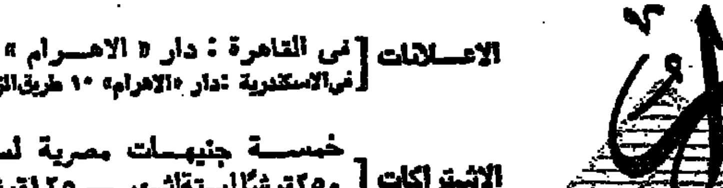
الجمعة
٢٨ يوليو (تموز) ١٩٧٢
١٧ جمادى الآخرة ١٣٩٢
٢١ ابيب ١٦٨٨
28 JUILL. 1972
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٨ — العدد ٣١٢٧٦



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

السادات يشاهد نتائج العمل فى اثنين من أضخم مشروعات الصناعة الثقيلة

تدشين أكبر سفينة تم تصنيعها فى مصر وافتتاح أضخم مجمع بترولى أقامته الخبرات المصرية

الرئيس يشهد احتفال جامعة الاسكندرية بعيد الثورة ويلتقى بأعضاء هيئة التدريس والطلاب فيها

شهد الرئيس أنور السادات فى ختام الاحتفالات بالعيد العشرين للثورة ، برنامجا حافلا أمس ، بدأ عند الظهر بزيارة ترسانة الإسكندرية وتدشين أكبر سفينة تم تصنيعها فى مصر ، ثم افتتاح أضخم مجمع بترولى أقامته الخبرات المصرية فى منطقة العامرية •

وفى المساء حضر الرئيس الاحتفال الذى جرت عادة جامعة الاسكندرية على اقامته كل سنة فى عيد الثورة ، والتقى بأعضاء هيئة التدريس وممثلى الطلاب فى الجامعة •

وقد بدا الرئيس السادات بمشاهدة نتائج العمل فى اثنين من اضخم مشروعات الصناعة الثقيلة والاستراتيجية فى مصر •

ففى الساعة الحادية عشرة والثلث ، قام الرئيس بزيارة الترسانة البحرية فى الاسكندرية ، يصحبه السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء •

وفى موقع الترسانة ، شهد الرئيس الباخرة « السويس » ، التى انتهى بناؤها فى الترسانة المصرية ، وتبلغ حمولتها ١٢٨٠٠ طن • وقال الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة والبترول للرئيس السادات : ان هذه السفينة ، وهى اكبر سفينة انتجتها مصر ، قد قام بصنعها خريجو مركز التدريب بالترسانة البحرية ، وانهم يقومون الان بتصنيع باخرتين جديدتين تحملان اسمى : « الاسماعيلية » و « بورسعيد » • وسيتم تدشين اولاهما فى شهر ديسمبر ، والثانية فى عيد الثورة القادم •

وقال الدكتور يحيى الملا : ان السفينة الجديدة « السويس » قد شيدت لحساب الشركة العربية للملاحة ، وانه سبق ان تم منذ عدة اشهر ، تسليم باخرة مماثلة بنفس الحمولة هى الباخرة « الاسكندرية » لنفس الشركة ، وانضمت الى الاسطول التجارى المصرى •

وقال وزير الصناعة : ان الترسانة البحرية متعاقدة على بناء ٢٦ سفينة لخدمة النقل البحرى المصرى ، تتراوح حمولاتها بين ٧٦٥٠ طنا ، و ٨٠٠٠ طن ، وسينتهى بناؤها فى عام ١٩٧٩ •

وبعد ذلك اتجه الرئيس السادات الى مقدمة الباخرة « السويس » ، التى يبلغ طولها ١٥٢ مترا ، والتى كانت لا تزال فوق حوض البناء ، وقام بتدشينها ، فقص الشريط الذى يربط مقدمتها بزجاجة من ماء النيل •

ووسط هتاف آلاف العمال الذين كانوا فى استقبال الرئيس وتحيته طوال فترة الزيارة ، تحركت السفينة منزلقة الى الماء ، بينما كانت للنبائح تنحر واسراب الحمام تطلق •

وصرح المهندس عبد الحميد حسين رئيس مجلس ادارة الترسانة ، بأن الترسانة تضم حاليا ٧٤٠٠ عامل ، وانها تقوم بتدريب ١٥٠٠ طالب بمركز التدريب والورش ، لمقابلة زيادة العمل بها ، كما اوفدت ١٥٠ فنيا فى بعثات تدريب للخارج فى هذا المجال •

وقال ان عددا من الدول العربية تقوم حاليا باجراء محادثات للتعاقد مع الترسانة لبناء سفن شحن يبلغ مجموع حمولاتها ١٨٠ الف طن حتى عام ١٩٨٥ •

افتتاح أضخم مجمع بترولى

ومن الترسانة البحرية ، اتجه موكب الرئيس الى منطقة العامرية ، وسط آلاف المواطنين الذين تجمعوا على طول الطريق وملأوا الشرفات واسطح البيوت ، يهتفون له بالحب والنصر •

وفى المجمع البترولى التابع لشركة النصر للبترول ، والذى تكلف انشاؤه ٣٥ مليون جنيه ، قص الرئيس شريط الافتتاح ، وشاهد لوحات توضيحية تمثل مختلف نواحى العمل فى الشركة •

وتحدث الدكتور يحيى الملا الى الرئيس السادات عن المعنى البطولى الكبير وراء اقامة هذا المعمل ، الذى تم فك ونقل معداته من منطقة السويس اثناء الغارات المعنية ، وقيام المهندسين المصريين بتصميمه واقامته فى العامرية •

وشرح المهندس محمود حامد الحفناوى رئيس الشركة ، مراحل انشاء المشروع الكبير ، وتحدث عن الاتصالات التى تقوم بها الشركة مع عدد من الشركات الالمانية واليابانية والفرنسية والبريطانية والتشيكية ، لانشاء مجمع جديد للبتروكيماويات ، تبلغ تكاليفه ١٨٠ مليون دولار •

وتفقد الرئيس بعد ذلك جهاز معالجة المياه ومحطة توليد البخار ، وازاح الستار عن اللوحتين التذكاريتين لجهاز التقطير ، والتقطير التفريغى ، وانتاج الاسفلت المنفوخ • ثم زار مجمع زيوت التزييت ، ومناطق تخزين المنتجات ، ومناطق الورش الرئيسية المختلفة •

وسأل الرئيس عن اقتصاديات المشروع فقال الدكتور يحيى الملا ان تكلفته بلغت ٣٥ مليون جنيه ، وان جملة ايراداته السنوية تقدر بـ ١٨٫٥ مليون جنيه ، وان ارباحه السنوية تبلغ حوالى ٣ ملايين جنيه ، تمثل نسبة عائد استثمار لراس المال الموظف ، تصل الى ٩٫٧ ٪ سنويا • ☐

برقية من الرئيس الى القادة السوفيت

اعرب الرئيس انور السادات عن تقديره لمواقف المساندة والتأييد التى يلقيها ويلقاها الشعب العربى من جانب الشعب السوفيتى فى كفاحه العادل ضد الامبريالية والصهيونية • فقد بعث الرئيس ببرقية الى القادة السوفيت : ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]

مكافأة شهر للعاملين بالترسانة ومعمل التكرير

الاسكندرية — من عدلى جلال — اعلن الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة ، اثناء زيارة الرئيس للترسانة البحرية امس ، منح مكافأة شهر لجميع العاملين بالترسانة • كما اعلن وزير الصناعة اثناء زيارة الرئيس لشركة النصر لصناعة البترول ، منح جميع العاملين بالشركة مكافأة تساوى مرتب شهر بحد اقصى ٥٠ جنيها •

كما اعلن منح العمال المهجرين من منطقة القناة من العاملين بالشركة ، ما يساوى بدل السفر المستحق لكل منهم لمدة ٣ اشهر •

½ مليون جنية للاقراض من بنك ناصر

اعتمد الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة نصف مليون جنيه لمواجهة حالات الاقراض فى المراحل الاولى لبنك ناصر الاجتماعى ، على أن يتم انشاء فروع للبنك من اول يناير القادم فى بعض المحافظات لتغطية طلبات المواطنين من القروض •

(تفاصيل اخرى ص ٨)

طقس صيفى عادى

[نشرة الجوية ص ٩]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

على هامش التطورات الأخيرة

لقد عز على ان يجيء العيد العشرون لثورة يوليو سنة ١٩٥٢ دون ان اكتب عنه •

وكان تقديرى الاصلى ، ان اكتب فى هذه المناسبة سلسلة مقالات عن « ذكريات » ماعشته من وقائع ذلك الحدث التاريخى الضخم •

وحديث الذكريات يلح على ما بين وقت وآخر ••

وما اكثر المرات التى تحاورت فيها مع نفسى ، متسائلا :

— متى اجلس لكى اكتب تجربة حياتى منذ بدات عملى الصحفى ••• بالتحديد يوم ٨ فبراير ١٩٤٢ — اى قبل اكثر من ثلاثين سنة ؟ » •

وبعض الذين احبهم يتحمسون لذلك ، ويدفعون اليه ، ويعتقدون — ربما بحسن الظن او بحسن النية — انه قد يكون اضافة الى الرؤية التاريخية لفترة من اهم الفترات فى حياة مصر والامة العربية •••وربما ابعد من ذلك!

وتنتقل الى عدوى الحماسة احيانا فأعود الى مذكراتى والى اوراقى ، واروح افكر واتصور ، وتصل بى الافكار والتصورات فى بعض النوبات الى حد البحث عن عنوان لما سوف اكتبه ، كانه لم يبق امامى من الجهد الا اختيار العنوان !

وفى احدى المرات وصلت الى عنوان يقول : « فى الخريف تتساقط اوراق الشجر » •••اليس موعدى مع الكتابة هو خريف العمر ؟!

وفى مرة اخرى شطبت هذا العنوان واخترت غيره : « كتابات على الماء » ••• اليس ذلك مايحدث غالبا لتجارب معظمنا ، « كتابات على الماء » تنداح مع الموج والريح او يبتلعها الاعصار والطوفان ! •

ثم ، كنت دائما اؤجل حكاية الذكريات الى « غد » ، وكل يوم له « غد » ، وتشدنى الوقائع والتطورات الجارية••• وتيارها الغلاب !•

•••••••••

•••••••••

هكذا لا اكتب اليوم — رغم ماتمنيته — عن ذكريات ٢٣ يوليو ، وانما اجدنى مشدودا الى موضوع آخر اكثر قوة على الجذب من حكايات الماضى لانه يتصل باحتمالات المستقبل •

الموضوع هو : التطورات الاخيرة فى العلاقات العربية — السوفيتية •

ولقد اعترف منذ البداية — وبصدق — ان التطورات الاخيرة ، على الاقل فى توقيتها وطريقة اخراجها ، كانت مفاجأة لى ••••

وكنت اتوقع بناء على استقراء الحوادث وعلى قياس لايقاعها قبل التطورات الاخيرة — اننا سوف نصل الى ما اسماه الرئيس السادات « وقفة موضوعية مع الصديق » فى لحظة ما من بداية سنة ١٩٧٣ :

● كنت اتابع حركة الموازين بين القوتين الاعظم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، ولم يداخلنى الشك على الاطلاق فى اهمية هذه الحركة بالنسبة لصراعنا ونحن نواجه فيه حربا حديثة لايملك السلاح اللازم لها غير القوتين الاعظم ، واحداهما

البقية صفحة ٣

الباخرة « السويس » تنزلق الى الماء بعد ان دشنها الرئيس وحوله السادة حسين الشافعى والدكتور عزيز صدقى والدكتور يحيى الملا والدكتور احمد عنت يلوحون لعلم مصر الذى يعلو الباخرة التى تم تصنيعها فى ترسانة الاسكندرية البحرية •

صحف ليبيا تدعو الجماهير الى مسيرات شعبية

لمطالبة السادات بضرورة قبول الوحدة الاندماجية

طرابلس فى ٢٧ — و • ا • ل — دعت الصحف الليبية اليوم الجماهير الليبية الى الخروج فى مسيرات ومظاهرات ، لاقناع الرئيس السادات بضرورة قبول الوحدة الاندماجية ما بين مصر وليبيا ، باعتبارها الطريق الوحيد للخلاص ، وباعتبارها اقوى الاسلحة لتحقيق النصر وقهر العدوان •

وطالبت صحيفة « البلاغ » [اوثق الصحف الليبية علاقة بمجلس الثورة الليبى] كافة وحدات الاتحاد الاشتراكى فى كل قرية ، وفى كل مؤسسة ، بان تسارع فى ارسال برقيات الى الرئيس السادات ، تناشده ان يستجيب لطلب مجلس قيادة الثورة الليبى باعلان الوحدة الاندماجية •

وكانت صحيفة « البلاغ » قد نشرت فى صفحتها الاولى ، نص البرقية التى بعث بها امس الى الرئيس السادات ، تطلب منه قبول الوحدة الاندماجية ، ذلك ان الشعب العربى فى البلدين [مصر وليبيا] يتطلع الى قرار الرئيس السادات فى هذه الوقفة التاريخية • وقالت صحيفة البلاغ فى ختام برقيتها الى الرئيس السادات : « ان الجماهير تنتظر رد كم التاريخى هذا الاسبوع » •

وكانت وكالة الانباء الليبية قد قالت امس ، ضمن اعلان نبأ زيارة الرئيس السادات الى ليبيا ، واجتماعه فى اول الاسبوع القادم مع الرئيس القذافى فى طبرق ، ان هذه الزيارة تجيء متوافقة مع نهاية الشهور الخمسة التى كان الرئيس السادات قد طلبها كمهلة [البقية صفحة ١٠ عمود ٤]

السادات يزور بعض الوحدات العسكرية غدا ويطير الى ليبيا يوم الأحد للقاء القذافى

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس السادات سيقوم غدا بزيارة بعض وحدات القوات المسلحة فى منطقة الاسكندرية •

وسيصحب الرئيس السادات فى هذه الزيارة الفريق اول محمد أحمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، كما يصحبه عدد من قادة القوات المسلحة •

وطبقا لذلك ، فانه من المرجح ان تبدأ يوم الاحد القادم زيارة الرئيس السادات لليبيا للاجتماع بالرئيس الليبى معمر القذافى فى طبرق •

خطاب ملىء بالنفاق

تعليق موسكو على بيان مائير

موسكو فى ٢٧ — ى.ب.ا سو.ا.ف — قالت وكالة «تاس» السوفيتية ان خطاب جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل امام البرلمان امس كان مليئا بالنفاق •

وقالت تاس فى تعليق على خطاب مائير ان موقف تل ابيب من الازمة لم يتغير واضافت ان اسرائيل مستمرة فى سياسة « تخريب » مهمة يارنج بدعوتها الى محادثات مباشرة مع الدول العربية

واختتمت «تاس» تعليقها بالاشارة الى تهديدات مائير باستئناف الاعمال العسكرية اذا لم تستجب الدول العربية بدعوة المفاوضات المباشرة •

وفى تل ابيب طلبت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية فى تعليق على الخطاب بأن تكون السياسة الاسرائيلية اكثر وضوحا وقالت ان خطاب مائير لا يتضمن اى جديد •

اما صحيفة «عل همشمار» فقد اعربت عن اسفها لان الخطاب ركز على العموميات وقالت انه كان ينبغى على مائير أن تحدد التنازلات التى يمكن أن تكون اسرائيل مستعدة لتقديمها •

يارنج يبدأ نشاطه باجتماعات لمدة اسبوعين

الامم المتحدة فى ٢٧ — ى.ب.ا — أعلن كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أن السفير جونار يارنج مبعوثه الخاص فى الشرق الاوسط سوف يصل الى نيويورك يوم الثلاثاء القادم لاجراء محادثات مع ممثلى الدول المعنية فى المنظمة الدولية •

وقال فالدهايم ان يارنج سوف يقضى حوالى اسبوعين فى نيويورك •

عرفات أتم محادثاته فى الاتحاد السوفيتى

موسكو فى ٢٧ — من عبد الملك خليل — اتم السيد ياسر عرفات محادثاته فى موسكو مع عدد من اعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى •

وقد اشترك معه فى هذه المحادثات التى استمرت خمسة ايام عدد من اعضاء منظمة تحرير فلسطين •

ومن المقرر أن يغادر عرفات الاتحاد السوفيتى خلال وقت قصير متجها الى القاهرة •

١٢ طائرة اسرائيلية تحلق فوق اراضى لبنان

بيروت فى ٢٧ — و.ا.ف — قالت الصحف اللبنانية أن سربين من الطائرات الاسرائيلية قد انتهكا المجال الجوى اللبنانى بعد ظهر امس (الاربعاء) •

وقالت ان احد السربين كان يضم ٤ طائرات والثانى ٨ وانهما قد حلقا فوق الاراضى اللبنانية ثم التقيا فوق مطار بيروت الدولى واتجها عقب ذلك على ارتفاع شاهق الى الجنوب فى طريقهما الى اسرائيل •

دواء جديد يذيب تسوس الاسنان

شيكاجو فى ٢٧ — و.ا.ف — اعلن اليوم طبيبان امريكيان هما الدكتور عز الدين جولدمان والدكتور جوزيف كرونمان ، فى مؤتمر الجمعية الامريكية لطب الاسنان الوقائى . انهما استطاعا بعد ابحاث استغرقت عامين ان يتوصلا الى علاج بدون ألم يذيب تسوس الاسنان خلال بضع دقائق •

والعلاج الجديد عبارة من مركب كيميائى اسمه « ك.ج ١٠١ » يستطيع ازالة الاجزاء المصابة بالتسوس فى الاسنان •

ولن يستخدم الحفار الا لعمل فتحة فى السن يوضع فيها الدواء الجديد كذلك يمكن استخدام الدواء الجديد لازالة اصفرار الاسنان •

علاج الجلوكوما بمادة فى الماريجوانا

سان فرانسيسكو فى ٢٧ — ا.ب — اكتشف باحثان فى معهد الامراض المتلية ، بسان فرانسيسكو ، عن طريق الصدفة ان الماريجوانا تحتوى على مادة من المسكن استخدامها فى علاج « الجلوكوما » وتساعد هذه المادة على تخفيض كمية ضغط المياه على العين

وقد تمت تجربة علاج الجلوكوما بهذه المادة على ثلاثين شخصا تتراوح اعمارهم بين ٢١ و ٢٦ سنة •

وقد اعتمد المعهد مبلغ ٤٦٠ الف دولار فى هذا العام لاستكمال الابحاث فى استخلاص هذه المادة •

١٣ ضابطا أمريكيا ادانتهم بتهمة الفساد والابتزاز

شيكاجو فى ٢٧ — ر — ادين اليوم ضابطان من رجال البوليس بتهمة ابتزاز اموال من اصحاب الحانات فى شيكاجو ووصل بذلك عدد رجال البوليس الذين ادينوا بنفس التهمة الى ١٣ ضابطا فى اكبر تحقيق بدأ فى العام الماضى حول انتشار الفساد واعمال القمع التعسفية ضد الزنوج فى اوساط رجال البوليس فى مدينة شيكاجو •

وقد اعلن جيمس طومسون ، المدعى العام الفيدرالى انه يتوقع ان يدان قريبا عدد من كبار ضباط البوليس بنفس هذه التهم بالاضافة الى تشجيع الدعارة والمقامرة والاشتراك فى تهريب المخدرات ، وخطف ستة زنوج وقتلهم رميا بالرصاص •

قطار بسرعة الطائرة تجرى اليابان تجارب لصنعه

طوكيو فى ٢٧ — ا.ب — اعلن معهد ابحاث السكك الحديدية اليابانية فى طوكيو ، انه توصل الى صنع محرك يستخدم لتسيير قطار بسرعة الطائرة ، وقد اجريت تجارب ناجحة على المحرك •

وقال المعهد انه سينتهى من انتاج هذا القطار فى عام ١٩٨٠ ، وانه سيسير بلا عجلات وستبلغ سرعته ٥٠٠ كيلو متر فى الساعة •

خطف ١٠٠ طفل أسود عقابا للقبيلة تحدت حكومة روديسيا

اينيانجا (سالسبورى) فى ٢٧ — ر — اختطفت قوات الامن الروديسية مائة طفل من أبناء قبيلة «تانجويناه» المتمردة ، ونقلتهم الى مدينة بعيدة تمهيدا لايداعهم فى مؤسسات للاحداث •

وقد قامت قوات الامن الروديسية بهذا العمل بعد أن فشلت فى نقل أفراد القبيلة من المنطقة التى تعتبرها حكومة ايان سميث العنصرية « منطقة للبيض » الى منطقة أخرى وبعد فشل هذه القوات فى العثور على « ريكايى تانجوينا » زعيم القبيلة ، المختبئ فى الجبال •

لصوص يقتحمون بنكا للدم ويسرقون الاموال والدماء !

هيوستن (تكساس) فى ٢٧ — ر — اقتحم اربعة لصوص أحد بنوك الدم فى المدينة واستولوا على الف دولار من المتبرعين بدمائهم بعد ان ارغموهم على اخلاء جيوبهم وبعد أن سمح اللصوص للمتبرعين بتقديم تبرعاتهم من الدماء تادوهم الى غرفة خلفية بالبنك حيث جردوهم من أموالهم ونقالتهم كما اخذوا معهم زجاجات الدم التى تبرعوا بها !

سايجون تعلن استعادة كوان ترى وهانوى تنفى

أمريكا تعترف بقصف السدود بفيتنام الشمالية

سايجون فى ٢٧ — وكالات الانباء — تضاربت الانباء اليوم بشأن الوضع فى مدينة كوان ترى التى تدور داخلها معارك طاحنة بين القوات العسكرية المهاجمة وقوات الثوار التى تبدى مقاومة عنيفة امام الهجوم .

فقد أعلن متحدث عسكرى جنوبى فى سايجون ان قوات الحكومة دخلت صباح اليوم المدينة التى ظلت تحت سيطرة الثوار الكاملة لمدة ثلاثة اشهر ، وتمكنت من رفع علم الحكومة على قلعة المدينة ، وقال ان قتالا عنيفا يدور الان بين الجانبين فى الاحراش المحيطة بالمدينة .

ومن جهة أخرى كذبت اذاعة هانوى هذه الانباء وقالت انه لم يدخل أى جندى تابع لحكومة سايجون الى كوان ترى التى مازالت تحت السيطرة الكاملة للثوار ، وذلك فى حين اعلنت القيادة الامريكية ان طائراتها القاذفة من طراز « ب ـ ٥٢ » قصفت بتركيز شديد تجمعات الثوار حول كوان ترى ، وقالت أن القوات الحكومية استعادت بعض أحياء المدينة .

وقد اعترفت اليوم وزارة الخارجية الامريكية بقيام الطائرات الامريكية بقصف شبكة السدود فى فيتنام الشمالية . غير ان تشارلز براى المتحدث باسم الوزارة قال ان القصف لم يسفر الا عن تدمير عارض أو طفيف لشبكة السدود . . ■

■■■■

الآلاف يواجهون المجاعة بعد أسوأ فيضانات بالفلبين

مانيلا فى ٢٧ — ر — يواجه الآلاف السكان فى المدن والقرى الفلبينية ، المجاعة بعد ان عزلتهم أسوأ فيضانات تجتاح الفلبين منذ قرن كامل وأدت حتى الان الى مصرع ٢١١ شخصا والى تشريد مليونى شخص .

وقد تعثرت اليوم عمليات الانقاذ فى المناطق المنكوبة ولم تتمكن الطائرات من نقل الامدادات والاغذية لهذه المناطق بسبب « انعدام الرؤية » .

■■■■

بعثة دبلوماسية أمريكية تسافر الى بغداد

واشنطن فى ٢٧ — أ.ب — يغادر واشنطن الى بغداد قريبا أول دبلوماسى أمريكى يعين فى العراق منذ قطع العلاقات بينهما عقب معارك يونيو ١٩٦٧

وقد وقع الاختيار على آرثر لورى وهو أحد الدبلوماسيين المتخصصين فى الشئون العربية وسوف يصحب معه ثلاثة مساعدين .

وكانت السفارة الهندية فى واشنطن تقوم برعاية المصالح العراقية بينما تقوم السفارة البلجيكية فى بغداد برعاية المصالح العراقية .

مجلس الامن يبحث اليوم انتهاك العقوبات على روديسيا

الامم المتحدة فى ٢٧ — ى.ب.أ — يعقد مجلس الامن اجتماعا صباح الجمعة (اليوم) لبحث الانتهاكات التى وقعت من جانب بعض الدول الغربية لقرارات العقوبات الاقتصادية المطبقة ضد حكومة الاقلية العنصرية البيضاء فى روديسيا بسبب رفضها اشراك المواطنين فى الحكم . كما يعقد المجلس اجتماعا آخر يوم الاثنين القادم لمناقشة التقرير الذى قدمه كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن الوضع فى اقليم ناميبيا الذى تسيطر عليه حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

■■■■

دور الشركات الاجنبية الكبرى تشكيل لجنة دولية لدراسته

جنيف فى ٢٧ — ى.ب.أ — وافقت اليوم لجنة الشئون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار بتكليف كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بتشكيل لجنة من الخبراء الدوليين لدراسة النشاط الخفى الذى تقوم به الشركات الاجنبية الكبيرة فى الدول النامية .

وكان مندوب شيلى فى اللجنة هو الذى تقدم بهذا المشروع ، بعد أن اتهم شركة التلغراف والتليفون الامريكية التى تعمل فى شيلى بالتآمر على الاطاحة بحكومة رئيس شيلى الماركسى سلفادور الليندى .

أمريكا ترفض اتهامها بتجاهل مصالح حليفاتها

واشنطن فى ٢٧ — ى.ب.أ — رفضت وزارة الخارجية الامريكية الاتهامات التى وجهتها بعض دول حلف الاطلنطى الى الولايات المتحدة من انها (امريكا) تجاهلت مصالحها عندما وقع الرئيس نيكسون اعلان المبادىء الاساسية » مع الاتحاد السوفيتى خلال مؤتمر القمة الامريكى السوفيتى الذى عقد فى موسكو فى شهر مايو الماضى .

وكان عدد من المسئولين فى دول الحلف قد أعلنوا أن موافقة نيكسون على اتباع سياسة للتعايش السلمى مع الاتحاد السوفيتى تعنى موافقته على قبول الامر الواقع فى أوروبا وتأييد مبدأ بريجنيف الخاص بحق الاتحاد السوفيتى فى التدخل فى الشئون الداخلية لدول الكتلة الشرقية عندما يرى ان خطرا يتهدد دول هذه الكتلة .

اجتماعيات

ليلة الفن والفنانين الخميس ٣ أغسطس

بفندق عمر الخيام الزمالك
برعاية الدكتور عبد القادر حاتم
نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام

نجـــاة

تشدو بوصلتين من روائع عبد الوهاب واكبر حشد من الفنانين والفنانات
الحجز بفندق عمر الخيام ت ٨١٩٩١ .

جمعية خريجى المعاهد الزراعية العليا

تعلن عن رحلة للبنان وسوريا فى النصف الاول من سبتمبر واخر موعد للاشتراك ١٠ اغسطس والحجز والتعليمات سكرتارية الجمعية
السكرتير العام رشاد الكاشف

دكتور رفعت كامل
يصل صباح اليوم من اوربا بعد زيارة مستشفيات اوربا خاصة انجلترا وبعد الاشتراك فى مؤتمر جراحة الجهاز الهضمى والمنظير بباريس ويقابل مرضاه يوميا كالمعتاد

دكتور على بخيت يشكر **الاستاذ الدكتور سمير يونس** وهيئة مستشفاه بالعجوزة على نجاح العملية الفائقة بحرمه الدكتورة نبيلة والمولود « اشرف »





نشرات قانونية وضرائبية

تخفيض ضرائب المبانى بالقاهرة والاسكندرية

تطلب النشرة القانونية الضرائبية ص.ب ١٢٨٢ بالقاهرة .



مسارح وملاهى وسينما — أين تذهب

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وأبو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ م
★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ قصة السماء — الاستاذ جرجس رزق العرض ٧ م وممنوع دخول الاطفال دون السادسة

★ مسرح ميامى ت ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا تقدم البغل فى الابريق
★ عمر الخيام ت ٨١٩٨٧٢ فرقة ثلاثى اضواء المسرح موسيقا فى الحى الشرقى
البالون بعمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ غناء وعشاء ورقص فرقة جيتى امالشوكت مغلق الاحد
★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٣٣ نجوى فؤاد - شفيق جلال سيد الملاح والمع النجوم
★ ستريو المطار ٦٤٢٥٩ عشاء راقص - بار - تسجيلات حديثة بدون رسم دخول
★ كازينو البجعة بالهرم فرقة صفية حلمى - العربى حمام - سوزى - وفاء هناء
★ معهد الموسيقى العربية ت ٤٧٩٥٣ فرقة حسنى العطار المسرحية تقدم الكلمة لجوز الست
★ اوبرج الاهرام تليفون ٨٥٢٦٧٧ - ٨٥١٧١٣
الحديقة الصيفية الكبرى الاستعراض العالمى المشهور باليه سيرانوشو مكس كوميدى فانتازى رقص شرقى من ناهد صبرى
الفيرونيك على حافة حمام السباحة عشاء راقص مع اوركسترا فرى وانز
المطعم وحمام السباحة مفتوحان طول النهار
الغداء كل جمعة واحد على موسيقى اوركسترا فرى وانز

الاسكندرية - المسارح ودور السينما

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ العمالقة لى فان كليف - ا سابتو
★ فريال ت ٢٩٠١٤ شياطين البحر عوض - نيللى - شكرى
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ من اجل ملايين الدولارات لم والنساء
★ اوديون ت ٧١٨٦٦ بوليت الانتقام الرهيب جبارة الاجيال المتوحشة
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ صور ممنوعة ماجدة الخطيب - محمود ياسين
★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ متعطشة للحب (سكوب) المتهم البرىء (سكوب)
★ سانستفانو الصيفى الشاهد المتعة والعذاب
★ المعمورة الصيفى سيبتى الجميلة الشعلة والسهم
★ المسرح القومى ٧١٨٧٠ امين الهنيدى سد الحنك
★ مسرح الريحانى ٧٤٩٦٤ فرقة الريحانى تقدم عريس فى اجازة
مسرح الكورنيش ت ٧١٧٠٥ مسرحية عالم كداب كداب زيزى البدراوى - ع ابوزهرة
مسرح لونابارك بالابراهيمية فرقة الفنانين المتحدين مدرسة المشاغبين

هيئة السينما والمسرح والموسيقى

برنامج صيف عام ١٩٧٢
ترفع الستار بمجمع المسارح ٩م ماعدا العرائس ٧٫٣٠ م

★ الجمهورية المكيف ٩١٩٩٥ المسرح الحديث عيلة الاستاذ ربيع
★ مسرح الاسكندرية بيرم التونسى بالشاطبى ٧٩٩٦٠ ٤ مواقف مجنونة
★ مسرح النيل العائم بجوار كوبرى الجامعة ٨٤٩٥١٦ هوليود البلد
★ ارض المعرض بالسلسلة ت ٢٧٠٨٢ السيرك القومى مع السيرك السوفيتى

القاهرة - دور سينما

القاهرة - سهرات الليلة

القاهرة والاسكندرية - سهرات الليلة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

مراكز خدمة أجهزة تسجيل - تليفزيون - راديو - جرامفون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

* شاهر سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون — الراديو — البيك آب
* القاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو * طنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

صيانة التليفزيون

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون ٣٦ ش مصر والسودان ت ٨٣٠٦٤٠
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩٢٤٢٧٩
* شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ت ٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦
* دار التليفزيون ٢٧ امام وزارة الزراعة بالدقى ت ٨١٨٤٩٥
* السلام لقطع غيار التليفزيون المحلى والمستورد ٩٠٢١١٢
صلاح بمصر الجديدة والزمالك ت : ٨٧٨٩٦٥
حسام للتليفزيون : ٨٦٦٣٦٤ مصر الجديدة ومدينة نصر

مراكز الصيانة بالاسكندرية

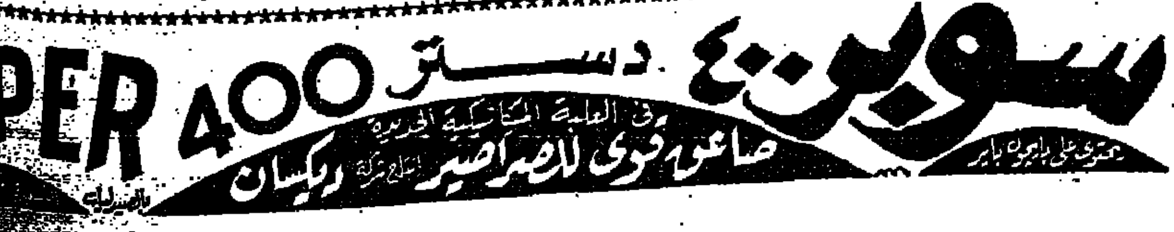
شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

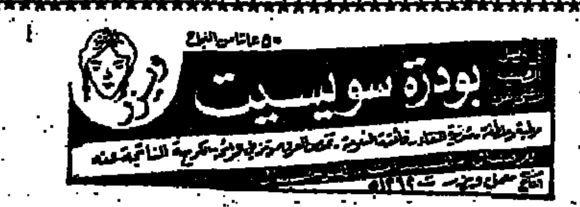
للصيانة والخدمات المنزلية السريعة

القاهرة	٢٧٣٥١
المعادى وحلوان	٣٧٤٩٢
الاسكندرية	٢٧٨٧٨

خدمة فيليبس من الباب للباب

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة





نيو ناش
NASH
معجون لفرد الشعر

عين الشيطان
فرقة المشاغبين

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

على هامش التطورات الأخيرة [بقية]

... الولايات المتحدة تعطى ... اسرائيل ، والثانية وهي الاتحاد السوفيتي تعطى لنا او يجب ... تعطى لنا .

● وكنت ارى الاتجاه البادى ... التقارب والتوافق بين القوتين الاعظم — تحت ضغوط ... ومخاطر التصاعد في ... الصواريخ وحمولاتها النووية ... الرهيبة والمكامن الجديدة التى ... لهاسواء فى عمق البحار ... بعد الفضاء — وكنت ... بكل الوسائل ان الفت ... النظر الى هذه المتغيرات وآثارها ... علينا واعتذر اذا قلت اننى بدات ... هذه المحاولة منذ سنة ١٩٦٤ ... منذ سلسلة من المقالات كان ... عنوانها فى ذلك الوقت « عالم ... لا حرب وبلا سلام » ولم اكن ... اتوقع بالطبع وقتها اننا سوف ... نقع فى مصيدة هذا « اللاحرب ... واللاسلم » ! .

● ومع ذلك فقد كنت اعتقد ... ان ثمة وسيلة — بل وسائل — ... نستطيع بها ان ندير صراعنا مع ... العدو ، وان نخرج — باهدافنا ... سليمة وشريفة — من هذه ... المصيدة ، وكان لذلك فى تقديرى ... شرط واحد هو : ان ندرس وان ... نستوعب حركة المتغيرات فى ... العالم من حولنا لنعرف كيف ... نشق لانفسنا طريقا وسطها .

وكان ظنى — ولا يزال — ان ... الذين لايدرسون ولا يستوعبون ... حركة المتغيرات من حولهم ، لا يفترقون عن حالة شخص يتصرف دون اعتبار للقانون .

ان القانون لايمنع صاحب حق عن حقه سواء بالاقناع او بالضغط — اى سواء بالدبلوماسية او بالقتال — ولكن صاحب الحق لابد انيكون عارفا بالقانون خصوصا اذا كان القانون سيادة عالمية مفروضة بقوة الردع الرهيبة لموازين لم تعرف البشرية فى تاريخها كله مثيلا لها .

● وعندما جاء مؤتمر موسكو فلقد كانت الحقائق واضحة لكل من لا يريد ان يخدع نفسه — او يخدع غيره !

▶ القوتان الاعظم تريدان وضع نظام عالمى قائم على دعائم التوافق بينهما وعلى ضوابط التنافس السلمى بينهما فى نفس الوقت .

▶ ثم هما تعطيان الاولوية الاولى للعلاقاتالثنائية بينهما باعتبار ان ذلك هو الاصل والاساس .

▶ ثم هما تقرران عزل المشاكل العالمية الاخرى — ساخنة او باردة — عن علاقاتهما الثنائية ومعنىذلك ان درجة الحرارة يجب ان تكون مضبوطة ومحكومة فى كل منطقة من مناطق التوتر.

● وفيما يتعلق بالشرق الاوسط — وهو من اكثر المناطق اهمية وحيوية للقوتين الاعظم كما انه اكثرها قابلية للتفجر — فقد كان ظاهرا ان عملية ضبط الحرارة والتحكم فيها سوف تصبح مسالةبالغة الدقة ،بصرف النظر عن مطالب ومشاعر الاطراف المحليين فى صراع الشرق الاوسط .

وقد عكس بيان موسكو هذا الواقع .

وقلت — وقال غيرى ممن يعرفون اكثر مما اعرف — كل ماوجدنا ضرورة لقوله محاولين ان نلفت النظروان نوجهالاهتمام الى الصورة المتغيرة .

كان استقراء الحوادث وقياس ايقاعها — كما قلت — لا ينبىء بالتطورات الاخيرة . وكنت — كما قلت — اتوقع ان تجىء لحظة هذه « الوقفة الموضوعية مع الصديق » ، على حد تعبير الرئيس السادات فى لحظة ما من بداية سنة ١٩٧٣ .

كان تقديرى ان الامور سوف تمشى فىمسارها البطىءالمتثاقل حتى بعد الانتخابات الامريكية ، وهى انتخابات راهنفيها الاتحاد السوفيتي على نجاح الرئيس الامريكى ريتشاردنيكسون وعلى عودته مرة اخرى — لمدة اربع سنوات جديدة — الى البيت الابيض الامريكى .

وكان تقديرى أن ماسوف يحدث بعدها هو محاولة لبعث الحياة فىمهمة الدكتور « جونار يارنج » مرة أخرى .

وتبدأ « الحدوتة » المعادة من أولها ... ثم نجد أمامنا اقتراح الحل الجزئى — وربما يجىء من يارنج هذه المرة وليس من الولايات المتحدة — ثمتبدأ الدعوة الى محادثات عن قرب ... ثم تمضى المحاولات تسللا حتى نجد أنفسنا وجها لوجه أمام القول بصلافة أو على استحياء : اليست المفاوضات المباشرة اجدى واسرع ؟!

ساعتها كنت اتوقع ان تتعثر الامور .

وساعتها كنت اتصور ان تلك « الوقفة الموضوعية مع الصديق » — على حد تعبير الرئيس السادات — سوف تفرض نفسها !.

□

من هنا كانت مفاجاتي بالتطورات الاخيرة ، من ناحية التوقيت والاخراج — كاملة !.

لم يكنهناك مايمكن ان يشير الى احتمال حدوث ماحدث ،بل لقد كان العكس هو الصحيح :

● كنت فى مشاكل حقيقية بسبب بعض ماكتبت ، ولم اكن استهدف ببعض ما كتبت — وهو الجزء اليسير منه — الا مناقشة صريحة مع الاتحاد السوفيتي ؛ ومن موقف الحرص الحقيقى والكامل على صداقته خصوصا واننى واحد من الذين اتيح لهم ان يتابعوا عن قرب تلك الجهود الهائلة التى بذلها جمال عبد الناصر لبناء هذه الصداقة وحمايتها من الهجمات الضارية للاستعمار والرجعية .

ولقد وصلت هذهالمشاكل الى حد اننى فكرت جديا فى ان اكف عن الكتابة ستة اشهر او حتى سنة كاملة ، تكون المسائل فيها قد عبرت عن نفسها بنفسها ، وحتى لا أسببإحراجات لاداعى لها لمسئولين اعرف ثقل احمالهم.

▶ وكان غيرى فى مشاكل اكثر تعقيدا ، ولست اريد ان امسها بتفصيل اكبر لانى اتمنى من صميم قلبى ان يكون هناك حل لها يصون كل قيم التفكير العلمى الحر ويعزز فرص الحوار المفتوح والامين ، فى وقت نحن اكثر مانكون حاجة فيه الى هذه القيم والى المؤهلين لممارستها .

▶ وكان الهجوم على الدعوة للتفكير والمناقشة وحشيا ، شاركت فيه جاهلية اليمين الرجعى ، وجهالة اليسار المغامر ، الى جانب بلاهات اخرى يصعب وصفها او تصنيفها !

وفيما يتعلق بى — والتزاما بتقليد فرضته على نفسى — فقد اخترت أن لا ارد ، رغم ان كثيرين — لهم الحبوالاحترام — عاتبوا صمتى .

كان رايى ان اقول ما اريد ويقول غيرى مايريد ثم يكون الاحتكام للايام ، تعطينا جميعا جوابها الصحيح !

ومساء الثلاثاء ١١ يوليو كنت على موعد مع الرئيس السادات فى استراحة القناطر التى يفضل الاقامة فيها كلما استطاع ، لانها تجعله بقرب الريف الذى يعتبره مصر الاصيلة ومصر الحقيقية .

وجلست معالرئيس السادات اضع امامه مقاصدى مما اكتب، بل وصلت معه فى تلك الجلسة الى حد اننى عرضت أن أبتعد عن المسرح الصحفى حتى لا اتسبب فى اية مشاكل قد يرى أن الاوضاع لاتحتملها !

وقلت : ان بعض محطات الاذاعة — تل أبيب وعمان بالذات— تحاول الترويجلاشاعة تدعى بأننى أفكر فى مغادرة مصر ، وبالنسبة لى فان هذا موضوعغير مطروح علىالاطلاق وقد حددت موقفى فيه حين كتبت « انه خارج اهتمامات مصر ليس لى عمل ، وخارج ارضها ليس لى بيت ، وخارج ترابها ليس لى قبر » .

وكان الرئيس الساداتيسمع فى « صمت وصبر » وان كنت قد لمحت ظلال ابتسامة تعبر على ملامحه بسرعة ونحن جالسان فى شرفة ذلك البيت الريفى العتيق فى القناطر والليل يوشك انينزل علىصفحة النيل ومنظره المهيب عند هذه البقعة الجميلة من ريف مصر الاصيل .

وسالنى :

— هل فرغت مما تريد توله ؟ » .

وقلت :

— نعم » .

وقال بطريقته الودودة :

— أنت فى ملكوت ! » .

ونظرت اليه متحيرا .

وقال ضاحكا :

— ان المشكلة مفتوحة الان على آخرها وانت لاتدرى ! » .

وقلت بدهشة :

— اننى لا افهم ؟ » .

وقال مبتسما مرة اخرى :

— اذن اسمع — رعاك الله ! — ماهو حادث الان » .

□

وبدات اسمع

كانت هناك تفاصيل كثيرة اعرفها ، ولكن تاثره بها كان حادا تلك اللحظات باكثر مما رايته فى اى وقت قبلها .

ثم كانت الذروة — الجديدة كل الجدة على — هى وقائع الاسبوعين الاخيرين :

● كان الرئيس السادات قد طلب من موسكو « تقديرهم » لنتائج « محادثاتهم » مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون — وبالذات ما يتعلق منها بالشرق الاوسط .

● كانت نتيجة «تقديرهم» فى موسكو « لمحادثاتهم » مع نيكسون انه ليسهناك تغيير فى موقف الولايات المتحدة ، وكان ذلك مصداقا لتوقعاته التى كان قد بعث بها منقبل الى موسكو مع المارشال جريتشكو الذى تصادف وجوده فى القاهرة قبل ايام من الاجتماع ، وكان سؤال الرئيس السادات بعد ذلك هو :

— اذن ... ماذا انتم فاعلون ؟ » .

● وحدد الرئيسالسادات مطالبه من الاتحاد السوفيتي وبعث بها على شكل رسالة كاملة ، منه الى الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف .

● وجاءه الرد على شكل رسالة من ليونيد بريجنيف ، وجلس يستمع الى الرد يقرا عليه باللغة العربية وتوقف المترجم الذى كان يصحب السفير السوفيتي بعد انفرغ من قراءة ماكان مكتوبا امامه

وكان الرئيس السادات ينتظر ..

ولكن المترجم لم يكن امامه مايضيفه .

وتساءل الرئيسالسادات:

— هل انتهت الرسالة ؟ »

وقال السفير السوفيتي :

— لقد انتهت الرسالة » .

وكرر الرئيس السادات سؤاله :

— هل انتهت الرسالة ؟

وكرر السفير السوفيتي اجابته :

— لقد انتهت الرسالة ! »

● وقال الرئيس السادات « انه وهذا هو الوضع » فهو لايجد امامه مفرا من « وقفة موضوعية مع الصديق » ، ثم اعلن للسفير السوفيتي عن قراراته التى اخذها بعد ذلك الى اللجنة المركزية ،ثم اعلنت لشعب مصر وللامة العربية وللعالم .

□

كنا مانزال جالسين فىشرفة ذلكالبيت العتيق على حافة ريف مصر الاصيل وكنت اسمع فى صمت، ولكن ملامحىفيما اتصور عكست شيئا جعل الرئيس السادات يسالنى :

— ماذا أصابك ؟ » .

وقلت :

— لا أخفى اننى فوجئت » .

ثم استطردت :

— لقد توقعت مثل هذه الوقفة ، ولكننى لم اكن اتوقعها الان ، كما أننى لم اكن اتوقعها الى هذا المدى » .

وقال الرئيس السادات :

— لقد أحسست اننا جميعا فى حاجة الى « صدمة كهربائية » ...

وسكت ...

وكانت ملامحه تعكس ظلالا من هذه الوحدة المخيفة التى يعانيها صانع القرار علىالقمة، حينما يكون عليه ، وعليه وحده بحكم مسئوليته التاريخية ، أن يقرر لنفسه وبنفسه .

وبقيت على صلة بالتطورات من لحظتها .

وكانت شواغلى — كصحفى يتحمل مع غيره مسئولية الكلمة فى ظرف بالغ الدقة والاهمية — هى :

▶ كيف يمكن ان نحمى الصداقة العربية السوفيتية وهىميزة استراتيجية ضخمة بالنسبة لنضالنا من اية مضاعفات لاتقتضيها الامور ، ولقد قلت واقول دائما ان الصداقة العربية السوفيتية بغير بديل بالنسبة لنا سواء فى الحرب او فى السلام .

▶ كيفيمكن انتصدعنهذه الصداقة فى هذه اللحظات ، كل الغارات المنتظرة والمتوقعة من جاهلية اليمين الرجعى وجهالة اليسار المغامر ... والبلاهات ايضا !؟.

▶ كيف يمكن ان نقمع الانفعالات الحادة ، وقد انزلقنا بها احيانا من الشىء الى نقيضه ، وعشنا قبلذلك تجارب انتقلنا فيها فجاة من التورط الكامل فى مهمة من المهام الى الانسحاب الكامل منها ؟!.

□

ان موضوع سحب الخبراء والمستشارين ليسكن هو المشكلة فيما اقدر ، ولكن المشكلة هى التفسيرات والتاويلاتوالشكوك واخطاء الحساب التى يمكن الوقوع فيها بعد ذلك .

ولقد عشت موضوع الخبراء والمستشارين بنفسى ورايتبدايته عندما صحبت جمال عبد الناصر الى رحلته السرية فى موسكو فى شهر يناير ١٩٧٠ ، بل لعلى كنت الدخيل الوحيد الذى حضر العشاء الذى اقيم فى احدى قاعات قصر الرياضة ، ملاصقا لبيتالضيافة الذى كان يقيم فيه جمال عبد الناصر فى تلك الزيارة على ربى تلال لينين المنحدرة الى نهر الموسكوفا .

كان العشاء محدودا : عبد الناصر من ناحية ومنحوله كل اعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعي السوفيتي ، ثم كل ماريشالات الاتحاد السوفيتي الذين كانوا قد اشتركوا قبل العشاء فىاجتماع مشترك مع المكتب السياسى .

واتذكر ان ليونيد بريجنيف ترك مقعده فى وسط المائدة امام جمال عبد الناصر ثم جاء الى حيث كنت اجلس وسحب كرسيا وجلس بجانبي وقال لى :

— اننا اتخذنا اليوم قرارا خطيرا ... وهذا القرار يفرض على كل الصحفيين عندكم وعندنا مسئوليات كبيرة ، لان ما قررناه لن يظل سرا وسوف تبدا ضدكموضدنا حملات دعائية مسعورة » .

ثم أضاف قائلا :

— ان كل الكلاب سوف تنبح مرة واحدة ! » .

□

ولقد حدث ذلك بالفعل ،ولكن جمال عبد الناصر كان يعرف مايفعله وكانت لديه خطته .

كان له وقتها هدفان :

▶ الاول : ان التواجد العسكرى السوفيتي ضرورى لسد ثغرة كنا نشعر بها فى الدفاع الجوى ، ازاء غارات العمق المتزايدة ، وحتى يتم تدريب أطقم صواريخ مصرية كافية لتملأ الفراغ .

▶ الثانى : ان التواجد العسكرى السوفيتي مع استمرار اطلاق النار سوف يؤدى الى توتر عالمى محسوب ، يرفع الازمة من مستواها المحلى بين مصر واسرائيل بحيث تلمس حركة الميزان الدولى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وهذا عنصر نفسي وعمليقادر على تحريك الموقف عن طريق تسخينه .

وكان واضحا ان الاتحاد السوفيتي يحسن تقدير العنصر النفسى فى العملية كلها .

وكانت الادلة كلها تشير الى ذلك، فعلى الرغم من كلالالحاح السوفيتي على السرية فقد لفتت النظر ظاهرتان :

■ الاولى: ان كتائبالصواريخ السوفيتية التى كان مفروضا أن تنزل الى الاسكندرية فى الليل ، نزلت بدلا من ذلكفى عز الظهر، وسارت فى الطريق العام بجنودها على طول المسافة من الميناء الى قصر المنتزه وكان رجالها يبتسمون ويغمزون بالتحية للمارة فى الطريق ذلك الوقت .

■ والثانية : ان الطيارين الذينجاءوا لأداء مهامهمالدفاعية عن العمق بالتعاون مع كتائب الصواريخ طلعوا الى الاجواء المصرية يؤقلمون انفسهم عليها، واذا اشاراتهم كلها باللغة الروسية والاوامر اليهم تصدر بها ، الامر الذى لايدع مجالا للسرية بالنسبة للعدو الذى يتصنت على كل همسة فى أجواء مصر .

وقد حدث فعلا أن اسرائيل استطاعت ان ترصد وتسجل الاصوات المختلفة لثمانية وخمسين طيارا سوفيتيا !

كان واضحا من هاتين الظاهرتين ان الاتحاد السوفيتي يريد ان تصل الاشارة الى من يعنيهم الامر وحتى يعلموا ... اعلام ... بغير اعلان ! .

□

ومع الوقت ومع الظروفغان الصورة تغيرت :

▶ من ناحية فان التدريب المكثف قد استطاع ان يعد اطقما مصرية كافية لكتائب الصواريخ الموجودة فى مصر

▶ ومن ناحية اخرى فانه مع وقف اطلاق النار ، ومع استمرار وقف اطلاق النار فان الاثر الذى يحدثهالتواجد السوفيتي لايصبح حادا الى الدرجة التى يمكن ان تؤثر فى الموازين العليا للصراع .

ولقد حدث فعلا قبل اشهر ان نوقش موضوع سحب بعض اطقم الصواريخ السوفيتية ، بعد توافر اطقم مصرية مدربة .

كان ذلك قبل مؤتمر موسكو مع ريتشارد نيكسون .

وكان القول وقتها منموسكو:

— ان ذلك سوف يحرمكم ويحرمنا من ميزة استراتيجية يمكن ان تكون لها قيمتها فى اجتماع موسكو » .

وحتى بعد التطورات الاخيرة فقد كان القول فى موسكو :

— ان هذه نقطة استراتيجية لصالحنا وصالحكم معا » .

ولكن الحقيقة التى لم تكن فى حاجة الى اجتهاد كبير هى ان التواجد السوفيتي علىالنحو الذى كان عليه — مع استمرار حالة اللاسلم واللاحرب — قد يكون ميزة استراتيجية فى الموازين العالمية ولكنه فى موازين الصراع المحلى لا يكون مؤثرا بالقدر المطلوب الا مع العودة الى اطلاق النار ، وربما كان هذا العنصر من الاسباب التى جعلت الاتحاد السوفيتي يحاذر فى الاستجابة لكاملطلبات مصر ، وهذا يدخل بنا فى حلقة مفرغة !.

ولم يكن يخالجنى شك ، فى اى وقت من الاوقات ، انالاتحاد السوفيتي سوف يسحب كل ماتريد مصر انيسحبه منتواجده العسكرى فيها، فى اللحظةالتى تطلب مصر فيها ذلك بوضوح .

وبالتالى — وهذا صميم الموضوع — فان مسالة سحب المستشارين والخبراء السوفيت ليست المشكلة ، وانما المشكلة — كما قلت — هى فىالتفسيرات والتاويلات والشكوك واخطاء الحساب .

هذه هى المشكلة التى يجب ان نوجه لها كل الاهتماموأضعين فى الذهن دائما مايلى :

١ — الصداقة العربية — السوفيتية صداقة استراتيجية للحرب وللسلام معا .

٢ — فى الميزان العالمى وعلى مستوىالقوتين الاعظم فان هناك قوة مع عدوناوهى الولايات المتحدة وقوة معنا وهى الاتحاد السوفيتي .

٣ — ان تجربة علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي تؤكد نفسها كنموذج فى العلاقات الدولية بصرف النظر عن اية محاولات :

● محاولات الذين اساءوا للعلاقات العربية السوفيتية بان سخروها لخدمةمصالحهم الذاتية .

● محاولات الذى اساءوا للعلاقات العربية السوفيتية بالتهجم عليها من مواقع اجتماعية رجعية .

٤ — اكثر من هذا كله : فاننا عندما نكسر حالة اللاسلم واللاحرب ، سواء بالحل العادل او بالقتال المسلح ، سوف نفعل ذلك آخذين فى الحساب لصالحنا : امكانيات النفوذ الدولى للاتحاد السوفيتي — وطاقات السلاح المتطور للاتحاد السوفيتي .

٥ — ان هناك قبل اى اعتبار وبعد اى اعتبار ارضية مشتركة يمكن — ولابد — ان نقف عليها مع الاتحاد السوفيتي ، فى حين انه لاتوجدعلى الاطلاقارضية مشتركة نقف عليها — او نقبل بالوقوف عليها — مع الولايات المتحدة الامريكية مثلا .

● مع الاتحاد السوفيتي : هناك أساس لفهم عميق .

● مع الولايات المتحدة : هناك تناقض اساسى ، هو نفسه التناقض بين الاستعمار والعداء للاستعمار حتى اذا وجدنا انفسنا فى وقت من الاوقات فى حوار ضرورات.

كيف نبدا من هنا ؟

هذا هو السؤال

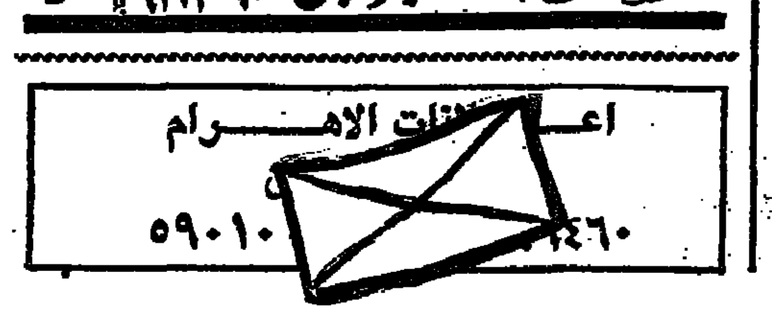
ولقد اعطىالرئيس السادات اجابة عليه حين طلب مشاورات مع الاتحاد السوفيتي .

ولابد ان تكون هذه المشاورات عميقة ... عميقة ... عميقة .

اعمق من كل مادار بيننا من قبل فى علاقاتنا .

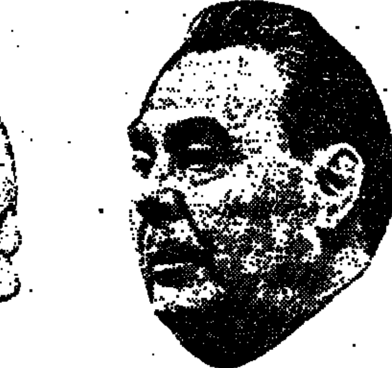
يجب أن تبدا بالفلسفة الاجتماعية والقومية ... ويجب ان تتوقف طويلا امام الاوضاع الدولية وموازينها المتحركة والمتغيرة ... وبعد ذلك — وليس قبله — يمكن أن يتجه الحديث الى انواع الطائرات والصواريخ .

محمد حسنين هيكل



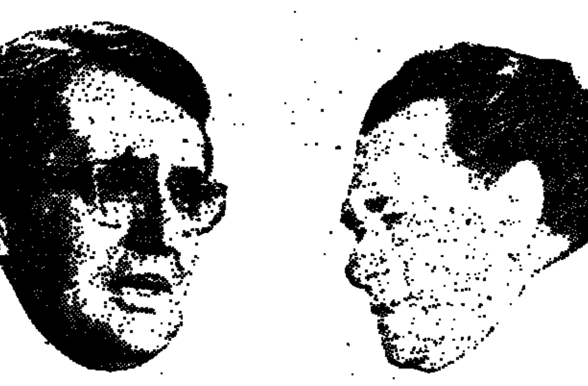
أكبر تطور فى العلاقات الاقتصادية العالمية

تجرى الان محادثات اقتصادية بالغة الاهمية فى موسكو تهدف الى ازالة كافة العقبات التى تعترض ابرام اتفاقية تجارية شاملة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، تكفل تدفق التبادل التجارى بين الدولتين الاعظم . تتم هذه المحادثات فى اطار اللجنة الامريكية ـ السوفيتية المشتركة ، التى شكلت تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الذى عقد فى مايو الماضى فى موسكو ، بين الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون والقادة السوفيت .



بريجنيف — نيكسون

الانفتاح التجارى
الضخم بين واشنطن وموسكو
يغير خريطة العالم الاقتصادية



نيكولاى باتوليشيف — بيتر بيترسون

بقلم
محمد عيسى

فعندما التقى زعماء الدولتين حول جدول اعمال المؤتمر كانت المشاكل التى تعوق زيادة التبادل التجارى بين العملاقين تحتل بندا قائما بذاته تماما مثل المشاكل الدولية المتفجرة كازمة الشرق الاوسط والحرب الفيتنامية ومعاهدة الحد من انتاج الاسلحة الإستراتيجية

ومن هنا خرجت الى الوجود فكرة تشكيل اللجنة المشتركة المنعقدة حاليا فى موسكو . والتى يميل الكثير من الاقتصاديين الى الاعتقاد بان النتائج التى قد تسفر عنها قد تمثل فاتحة عهد جديد فى العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب .

وقبل ايام قليلة من بداية اجتماعات اللجنة ـ بدأت الاجتماعات فى ٢٢ يوليو ـ اعلن فى موسكو وواشنطن عن ابرام صفقة تجارية جديدة كانت ـ بحق ـ علامة بارزة ولها دلالتها على طريق التقارب بين البلدين . فقد كانت تلك الصفقة التى ستبيع بمقتضاها الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتى كميات من الحبوب تصل قيمتها الى ٧٥٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات ، اضخم صفقة تعقد بين البلدين بالنسبة لسلعة واحدة .

وبعد ايام قليلة ، وبينما كان وزير التجارة الامريكى بيتر بيترسون فى طريقه الى موسكو لرئاسة وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة الامريكية السوفيتية المشتركة ، اعلن ان الاتحاد السوفيتى ابرم اتفاقية للتعاون العلمى والفنى مع شركة « اوكسيدنتال بتروليم » الامريكية ، وهى اتفاقية وصفها المراقبون الاقتصاديون بانها من اهم الاتفاقيات التى ابرمت بين الاتحاد السوفيتى والدول الغربية .

كانت اذن خطوات التقارب الاقتصادى بين موسكو وواشنطن اسرع من أن تنتظر اجتماعات اللجنة الامريكية السوفيتية المشتركة رغم ما تمثله اجتماعاتها من اهمية . لكن تلك الجسور الاقتصادية التى اخذت تقرب فيما بينهما ، لم تكن لتقتصر على العلاقات الامريكية السوفيتية فحسب .

ففى الفترة الاخيرة تزايدت العلاقات الاقتصادية بين اطراف ظلت متباعدة سنوات طويلة . واصبح مجرد لمحة سريعة على الدراسات الاحصائية للتبادل التجارى والتجارة الخارجية كافيا لان يحمل على الاعتقاد بان خريطة جديدة للعلاقات الاقتصادية قد بدأت تتكون واخذت تضاريسها فى الظهور ..

ملامح لخريطة اقتصادية جديدة

عبر قارات الدنيا امتدت الجسور الاقتصادية لتربط بين دول تعد الان من الامثلة التقليدية على التباين والتناقض الايديولوجى والتباعد السياسى . وتبلور ذلك فى شكل زيادة ملحوظة فى احجام التبادل التجارى واشكاله بين تلك الدول . فعلى سبيل المثال لا الحصر :

■ عبر خط المواجهة المباشر والاول فى اوروبا بين المعسكر الاشتراكى والمعسكر الراسمالى ، اى بين المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية امتدت تلك الجسور بشكل لا يخطئه احد ـ وبالرغم من أن كلا من الالمانيتين لا تعترف بالاخرى ، ومن ثم فليس بينهما اى شكل من اشكال العلاقات الدبلوماسية ، قفزت ارقام التبادل التجارى فيما بينهما بنسبة ١٤ فى المائة فى العام الماضى عما كانت عليه فى عام ١٩٧٠ . وتشير الاحصائيات التى وضعت عن الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالى الى احتمال تجاوز تلك النسبة حتى نهاية العام .

وهذه النسبة اعلى من نسبة الزيادة التى طرأت على حجم التبادل التجارى بين المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتى والدول الاعضاء فى الكوميكون .

وفى الوقت نفسه فان حجم التبادل التجارى بين المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وبرلين الغربية ياتى فى المرتبة الثانية بعد حجم التبادل التجارى بين المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتى .

■ عبر اسيا وبرغم الخلافات الايديولوجية القائمة ، امتدت جسور اقتصادية جديدة بين موسكو وبكين . وتشير أحدث الدراسات والاحصائيات الى أنه بالرغم من أن حجم التبادل بين موسكو وبكين لم يصل بعد الى المستوى الذى كان عليه فى عام ١٩٥٩ فان العامين الاخيرين قد شهدا زيادة مستمرة فى حجم التبادل . فبينما كان حجم التبادل التجارى بينهما مليارى دولار فى عام ١٩٥٩ ثم انخفض بعد ذلك بصورة ملحوظة ، فان ذلك الرقم اخذ فى الزيادة مرة أخرى ليصل الى ٥٥ مليون دولار فى عام ١٩٧٠ ثم تجاوز ١٦٥ مليون دولار فى عام ١٩٧١ ، كما أن المؤشرات الاقتصادية تشير الى احتمال زيادته حتى نهاية العام الحالى .

■ وبالرغم من أن الاتحاد السوفيتى لم يوقع حتى الان اتفاقية صلح مع اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . أى انها الناحية القانونية ما زالا فى حالة حرب ، ازدهرت العلاقات الاقتصادية فيما بينهما خلال السنوات الاخيرة .

واذا كانت تلك الحقائق توضح جانبا من معالم الخريطة الجديدة للعلاقات الاقتصادية فى العالم ، فان العلاقات الامريكية السوفيتية تبقى مؤشرا هاما فى هذا الصدد . كما أن دراسة الاتفاقات والصفقات الاخيرة التى ابرمت بينهما تلقى باضواء على العوامل المحركة لسياستها الاقتصادية الخارجية ، وبالتالى على آفاق التعاون فى المستقبل بينهما .

اسباب التقارب

فعندما ابرمت صفقة الحبوب بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة فى الاسابيع الماضية بدا واضحا انها تخدم مصالح كل من الطرفين فى اكثر من نقطة . وبالنسبة للولايات المتحدة فان تلك الصفقة كانت تخدم المصالح الامريكية لاكثر من سبب . فقد جاءت الصفقة فى وقت تشير فيه كل الدلائل الى ان محصول الحبوب الامريكى سيسجل فى العام الحالى رقما قياسيا استثنائيا . واذا اخذ فى الاعتبار الفائض الذى حققته الدول الغربية من الحبوب ، يتضح احتمال قوى بان تؤدى تلك الزيارة الكبيرة فى المعروض من الحبوب فى الاسواق العالمية الى خفض اسعاره عالميا مما يعود بالخسارة المباشرة على الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية .

ولذلك فان الصحيفة الاقتصادية « وول ستريت جورنال » الامريكية عقبت على تلك الصفقة فى مقال افتتاحى فقالت ، انه يبدو أن كلا من الجانبين سيحقق فائدة كبيرة من تلك الصفقة . وستساعد تلك الصفقة الولايات المتحدة على التغلب على العجز الذى تعانيه فى ميزان مدفوعاتها وربما تساعدها فى مواجهة البطالة التى يعانى منها كثير من المزارعين الامريكيين .

وفى الوقت نفسه فان مجلة « الايكونومست » البريطانية أشارت الى تلك الصفقة باعتبارها « من أبرز ثمار » محادثات القمة التى اجراها نيكسون فى موسكو .

وبالنسبة للاتحاد السوفيتى جاءت تلك الصفقة فى الوقت الذى اعترف فيه الاتحاد السوفيتى بان خطته الزراعية فى اوكرانيا لم تحقق كل اهدافها . وكان الاتحاد السوفيتى يحاول فى الماضى تغطية الفجوة بين انتاجه من الحبوب واستهلاكه منها عن طريق الاستيراد من كندا . وقد تم خلال الزيارة الاخيرة التى قام بها بيير ترودو رئيس وزراء كندا للاتحاد السوفيتى فى العام الماضى توقيع اتفاق بين كندا والاتحاد السوفيتى يقضى بان تزود كندا الاتحاد السوفيتى ب ٥ر٣ مليون طن من الحبوب (قيمتها ٢٣٥ مليون دولار) .

غير ان تعرض مناطق زراعة القمح فى الاتحاد السوفيتى والتى تعرف باسم « حزام القمح » هذا العام لشتاء بالغ البرودة يعنى ان محصول الخريف من القمح سيكون اقل من احتياجات الاتحاد السوفيتى وذلك بالرغم من الكميات التى سيتم استيرادها من كندا . ومن هنا برزت ضرورة الاتجاه الى ابرام صفقة الحبوب مع الولايات المتحدة .

أزمة الطاقة

ومن ناحية اخرى فان من أبرز العوامل التى حدت بالولايات المتحدة الى تعزيز الجهود التى انتهت بابرام اتفاقية التعاون العلمى والفنى بين الاتحاد السوفيتى وشركة « اوكسيدنتال بتروليم » الامريكية ، هو البحث عن حل « لازمة الطاقة » التى تواجهها الولايات المتحدة ، وتواجهها ايضا دول اوروبا الغربية .

وتحدد أحدث الدراسات التى اصدرها معهد البترول الامريكى حجم الازمة بايجاز على النحو التالى « .. لقد وصل العجز فى البترول الى الحد الذى أصبح فيه يتعين على الولايات المتحدة ان تستورد فى عام ١٩٧١ برميلا من بين كل اربعة براميل بترول يتم استهلاكها فى الولايات المتحدة . اى ان واردات الولايات المتحدة من البترول اصبحت تمثل ٢٥ فى المائة من مجموع الاستهلاك . بينما كانت تلك النسبة فى عام ١٩٦١ ٣ر١٩ فى المائة فقط . واذا استمرت معدلات الاستهلاك كما هى ، بينما لم تكتشف موارد محلية جديدة فان نسبة واردات البترول ستمثل فى عام ١٩٨٥ أكثر من ٥٠ فى المائة من مجموع الاستهلاك الامريكى من البترول » .

ومما يزيد حدة تلك الازمة أن الدول المنتجة للبترول فى الشرق الاوسط قد بدأت خطوات عملية لتنسيق جهودها . ونجح فى حالات معينة فى فرض شروطها على عدد من الشركات الاجنبية . وبالتالى فانه من المتوقع ان تصبح تلك الدول قريبا فى وضع يمكنها من أن تفرض شروطها والاسعار التى تحددها هى على الولايات المتحدة .

الطريق الى سيبريا ..

وليس ثمة شك فى ان العوامل هى التى حدت بالولايات المتحدة الى محاولة البحث عن حل لازمة الطاقة ، وان تصل تلك المحاولات فى نهاية الامر الى سيبريا ، وذلك فى اطار اتفاقية التعاون العلمى والفنى الجديدة . فالاتفاقية تقضى بصورة عامة ـ بتبادل الخبرات التكنولوجية الامريكية فى مقابل المواد الاولية السوفيتية . وبدون أن يجرى تحويل اى عملات صعبة . وبصورة محورة فانها تغطى مجالات متعددة ابرزها التنقيب وانتاج واستخدام البترول والغاز الطبيعى الموجود فى سيبريا ، انتاج الاسمدة الزراعية وتصميم وتشييد الفنادق .

والواقع أن سيبريا كانت محط اهتمام دوائر البترول فى العالم منذ أن اعلن الاتحاد السوفيتى منذ خمس سنوات ترحيبه باية مساعدات لاستغلال مواردها الطبيعية . فلقد كانت ضخامة أرقام الاكتشافات الجديدة فى سيبريا لابد وأن تشد اليها الاهتمام العالمى . وخصوصا تلك الدول التى تواجه « ازمة طاقة » ملحة . ففى عام واحد فقط هو عام ١٩٦٩ أعلن الاتحاد السوفيتى ان احتياطى الغاز الطبيعى فى سيبريا قد زاد بنحو ٢٠٠٠ مليار متر مكعب كما ارتفع احتياطى البترول بضعة مئات من ملايين الاطنان .

وفى الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٠ بلغ انتاج منطقة تايومن فى سيبريا ٦٨ مليون طن من البترول و ٣٢ مليار طن متر مكعب من الغاز الطبيعى . ومن المقرر ان يبلغ انتاجها فى الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ نحو ٤٠٠ مليون طن من البترول و ١٠٠ مليار طن من الغاز الطبيعى . كما انه من المقرر ايضا أن يصل معدل الانتاج السنوى من البترول فى عام ١٩٧٥ الى ١٢٠ مليون طن بينما يصل الى ٢٦٠ مليون طن فى عام ١٩٨٠ .

ولقد كانت تلك الارقام كافية لان تجعل شركة « اوكسيدنتال بتروليم » تسرع فى ابرام اتفاقية التعاون ، وأن تجعل من سيبريا نقطة التقاء بين موسكو وواشنطن . واذا كانت الاتفاقية قد تسهم فى حل ازمة الطاقة فى الولايات المتحدة . فانها تحقق للاتحاد السوفيتى أيضا مصالح هامة . ومن ابرزها الحصول على الخبرات التكنولوجية التى تحتاج اليها عن طريق الحسابات والاجهزة الاخرى المتقدمة واللازمة لها لاضفاء الصبغة العصرية على وسائل صناعتها وزيادة انتاجيتها .

اذا كانت تلك الاتفاقية والصفقات الاخرى السابقة تتعلق بسلع أو مجالات محددة فان المحادثات التى يجريها الان بيتر بيترسون وزير التجارة الامريكى مع نيكولاى باتوليشيف وزير التجارة السوفيتى ترمى الى اهداف اشمل واوسع نطاقا . فالهدف من المحادثات التى تجرى فى اطار اللجنة الامريكية السوفيتية المشتركة ـ هو ازالة كافة الحواجز التى تحول دون تدفق التجارة بين البلدين .

ديون الماضى .. وآفاق المستقبل

ومن ابرز النقاط التى تدور حولها المحادثات باعتبارها عقبة رئيسية تعترض طريق التوصل الى اتفاقية تجارية شاملة هى مسألة ديون الحرب العالمية الثانية . فعندما انتهت الحرب العالمية اخطرت الولايات المتحدة حكومة الاتحاد السوفيتى بأن عليها أن تسدد ٦ر٢ مليار دولار هى قيمة سلع مدنية اشتراها الاتحاد السوفيتى خلال فترة الحرب . ثم عدلت الولايات المتحدة ذلك الرقم فيما بعد ليصبح ٣ر١ مليار دولار .

وبعد مساومات طويلة عدلت الولايات المتحدة ذلك الرقم مرة اخرى الى ٨٠٠ مليون دولار بينما عرض الاتحاد السوفيتى ان يسدد ٣٠٠ مليون دولار فقط لانهاء تلك الديون .

وبالرغم من السرية التى تحيط بمحادثات بيترسون ـ باتوليشيف فانه يمكن تحديد مواقف الاطراف المعنية على النحو التالى :

● ان الاتحاد السوفيتى مستعد لان يسدد مبلغ ٣٠٠ مليون دولار ـ بشرط ان يحصل على قروض من بنك الاستيراد والتصدير الامريكى لتمويل عمليات استيراده للسلع الامريكية . كما يطالب بأن تمنحه الولايات المتحدة معاملة الدول الاولى بالرعاية فيما يتعلق بسلعها . اى ان يكون لها الحق فى التمتع باية تخفيضات جمركية قد تمنحها الولايات المتحدة لاى دولة اخرى : بمعنى ان تسرى نفس التخفيضات على السلع السوفيتية ايضا .

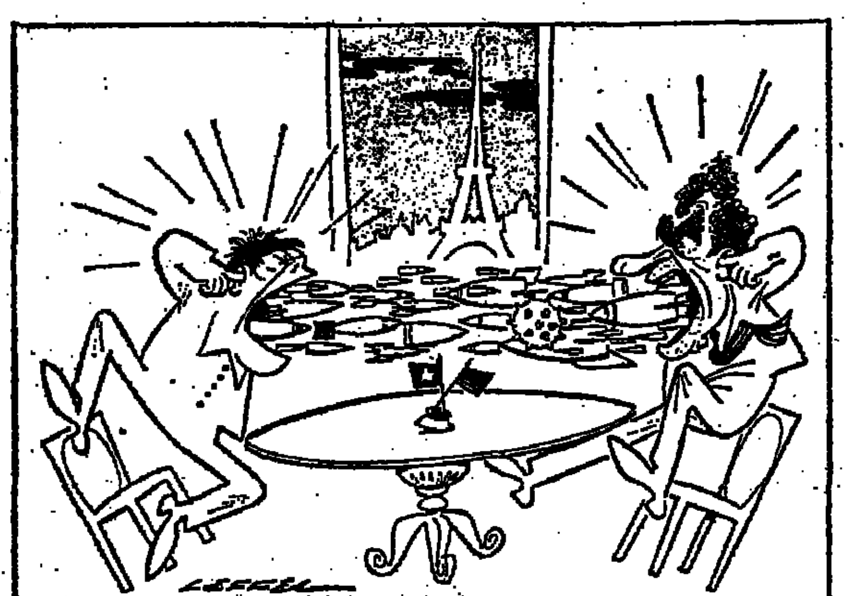
وفى الوقت نفسه فان الاتحاد السوفيتى يطالب ان يقوم بتسوية تلك الديون على فترة ٣٠ عاما وبفائدة قدرها ٢ فى المائة وهى نفس الشروط التى عاملت بها الولايات المتحدة بريطانيا عند تسديد ديونها .

● ان الولايات المتحدة ترفض اعطاء اية قروض جديدة للاتحاد السوفيتى قبل ان تسدد الديون القديمة . وهى ترى ان المعاملة التى منحت لبريطانيا كانت مقبولة فى نهاية الحرب اما الان فقد تغير الوضع . لذلك فانها تطالب الاتحاد السوفيتى بان يتم تسديد الديون على مدى ٣٠ عاما بفائدة قدرها ٦ فى المائة .

وفى الوقت نفسه ففى حالة التوصل الى اتفاق شامل فان الرئيس الامريكى سيطلب من الكونجرس الامريكى تخويله سلطة منح معاملة الدولة الاولى بالرعاية الى الاتحاد السوفيتى .

وبالرغم من التباعد الذى يبدو فى تلك المواقف فان ذلك لم يبدد موجات التفاؤل التى تحيط بالمحادثات . ويميل كثير من المراقبين الى الاعتقاد بأن المحادثات ستنتهى بتحديد رقم محدد للديون يتم تقسيطه على مدى ٣٠ عاما ، وبدون أن يشير ذلك الاتفاق الى نسبة الفوائد . وبذلك يصبح الطريق مفتوحا امام ابرام اتفاقية شاملة لتوسيع التبادل التجارى بين البلدين .

ومن ناحية اخرى فان الاتفاقيات والصفقات التى تمت بين الاتحاد السوفيتى وبين الولايات المتحدة خلال الشهر الحالى تحدد بالفعل الاتجاه الذى تسير فيه العلاقات .. لقد امتدت الجسور بين واشنطن وموسكو وامتدت لتصل بين أطراف الارض عبر قارات الدنيا . وهى جسور لابد أن تبقى .. فهى فى نهاية الامر تحقق مصالح كافة الاطراف ■



قائد رابطة الدفاع فى لندنديرى بايرلندا يستعرض قواته الملثمين وهم يمرون أمامه ، بعد أن أمرهم بالبقاء فى هذه المنطقة لتقوية دفاعاتها ..

ايرلندا

هل تتحول الى روديسيا أخرى ؟ ..

ايرلندا اصبحت جزيرة تعيسة ... فاهلها يرون الموت والقتل كل يوم ... والامن ضاع ... وانفجارات القنابل وطلقات الرصاص اصبحت اصواتا مزعجة ومألوفة ... وشاع الهدم والخراب ... والعنف ، ولد فى اهلها من البروتستانت والكاثوليك ، شعور الكراهية ... وتحول الناس المتدينون الى قبائل همجية ، كل يريد أن يقتل الاخر . وقد بلغ العنف فعلا ذروته ، واصبح امن ايرلندا مهددا بصورة خطيرة فاتخذت بريطانيا قرارا خطيرا وهو ان تحكم ايرلندا [الخاضعة للتاج البريطانى] حكما مباشرا .. فعينت « ويليام هوايتلو » وزير الدولة البريطانى . حاكما مباشرا لايرلندا ... كان ذلك فى ٢٤ مارس الماضى ...

ادوارد هيث

بقلم
فوزى وفاء

ويبدو مما حدث ان هوايتلو هذا رجل داهية . ولعله من ذلك النوع من السياسيين البريطانيين ذوى القدرة الغريبة على المساومة والتفاوض .. فرغم كل ظروف العنف والكراهية بين منظمات مسلحة متطرفة مثل منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى [الكاثوليكية] ورابطة الدفاع الايرلندية [مقابلتها البروتستانتية] ـ تمكن هوايتلو من عقد هدنة بينها تكللوا من اطلاق النار فى شوارع مدينة بلفاست وبين احياء البروتستانت والكاثوليك ..

غير أن الهدنة كانت هزيلة فلم تستمر الا ١٣ يوما من ٢٧ يونيو الماضى حتى ٩ يوليو الحالى وعادت النيران تنطلق فى بلفاست العاصمة من جديد وظهر البوليس المدجج بالسلاح فى الشوارع وسمع الاهالى أصوات القنابل تنفجر

وقال هوايتلو .. لقد كنت اعرف انها هدنة هزيلة لثلاث سنوات من العنف خلقت الرغبة فى الانتقام بين المتطرفين

وليس المهم هنا لماذا فسدت الهدنة .. انما المهم انه رغم تولى بريطانيا الحكم المباشر فى ايرلندا فانها لم تفعل شيئا منذ ٢٤ مارس حتى الان بل لقد ازدادت المصادمات وكثر عدد القتلى من الجانبين والادهى ان ويليام هوايتلو نفسه الذى حل محل رئيس وزراء ايرلندا بريان فوكنر يقف حائرا ويقول « أنه اذا ما أرضت بريطانيا الكاثوليك (الاقلية) غضب البروتستانت (الاغلبية) والعكس صحيح ايضا . فنحن الان بين فكى كماشة ! » ولا شك أن من مصالح بريطانيا ان تعيد الهدوء بالجزيرة الثائرة لان غضب الاقلية الكاثوليكية جعلها تصر على مطالبها بالانضمام الى جمهورية ايرلندا (فى الجنوب) التى تعج بالكاثوليك وذلك هربا من اضطهاد الاغلبية من البروتستانت التى ترفض الدعوة الى الاندماج مع ايرلندا الجمهورية وتريد استمرار الوضع على ماهو عليه

ولقد خلق تدخل بريطانيا المباشر وتعيين ويليام هوايتلو حاكما يتمتع بسلطات رئيس الوزراء ابعادا جديدة فى المحيط السياسى فى البلاد .

فتدخل بريطانيا اثار غضب الحكام البروتستانت هذا الى جانب غضب الكاثوليك الاصلى الذى سببه فى رأيهم عجز بريطانيا عن اصلاح الاوضاع والنسبة لهم . أما غضب الحزب الاتحادى الحاكم البروتستانتى من بريطانيا فسبب واضح وهو ان تدخل بريطانيا بهذه الصورة يعتبر اعترافا ضمنيا بأن الحزب فشل فى ادارة دفة الامور

قنبلة بين الاقدام ..

وكان من الغاضبين روبين بيلى الذى استقال من منصبه كوزير للتجارة فى حكومة ايرلندا ومن عضوية الحزب الاتحادى البروتستانتى الحاكم .

وكانت الاستقالة بمثابة قنبلة القيت بين اقدام ساسة ايرلندا .

وكانت ايضا أول بادرة على الانقسام فى الحزب الذى ظل يسيطر على ايرلندا ٥١ عاما حتى فرضت بريطانيا عليها الحكم المباشر .

ونشب خلاف حاد بين اعضاء الحزب .. فهل يتعاونون مع « الديكتاتور البريطانى الطيب الجديد » ويليام هوايتلو أم لا ...

ولم تكن استقالة بيلى بمثابة احتجاج فقط على حكم بريطانيا المباشر لايرلندا بل كانت ايضا احتجاجا على سياسة الحزب البروتستانتى نفسه تلك السياسة غير الواقعية والتى لا تحل شيئا على الاطلاق من المشكلات الخطيرة التى تواجهها البلاد وقال بيلى بعد أن استقال : أن مستقبل ايرلندا فى خطر ويتطلب النظر اليه بطريقة عملية واقعية بدلا من طريقة المسكنات الوقتية والحلول اليومية التى اتبعتها الحكومة والتى ادت بالبلاد الى ماهى عليه حاليا .

وكان فى هذا يهاجم حزبه .. الحزب الاتحادى وليس معنى هذا ان بريان فوكنر زعيم الحزب الاتحادى ورئيس الوزراء قبل تولى بريطانيا الحكم المباشر كان من جانبه راضيا عن تدخل بريطانيا بهذه الصورة ..

فالبروتستانت كلهم يرون ان هذا التدخل يعتبر بمثابة عملية باعت بها بريطانيا ايرلندا للاقلية الكاثوليكية وهم يرون ـ على عكس ماترى بريطانيا ـ أن هذه أول خطوة نحو توحيد ايرلندا الشمالية بمقاطعاتها الست مع ايرلندا الجنوبية بمقاطعاتها الـ ٢٦ .

ولا شك ان غضب البروتستانت هذه المرة كان شديدا على بريطانيا .. وعلى رئيس وزرائها ادوارد هيث بعد ان اوقف برلمانها عن العمل وبعد أن ... هوايتلو باطلاق سراح المعتقلين من ... الكاثوليك .

ان اللعبة السياسية الخطرة ... تلعبها بريطانيا فى ايرلندا ... ابعادها السياسية محسوبة ولا ... محسوبة ..

ان بريطانيا تحاول الان كسب ... الاقلية الكاثوليكية الثائرة ..

وكان أول دليل على ذلك ان ... تمكن من اقناع رجال منظمة ... الجمهورى الايرلندى [الكاثوليكية] بوقف اطلاق النار ١٣ يوما ... من الذى افسد الهدنة .. تقول ... البريطانية اتهم الكاثوليك .. ... ولكن بعد ان اثارهم البروتستانت أو بعد ان رفض المتطرفون ... استمرار الهدنة لصالح الفلاحين ... البروتستانت بمجرد انهم لا ... التنازل عن مطالبهم ..

والموقف فى ايرلندا مازال ... بفوهة بركان قد تنفجر فى اى لحظة

وهناك احتمال أن تتحول ايرلندا الى روديسيا أخرى .. ويعلن البروتستانت الفاشيون فى النية استقلال ... ايرلندا الشمالية من جانب ... وانفصالها عن بريطانيا .. فهل ... علقتا أمام هذا « الاجراء الروديسى » ... أن ايرلندا تعتمد اعتمادا كبيرا على رؤوس الاموال البريطانية .. ولكن ... هذا عائق كبير !

وربما كانت سياسة بريطانيا الحالية لمحاولة كسب رضاء الاقلية الكاثوليكية سياسة ذات عملية ... اشبه بالمسكنات الوقتية غير ان ... بعمق جذورها أخطر من أن تحل ... كسب رضاء هذا واغضاب ذاك .

ان الجرحى والقتلى من الفريقين ... كل يوم على أرض الجزيرة الايرلندية واصبحت هناك فيتنام ... فى ايرلندا . وعجز بريطانيا عن حل ... هناك يشبه عجز الولايات المتحدة ... الازمة فى فيتنام اما الفارق بين ... فالفارق فى الكم والحجم فقط .

رسالة بوخارست

لغز السياسة الرومانية

بين المسألة اليهودية وتناقض الصراع العالمى

دبلوماسية توازن الوسط

بين العرب واسرائيل وبين الشرق والغرب

بقلم : صلاح الدين حافظ

شهدت رومانيا هذا الاسبوع انتباه عدد كبير من الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب ، بمناسبة انعقاد المؤتمر القومى للحزب الشيوعى الحاكم ، وبالتقرير المطول الذى قدمه الرئيس شاوشيسكو السكرتير العام للحزب الى المؤتمر [١٣٩ صفحة فولسكاب ألقاه فى ٦ ساعات كاملة .] عن السياسة الخارجية والداخلية لرومانيا فى المرحلة القادمة .

وكان توقع الدبلوماسيين والصحفيين أن « مفاجأة » من المفاجآت الرومانية سوف تلقى فى المؤتمر الذى يعقد فى وقت سياسى حساس ، سواء على الصعيد العالمى أو على الصعيد الداخلى . كما كان احساسهم بأن احداثا هامة تجرى الآن فى رومانيا وتشد النظر ، تتمثل فى تطورات غير واضحة المعالم ، واتصالات سياسية خارجية ، بعضها ظاهر ، وبعضها يجرى خلف الكواليس ، زيارات متعددة قام بها شاوشيسكو لثمانى دول افريقية — بينها مصر — فى الربيع الماضى ، توصف فى بوخارست بأنها حققت نتائج بالغة الاهمية ، تقابلها زيارات لبوخارست تتراوح بين اليسار الماركسى الثورى ممثلا فى الزعيم الكوبى فيدل كاسترو ، واليمين الامبريالى ممثلا فى وليم روجرز وزير الخارجية الامريكية ، مرورا بزيارة جولدا مائير التى مازالت غامضة النتائج !! احاديث كثيرة عن « علاقات حسنة » مع امريكا والاتحاد السوفيتى والصين فى وقت واحد ، تكرار لنغمة الاستقلال الوطنى التى تجسد ابتعاد رومانيا عن الانتماء المطلق للكتلة الاشتراكية

لكن اكثر التوقعات قربا الى التحقق هو أن تغييرات هامة سوف تجرى فى الكادر الحاكم سواء على المستوى الحزبى أو الحكومى ، خاصة على ضوء التقرير الذى قدمه شاوشيسكو للمؤتمر القومى وعلى ضوء رفع شعار تنفيذ الخطة الخمسية الحالية ١٩٧٥/٧١ فى أربع سنوات ونصف فقط . وأبرز هذه التغييرات هى توقع خروج جورجى مورر رئيس الوزراء الذى بلغ السبعين من عمره على أساس أن « المرحلة القادمة تستدعى شبابا أكثر تحملا لمصاعبها » . هنا فان اقرب المرشحين الى كرسى رئاسة الوزراء هو « بافل ميزيل » النجم الصاعد فى بوخارست ونائب رئيس الوزراء الحالى ويشغل ميزيل — وسط الكادر الحاكم — مكانا مميزا باعتبار أنه كان الى وقت قريب سكرتير الحزب للعلاقات العقائدية مع الاحزاب الشيوعية الاخرى — وهو منصب هام تولاه فى الفترة الحرجة التى توترت خلالها العلاقات بين رومانيا والدول الاشتراكية الاخرى ، وتبودلت فيها الاتهامات ، وكان ميزل هو الذى يتصدى للدفاع عن « الخط الاستقلالى الوطنى لرومانيا الذى بدأته عام ١٩٦٢ »

وعندما نقل من هذا المنصب الى منصب نائب رئيس الوزراء ، تصور البعض أن فى ذلك ابعادا له ارضاء وتقربا للكتلة الاشتراكية — فى مرحلة التهدئة النسبية الحالية — بينما أكد الآخرون أن ذلك يعتبر تمهيدا لأن يخلف مورر العجوز فى رئاسة الوزارة »

الاطار العام

وقبل أن نغرق فى كثير من التفاصيل — التى يمكن أن يجمعها صحفى فى زيارة لرومانيا — نستطيع أن نحدد الاطار العام للفكر الرومانى الذى يحكم الخط السياسى داخليا وخارجيا ، والذى يثير فى عقول كثيرة — وخاصة بالنسبة لموقف رومانيا تجاه قضية الشرق الاوسط — افكارا محيرة تصل الى درجة الالغاز !! ويقوم هذا الاطار على عدة عوامل :

■ الاحساس الوطنى فى رومانيا [٢٠ مليون نسمة] بأنها جزيرة لاتينية وسط محيط سلافى : وهو احساس « متميز » من ناحية ومثير للمخاوف من ناحية أخرى . تميز قائم على انتماء للحضارة اللاتينية ومخاوف أن يضيع هذا التميز فى المحيط السلافى الغلاب الذى يكاد يعزلها تماما . كما أنها دولة قائمة على تآلف بين عديد من القوميات . فهى تضم أغلبية رومانية ، لكن هناك الكثير من الاقليات القومية أبرزها القومية المجرية [٢ ملايين نسمة] والالمانية والتشيكية والكرواتية ، والبلغارية والروسية والتركية واليهودية ، ولكل منها وضعها الخاص . وعلى ذلك فان المخاوف دائما من أن تصبح هذه الاقليات خطرا على التوازن الحساس القائم بينها الآن . وكل ذلك ، سواء التميز اللاتينى أو تعدد القوميات المتآلفة يثير فى الخط السياسى العام الرغبة فى « التحدى » والاصرار على مايصفونه بالخط الاستقلالى الوطنى .

■ رغبة الأمة الرومانية الصغيرة فى لعب دور كبير فى الحياة الدولية اعتمادا على تاريخها القومى وايمانا « برسالة تاريخية للرومان » .. وهى بذلك تلقى بنفسها فى كثير من المواقف الدولية لتظهر فى الافق الدولى .. فى بوخارست يتحدثون تلميحا مثلا عن جهودهم كوسيط فى تحقيق زيارة نيكسون للصين وفى لقاء القمة الامريكى السوفيتى فى موسكو ، وفى محاولات التفاهم السوفيتية الصينية ، ثم فى محاولة لعب دور ما بين العرب واسرائيل !

ثم هم يتحدثون تصريحا مثلا عن أنهم أول دولة اشتراكية اعترفت بألمانيا الغربية عام ١٩٦٧ — بعد موسكو — وأقامت معها علاقات دبلوماسية ، وأنهم أول دولة اشتراكية زارها زعيم أمريكى — نيكسون عام ١٩٦٩ — وأول دولة اشتراكية وطدت علاقاتها الاقتصادية والثقافية مع الغرب ، والعضو الوحيد فى حلف وارسو الذى رفض تدخل قوات الحلف فى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨

■ مجموعة تناقضات تقوم عليها بعض مظاهر السياسة الرومانية : الاصرار على تأكيد الاستقلال الوطنى الذى يتهمه بعض الشيوعيين بالشوفينية ومناقضة ذلك للمفهوم الأممى لدولة اشتراكية ● الانفتاح والتحرر فى السياسة الخارجية يقابله تشدد حزبى قوى وسلطة مطلقة للحزب الشيوعى [حوالى مليونين وربع مليون عضو ٨٨٪ منهم رومانيون و ٨٪ مجريون و ٢٪ ألمان و ٢٪ من باقى القوميات] ● تحقيق درجة عالية من التنمية — تقول الارقام الرسمية أنها تصل الى حوالى ١٢٪ سنويا ، لا يقابلها اثر ملموس فى تحسين المستوى العام للانسان ، بعكس الصورة التى نراها فى دولة صغيرة وأقل فى الموارد مثل المجر ، التى تعيش الآن حالة انتعاش اقتصادى واضح ينعكس على البشر بصورة لافتة ● تعامل اقتصادى واسع مع الشركات الامريكية والالمانية ورؤوس أموال غربية تستثمر فى المشروعات الصناعية الاساسية ، فى الوقت الذى تعود فيه رومانيا الى الارتكاز على الكوميكون

وبينما ٥٥٪ من التجارة الخارجية مازالت مع الدول الاشتراكية فانها تتقدم الى السوق الاوروبية المشتركة — كأول دولة اشتراكية — تطلب تمتعها بنظام التعامل بالافضلية .

واذا كان البعض ينظر الى كل هذه الخطوط المتعارضة للسياسة الرومانية على أنها نوع من التناقض فان صانعى هذه السياسة يؤكدون انه ليس هناك تناقض بينها .. لأن « المصلحة الاولى يجب أن تكون لرومانيا ، وأن خطها الاستقلالى لايتعارض مع صفتها كدولة اشتراكية » .

بين العرب واسرائيل

وفى الحديث عن الخطوط المتعارضة ، او المتناقضة ، فى السياسة الرومانية تأتى مواقف الدبلوماسية الرومانية تجاه العرب واسرائيل كواحدة من أهم الظواهر اللافتة خاصة فى الفترة الاخيرة [illegible]

[illegible] التى يمكن ان يسمعها صحفى أو دبلوماسى عربى من المسئولين فى الخارجية الرومانية ، فان العلاقات الرومانية الاسرائيلية بعدا تاريخيا اقوى من مجرد المبررات ..

فقد كان ومايزال فى رومانيا جاليات يهودية كبيرة وقوية التأثير تتمتع منذ أزمان طويلة بوضع متميز . ويبلغ عددها الآن حوالى ١٠٠ الف يهودى يتركز حوالى نصفهم فى العاصمة وحدها ، ويشرف على اليهود « اتحاد الجاليات اليهودية » الذى يتزعمه الحاخام روزين حاخام يهود رومانيا منذ ٢٢ عاما . وهم كما يقول روزين [يمثلون مراكز هامة فى مستويات الحكم والمهن المختلفة خاصة فى المجالات الصناعية والعلمية والفنية .] ويمثلهم ٩ اعضاء فى اللجنة المركزية للحزب [١٦٥ عضوا] ومنهم على الاقل ٣ وزراء ولهم حوالى ١٨٠ معبدا ومؤسسة دينية تمارس نشاطها رسميا وتصدر عددا من المجلات بالرومانية والعبرية واليديش .

ومنذ البداية فان رومانيا تنظر « بعين العطف الى قضية يهود البلاد الذين يرغبون فى الهجرة الى اسرائيل » وانطلاقا من هذه النظرة بلغ عدد اليهود الذين هاجروا منها الى اسرائيل حوالى ٤٠٠ الف وهو رقم بالغ الاهمية فى حياة اسرائيل .

ورغم أن سياسة رومانيا تجاه أزمة الشرق الاوسط تقوم حاليا على أساس حلها « بالطريق السلمى عن طريق قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين » الا أن علاقاتها باسرائيل لا تصل مثلا الى حد ادانتها بالعدوان ، وهى تحتفظ علاقاتها السياسية والاقتصادية بها عند درجة عالية من النمو ، اذ ترى فيها طريقا الى الصهيونية العالمية بما لها من نفوذ سياسى ومالى عالمى ، بينما ترى فيها اسرائيل منفذا الى الكتلة الاشتراكية . وبحكم هذا التصور المتبادل فان لجانا على مستوى عال تجتمع بصفة دورية لتنمية هذا النوع من العلاقات التى وصلت الى توقيع اتفاق اقتصادى بينهما يتم بمقتضاه أن تبيع كل دولة سلع الدولة الاخرى لاطراف ثالثة . ومعنى ذلك فان سلع اسرائيل يمكن أن تباع عن طريق رومانيا للدول الاشتراكية بينما تبيع اسرائيل سلع رومانيا للدول الغربية والافريقية !!

توازن المرحلة القادمة

وعبورا فوق دبلوماسية توازن الوسط وتحسين العلاقات مع الجميع على قدم المساواة ، فان اهم الظواهر السياسية التى تحكم الخط العام فى رومانيا خلال المرحلة القادمة يمكن تصورها على الشكل التالى :

اولا : الاستمرار فى سياسة تحصين الجو المحيط برومانيا .. عن طريق تهدئة الخلاف الذى بدأ فى عام ١٩٦٢ مع الكتلة الاشتراكية وفى نفس الوقت الاستفادة من التعامل مع كل من الولايات المتحدة والصين والدول الاوروبية الغربية . واهم مظاهر التهدئة مع الدول الاشتراكية ما أكده شاوشيسكو فى المؤتمر القومى هذا الاسبوع من ضرورة اقامة نوع جديد من العلاقات بين الدول الاشتراكية لكنه لم يوضح فلسفته فى طبيعة هذه العلاقات ، كما أنه من مظاهره أيضا توقيع معاهدات صداقة جديدة خلال الفترة الاخيرة مع كل من موسكو وبراج وصوفيا وبودابست وبرلين الشرقية ووارسو .

ثانيا : تحقيق قفزة فى التنمية الاقتصادية والتصنيع خاصة وتعديل كبير فى قوانين العمل والتعليم والاجور وتطوير التكنولوجيا

وطبقا لذلك فان تغييرات واسعة فى الكوادر الحاكمة والمشرفة على الانتاج سوف تحدث بعد أن أعطى المؤتمر القومى الذى انتهى هذا الاسبوع موافقته على تقرير زعيم الحزب القوى شاوشيسكو . كما ان صورة جديدة من صور التنسيق المحكم سوف تجرى بين أجهزة الحزب والاجهزة التنفيذية

ثالثا : الاصرار على تدعيم الخط الاستقلالى الوطنى فى مواجهة الكتل والدول الاخرى المحيطة ، ومحاولة مد النشاط الرومانى الى الافق العالمى ، وهى السياسة التى يعتبر مسيزيل فيلسوفها بينما يعتبر جورج ماكوفسكو النائب الاول لوزير الخارجية مهندسها .. وكلاهما من جيل القيادات الوسطى التى يصعد نجمها الآن بسرعة .

وعن تدعيم الخط الاستقلالى علق ما حدث خلال زيارة وليم روجرز لبوخارست فى أوائل هذا الشهر يؤكد تلاقى أمريكا ورومانيا عند نقطة ضرورة الاستمرار فى هذا الخط ففى حفل عشاء رسمى أعلن روجرز تمسك أمريكا ودعمها للخط الاستقلالى الرومانى

وأبدى المسئولون الرومان ارتياحهم لهذه التصريحات ؟ وقال البعض إن الدور الآن على القوة الاخرى لتؤكد حرصها على استقلال رومانيا ، بنفس الروح التى أظهرتها أمريكا !!

وقد نقل المطلعون ، عن المسئولين الرومان قولهم ان كل ماتريده هو سماع وجهة النظر السوفيتية . ان المهمة لنا نحن الذين نقف فى الوسط ان نسمع وجهة نظر العملاقين .. ذلك هو المغزى ، والتحدى ■

* شاوشيسكو يلقى تقريرا فى ٦ ساعات أمام المؤتمر القومى ..

تغييرات أساسية فى الكادر الحاكم فى رومانيا خلال الفترة القادمة

جورجى مورر

بافل ميزل

جورج ماكوفسكو

حرب فيتنام ..

تنتهى خلال ٤ أشهر .. أو تستمر ٤ سنوات أخرى

هانوى أول من أدلى بصوته فى انتخابات الرئاسة الأمريكية

بقلم : سفير كرم

ربما يدرك العسكريون الامريكيون ، اكثر مما يدرك الساسة الامريكيون ، ان الولايات المتحدة عادت الى مؤتمر باريس الخاص بفيتنام ، وقد استنفدت كل ما لديها من امكانيات الضغط العسكرى ، التى هى سلاح اى مفاوض على مائدة مفاوضات تبحث فى الاساس عن حل سياسى لازمة عسكرية

وطوال الاسبوعين اللذين مضيا ، منذ ان استأنفت الولايات المتحدة مفاوضات باريس ، التى كانت قد اوقفتها فى ٤ مايو الماضى ، وتصريحات العسكريين الامريكيين فى واشنطن تؤكد حقيقة معينة قالها لحد كبارهم صراحة لصحيفة « نيويورك تايمز » منذ ايام : « ان الفيتناميين الشماليين يقاسون — ولا مجال للشك فى هذا — من الغارات الجوية الامريكية الكثيفة عليهم ومن حصار الالغام فى موانيهم ، ومن ضرب خطوط امدادات عملياتهم فى فيتنام الجنوبية ، ولكن لديهم من الامدادات المخزونة ما يكفيهم للاستمرار فى المستوى الحالى للقتال . والدلائل عندنا انهم لا يزالون اشداء للغاية » .

وأكد الحقيقة نفسها مسئول عسكرى امريكى آخر فى واشنطن ، بعبارة مختلفة : « رغم ضرب خطوط السكك الحديدية لفيتنام الشمالية قرب حدود الصين ، فان قوافل سيارات النقل لا تزال تتدفق بالذخيرة والاغذية والامدادات الطبية وغيرها الى داخل فيتنام الشمالية . ولهذا فليس هناك اتجاه للاستهانة بفيتنام الشمالية على اساس انها قد ازيلت عسكريا » .

بل ان مصادر سايجون العسكرية [وهو تعبير يعنى العسكريين الامريكيين فى فيتنام الجنوبية] ، قالت منذ أيام قليلة « ان امام حكومة سايجون عامين على الاقل لاسترداد الاراضى التى استولت عليها قوات فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرير الوطنى ، والعودة الى الموقف المواتى الذى كان سائدا قبل الهجوم على كمبوديا فى مايو عام ١٩٧٠ ، وبشرط ان يكون قد تم القضاء على الجزء الاكبر من القوات الفيتنامية الشمالية » .

واذا كانت هذه التعبيرات تقال فى الوقت الذى تتلوى فيه برقيات وكالات الانباء ورسائل المراسلين واعمدة الصحف فى العالم كله ، بالانباء عن آلاف الاطنان من القنابل التى ينقلها كل موقع للثوار فى فيتنام الجنوبية ، وكل موقع عسكرى أو اقتصادى فى فيتنام الشمالية ، فان لهذا الامر دلالة هامة بالنسبة لمؤتمر باريس ، ودلالة اكثر اهمية بالنسبة للمحادثات السرية التى استؤنفت فعلا بين هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الامريكى نيكسون ، ولى دوك تو المستشار السياسى لوفد هانوى فى مؤتمر باريس . وهذه الدلالة ان نيكسون قد استخدم كل اوراقه العسكرية فى فيتنام — فى الجنوب والشمال على السواء — [ولا نعتقد ان استخدام الاسلحة الذرية واحد من هذه الاوراق] ، فى الوقت الذى توجد فيه لدى هانوى حرية حركة اكبر فى ميدان القتال ، واحتمالات أوسع ، وربما أوراق مفاجئة لم تلق بها بعد فى الميدان . وبمعنى محدد ، فان نيكسون يتفاوض بدون بدائل فيما لو فشلت المفاوضات ، بينما لدى هانوى والثوار عدد آخر من البدائل ، وخاصة العسكرية .. فما هى هذه البدائل ؟

□ مواصلة القتال بالمستوى الحالى — وهو المستوى الذى تعجز فيه قوات حكومة سايجون ، رغم كل الدعم الجوى الامريكى — من استعادة جزء من الارض من أيدى القوات المشتركة للثوار وهانوى . واستمرار هذا الموقف حتى موعد انتخابات الرئاسة الامريكية أمر لا تحتمله أعصاب نيكسون والحزب الجمهورى ، لأنه يجعل عروض المرشح الديمقراطى جورج ماكجفرن شديدة الاغراء بالنسبة للناخبين الامريكيين .

□ العودة لاستخدام تكتيكات حرب العصابات ، وخاصة فى منطقة دلتا نهر الميكونج [حيث يوجد ثلث سكان فيتنام الجنوبية ، ونصف مصادر ثرواتها] ، لتوجيه ضربات عنيفة تزعزع مركز حكومة سايجون

□ استخدام قوات الثوار القوية المتمركزة فى كمبوديا ، فى هجوم مباغت جديد ، يستهدف منطقة العاصمة سايجون القريبة للغاية من اراضى كمبوديا . ويصف العسكريون الامريكيون هذه القوات بأنها فى أقوى احوالها الآن ، ولها خطوط امدادات جيدة

والواضح ان الولايات المتحدة لجأت الى اقصى اساليب الارهاب العسكرى — وخاصة الجوى — دون ان تجبر هانوى على قبول عرض نيكسون الاخير — الذى يعتبر نسبيا « اسخى » عروضه على الاطلاق — وهو سحب جميع القوات الامريكية تماما من فيتنام خلال اربعة اشهر ، مقابل شرطين

١ — اطلاق سراح جميع أسرى الحرب الامريكيين .

٢ — وقف اطلاق النار فى جميع انحاء الهند الصينية

ماذا تريد هانوى ؟

والسؤال المطروح بعد هذا العرض « السخى » من نيكسون — الذى قدم فيه « تنازلا » اساسيا عن عروضه السابقة ، وهو تقديم موعد محدد للانسحاب الكامل — هو : ماذا تريد هانوى ؟

مرة اخرى لقد ارتبطت محادثات فيتنام فى باريس بعقبة وجود حكومة ثان ثيو فى سايجون ، وهى العقبة التى توقفت عندها المحادثات السرية السابقة بين كيسنجر ولى دوك تو ، بعد ١٤ اجتماعا .. لقد قسم الجانب الفيتنامى فى آخر جلسات مؤتمر باريس الحل المطلوب للمشكلة الفيتنامية الى خطوتين .. اولاهما ان توقف الولايات المتحدة دعمها وتأييدها لحكومة ثان ثيو « فهذه مسئولية امريكية » .. وثانيتهما تكوين حكومة بديلة فى سايجون « وهذه مسئولية الفيتناميين وحدهم » . وعلى هذا الاساس أوضح الجانب الفيتنامى [هانوى والثوار] انه لن يتم التوصل الى اتفاق عسكرى [أى وقف اطلاق النار] قبل ان تتخلى أمريكا عن ثان ثيو

ويبدو ان المفاوضين الامريكيين قد فوجئوا بهذا « التشدد » من جانب هانوى حيث كانوا يتوقعون استعدادا لديها « لتقديم بعض التنازل » . وقد يكون هذا التوقع لدى المفاوضين الامريكيين ، لأنه عندما قرر نيكسون العودة لمحادثات باريس — وكان بذلك يقدم تنازلا من شرط سبق أن فرضه لاستئنافها ، وهو وقف هجوم قوات فيتنام الشمالية فى الجنوب — قد برر عودته للمحادثات بأنه « يفترض » أن فيتنام الشمالية سوف تتفاوض بطريقة « بناءة وجادة » .. [وهو تصريح قاله بعد زيارة الرئيس السوفيتى بودجورنى لهانوى فى يونيو الماضى] . ولابد ان نيكسون سمح لنفسه بأن يتوصل الى نتيجة ، بأن الاتحاد السوفيتى أشار على هانوى بأن تهتم بالمفاوضات ، وأبلغها بأن نيكسون جاد فى اعتزامه الخروج من فيتنام . ولكن ما ان استؤنفت جلسات مؤتمر باريس ، حتى ادرك المفاوضون الامريكيون من جديد ان موقف هانوى هو موقف هانوى .

فهل يدرك المفاوض الامريكى الرئيسى — وهو فى هذه المرحلة هنرى كيسنجر — ما يدركه العسكريون الامريكيون ، من انهم قد استنفدوا كل وسائل الضغط على هانوى ؟ .. وهل يدرك كيسنجر فى محادثاته السرية مع دوك تو ، أن النقطة التى تتشبث عندها حكومة نيكسون — وهى تأييد حكومة ثان ثيو — لا تساوى ثمن استمرار الحرب ، وثمن المخاطرة بفقد فترة رئاسة ثانية لنيكسون ؟

والخطر ما فى الامر ، انه اذا لم تسفر الشهور الاربعة الباقية على انتخابات الرئاسة الامريكية [فى نوفمبر] عن تسوية للحرب الفيتنامية ، فان باستطاعة المرء ان يؤكد دون خشية المبالغة ، انها ستستمر لمدة ٤ سنوات اخرى على اقل تقدير .

ذلك انه يكاد يكون من المؤكد ان الرئيس نيكسون ، انما يحرص خلال الاشهر الاربعة القادمة على تكثيف جهوده لانهاء الحرب — بتكثيف الغارات الامريكية بغير حدود على فيتنام شمالا وجنوبا — وتكثيف المحادثات مع هانوى فى باريس فى الوقت ذاته .

ولكن نيكسون نفسه اذا نجح فى ان ينال فترة رئاسة ثانية فى أمريكا ، فانه لن يعبأ بأن تستمر الحرب ما امكن الاستمرار ، فان فترة الرئاسة الثانية له هى الاخيرة على اى الاحوال .

ان الاشهر الاربعة التالية حتى موعد انتخابات الرئاسة ، هى أضعف فترات حياة نيكسون السياسية على الاطلاق . واذا كان قد استطاع ان يكون رصيدا لا يستهان به مع الناخب الامريكى ، بفضل رحلتيه الشهيرتين الى بكين وموسكو ، فان التحدى الخطير الماثل امامه الآن انتخابيا ، هو وعد منافسه الديمقراطى جورج ماكجفرن بأن يسحب كل القوات الامريكية من فيتنام بلا قيد ولا شرط ، خلال ٣ أشهر فقط من توليه الرئاسة . وقد بدا نيكسون يقلق فعلا من متابعة فيتنام الشمالية باهتمام شديد لحركة موازين الانتخابات الامريكية ، واهتمامها الواضح بموقف ماكجفرن ، وفرصه فى الانتصار على نيكسون . فعلى اثر فوز ماكجفرن بترشيح الحزب الديمقراطى له ، لمنافسة نيكسون الجمهورى على الرئاسة ، كتبت صحيفة « نان دان » الناطقة باسم الحزب الشيوعى فى فيتنام الشمالية ، مقالا افتتاحيا ، قالت فيه : « ان الشعب الامريكى يطالب بالتغيير ... ولمدة ١٠ سنوات [illegible]

وماكجفرن قد عرف باعتباره واحدا من أوائل وأشد المحتجين على الحرب العدوانية فى فيتنام .

وهكذا تكون هانوى قد ادلت بصوتها فى الانتخابات الامريكية قبل موعدها بأربعة أشهر ، [illegible]

المرأة الأمريكية فى انتخابات الرئاسة

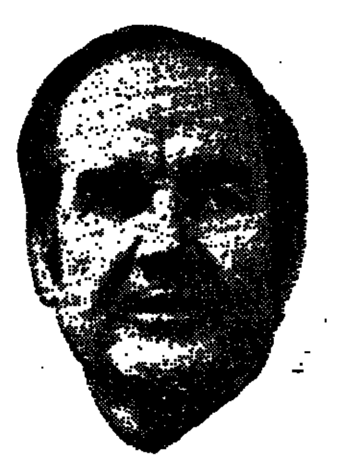
تشترك المرأة الامريكية هذا العام فى انتخابات الرئاسة ، ككتلة سياسية لها مطالب محددة ، تفرض على أى مرشح الالتزام بها اذا اراد كسب اصوات هذه الكتلة الجديدة ..

وقد ظهر التكتل السياسى النسائى الجديد فى العام الماضى عندما اجتمعت فى واشنطن ٣٠٠ امرأة وأسسن « المؤتمر النسائى السياسى الوطنى » الذى يعد التنظيم الجديد لحركة تحرير المرأة والذى وضع لها الخطوط العريضة لتحركها من اجل تحقيق أهداف عدة مثل القضاء على الفقر والعنف وعدم التفرقة على اساس الجنس واللون والانسحاب الفورى من حرب فيتنام .

وبتأسيس التنظيم الجديد للحركة تحولت الحركة التى ظهرت فى أواخر الستينات من حركة مشتتة الاهداف لها تنظيمات عدة الى حركة لها مطالب محددة ومتطابقة وهى الحصول على القوة السياسية كوسيلة لتحقيق التمثيل العادل للمرأة على كل المستويات السياسية وتبخرت المسائل الاخرى مثل قصر دور المرأة على الزوجة والام وهل يتنافى هذا مع دورها كانسان وذلك بعد ان رأت رائدات الحركة أن الطريق الى تحقيق مزيد من الحرية هو الحصول على القوة السياسية فرغم أن النساء يشكلن ٥٣٪ من تعداد السكان فى أمريكا الا انه لايوجد سوى سيدة واحدة فى منصب حاكم ولاية وسيدة واحدة بين الاعضاء الـ ١٠٠ فى مجلس الشيوخ و ١٢ سيدة بين اعضاء مجلس النواب البالغ مجموعهم ٤٣٥ عضوا .

وقد كان اكبر مظهر لقوة هذا التكتل النسائى انه لعب دورا اساسيا خلال مؤتمر الحزب الديمقراطى فى انجاح المرشح جورج ماكجفرن .

وحركة تحرير المرأة واجهت وتواجه بتنظيمها الجديد متاعب عدة من بينها [illegible]



ماكجفرن

هداية عبد النبى

هكذا من الاصل

الذكرى السنوية التى نسيت

وفاء النيل

بريشة : مكرم حنين

فى اغسطس من كل عام ، ما بين اوله وآخره ، كنا الى عهد قريب ، نحتفل بوفـاء النيل .. وكان هذا الاحتفال نبضة قوية من نبضات الشعب المصرى ، تصله — وما انقطع — بالنيل وتعمق احساسه به ، حتى ليقول لودفج : « ما من اله غير الله الا ان الفلاحين يؤمنون باله آخر يقرر سخطه او رضاه فى اعالى افريقيا ، ما يكون عليه المحصول المصرى من القلة او الوفرة » .

كان الاحتفال بالفيضان لقاء بين الشعب والنيل ، وما بعد عنه ولكن ركام الحيـاة اليومية ، وزحام الاحداث الخاصة والعامة ، تغيم معها الرؤية ، وتكل العين المجهدة ، فتبصر ولا ترى ... او يغيب عنها الكثير مما يجب ان تراه ...

بقلم الدكتورة
نعمات أحمد فؤاد

> [لو ان الجنة على الأرض فعلا ، لاخذت جانبا كبيرا من نصيبى فيها على شاطىء النيل] ..
> لادى دف جوردون

وفيضان النيل الذى لم تعد نحتفل به منذ نظم السد العالى المياه على مدار السنة فلم نعد نخشى التحاريق أو الفيضان .. الشرق أو الغرق .. فيضان النيل هذا كان بالنسبة الى المصريين تجربة غنية .. تجربة نفسية وفنيه ووطنية تشغل المهندسين والحاكمين والمحكومين والادباءوالشعراء .. العلماء والبسطاء تجربة مثيرة لها تاريخ مع التاريخ المصرى منذ تطلع المصريين الى السماء وتأملوا أفلاكها حتى هداهم طول التأمل الى لمح نجم يظهر فى غرب السماء المصرية بوضوح قبل الشروق بوقت قصير . وقد رصدوه مرارا مع السنين فتبينوا لفرحتهم أن مشرق النجم الجديد يتفق مع ظهور الفيضان فربطوا بينهما وكان هـذا النجم هو نجم الشعرى اليمانية وكان ربطهم هذا نواة علمهم فى الفلك الذى انبثق عنه التقويم المصرى الذى أعطته مصر للدنيا منذ آلاف السنين وكان عيد رأس السنة فى هذا التقويم مقترنا بميلاد الفيضان .

وفتحت الامة المصرية عينها على النيل فراعها منه فيض زاخر هادر جياش يحمل لها الحياة والنماء والنضرة فاتجهت اليه تتعلم منه الزراعة والصناعة مثل الفن والدين والعلم والخلق .

وصلى اخناتون العظيم محدثا بنعمة النيـل :

انت الذى يعطى الحياة [أيضا]
لكل البلاد الاجنبية البعيدة
لانك خلقت نيلا فى السماء ،
لينزل لاجلهم ويحدث أمواجا فوق الجبـال ،
مثل [أمواج] البحر ،
لتروى حقولهم التى فى قراهم
ما أجمل اعمالك يارب الابدية !
فالنيل الذى فى السماء [خلقته] للاجانب
ولكل حيوانات الصحراء التى تسعى على الاقدام
أما النيـل [الحقيقى] فانه ينبع من العالم الاخر لاجل مصر .

وازدهى أحـد الفراعنة الاعجاب والعجب فصاح جذلان مزهوا يعلن فى كهنته حدود مصر وقد رسمها مترسما مجرى النيل [فالارض المشمولة بفيضه هى مصر وكل انسان يشرب منه تحت جزر الفنتين انما هو مصرى ...

واختال آخر به قائلا فيما حكى الله منه [أليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى أفلا تبصرون] !

ويعتلى الملك مرتبتاح العرش فيرى من يمن طالعه أن النيل فاض فى عهده .. ويتضرع المصرى يوم الحساب فتكون وسيلته الشافعة أنه لم يقطع قناة فى ممرها ، ولم يخالف نظام الرى ، ولم يتلف الاراضى الزراعية ...

ويعد نفسه سعيدا لانه عاش الفيضان الذى يجعل مصر مخصبة بفضل النيل .

وفى مصر القديمة ، عندما يفيض النيل كانت تنتظم حلقات الرقص من بناتهم وتنبعث الانغام من القيثار رقيقة كالغناء الذى تصاحبه .. الغناء الشكور المشيد .. اليس رقيقا عذبا هذا النشيد [لقد غرس حب جماله فى كل جسم ، وقد صنع ذلك « بتاح » بيديه ليكون عطرا لقلبه فالترع ملأى بالماء والارض تدعمرت بحبه] ...

كان المصريون يسجلون فى سجلات خاصة درجات علوه وانخفاضه واحتفالاتهم الدينية به وأناشيدهم له ويحضر هذا ، النشيد الذى أورده ارمان فى كتابه عن أدب مصر القديمة وأورده ماسبيرو ، مع اختلاف ، فى كتابه عن تاريخ مصر .

ومنـه :

.. انه النيل الذى يأتى بالخيرات والغنى والطعام وخالق الطيبات

.. شباب رعاياك وأطفالك يهللون فرحا بمقدمك والرجال يحتفلون به كملك راسخ القوانين عندما يوافى الوجه القبلى والوجه البحرى ويروى الناس من مائة ويقر الحزين ويبتهج كل قلب . . .

.. انه النيل الذى يغنى المرء فيحب الاخر لا يحابى ولا يعرف أحدا ...

.. انه النيل قوام العدل الذى يحبه الناس .. يغمطه من يقرنه بالبحر الذى لاينبت قمحا وبالصحراء التى لاتـؤوى طيـرا ...

.. ومادام الناس لا يأكلون اللازورد الحر فالشعير أحسن ...

.. وعندما يفيض النيل تبذل العطايا وتذبح الذبائح وتقدم القرابين ...

واذا تخلف عم البلاد كلها الفزعوغمر الاسى الكبار والصغار ...

.. أما اذا أوفى فان البلاد تضج بالفرح ويستبشر فيها كل حى ما أروعك يانيل ما أروعك ...

وهكذا يمضى النشيد هادئا دافئا ودانقا .. عميقا وبسيطا .. صادقا وحميما [لم لا يؤله من يقوت ويرزق] ؟ على رأى شوقى .

وقد أشار الاستاذ سليم حسن الى أنه [يوجد فى المتحف البريطانى النقش المعروف الذى يمثل ثلاث بنات يغنين ، ورابعة تلعب منهن على القيثارة واثنين اخريين ترقصان والالفاظ التى كن يغنينها تشيد بنعمة الفيضان الجديد] .

وقد ترجمت مرجريت مورى Margaret A. Murray الصـلاة المرفوعة الى أوزوريس رمز النيل الذى يأتى به من منابعـه .

وكان الفيضان السنوى صورة لتجدد الحياة باستمرار فكان حورس يبارك الملك الذى يقدم له قدر ماء [انى أتيح لك أن تجدد ميلادك كالماء ذى الحياة المتجددة ..] .

واذا كانت الجسـور تحمى البـلاد من خطر الفيضـان لقد غدت صوره للحـارس الحامى ... فكان رمسيس الثانى يوصف بأنه جسر طيبة

وهكذا كان النيل وفيضانه منذ القدم منبع حيـاة ومادة فن . حتى الرومان تغنى شاعرهم تيبولوس بفيضان النيل :

عجبا .. كيف يفيض النيل بالحياة والبركة ،
حينما تطلع الشعرى اليمانية ، وسط الحر والقيظ
ويتشقق الثرى ، جفافا ، وظمأ
خبرنى أيها الاب النيل
لاى سبب ، وفى
اى ارض
تخفى رأسـك
[منـابعك] حتى
اعلن هذا للناس ؟
انت الـذى لـه
الفضل فى أن مصر
لا تطلب المطر ...
والورقة الجـافة
لا تسجد للمشترى الجالب الغيث .
بل أنت الذى تعبد ويتغنى بجمالك ،
كما يعبد أوزوريس نفسـه .

كما تغنى بالنيل شاعرهم [فرجيل] واشار اليه فى ملحمته « الاينيادا » وحين تحـدث الشـاعر [لوكـرتوس عـن عجائب الدنيا كمـا يراها هو ، نوه بالنيل واعتبر فيضانه احدى هذه العجائب باعتباره النهرالوحيد فى العالم الـذى يفيض فى الصيف .

وقد ذكـر لاروس تحت مادة نيـل Nil أن فيضانات النيل أدهشت القدامى الذين حاولوا معرفة أسبابها وأصـل منبعـه يقول جـاك لنـدسى Jack Lindsay فى كتـابه : [الرجال والالهه على النيل الرومانى] ، [الوديان العظيمة للانهار تلعب دورا فى قيام المدنية فى الهند والصين تماما كمصر ولكن ليس هناك نهر كالنيل له طابع النيل فى فيضانه الصيفى وشريطه الخصب الضيق بين صحراوين . وانه لطبيعى أن يكيف النيل حياة مصر فى صور شتى .]

وفى متحف روما تمثال للنيل وفروعه على هيئة رجل كبير يلتف به ستة عشر ولدا يمثلون النهر العظيم وروافده .

أما اليونان فبلهم فكان وجه العجب فى النيل ، من خلال مؤرخهم هيرودوت ، انه يجرى من الجنوب الى الشـمال وأنهار بلاده تجرى على العكس .. وهنا تحضرنى الكلمة الشائقة التى قالها تحتمس البطل حين وصلت فتوحاته الى أعالى النهرين ورأى هذه الظاهرة فقال عنها فى زهو لايخفى وكان النيل فى تلك اللحظة يجرى من تحته [الانهار التى تجرى فى اتجاه خاطىء] ..

وجاءت المسيحية ووجدت فيها مصر منتذا من الرومان ومنتذا الى الخلاص ولهذا كان الادب القبطى ادبيا خالصا بالقديسين والشهداء والرسل الذين زخر الادب القبطى بالاشادة بهم وسردكراماتهم مطبوعه بطابع مصرى محلى ، ويغلى عليهم من مصر القديمة كثيرا من الرؤى والاخيله بل المعتقد أيضا .

ومع هذا كانت الكنائس تقيم الصـلاة من أجل النيل وفى كتاب الخولاجى المقدس انه [من ثانى عشر شهر بؤونه الى تاسع شهر بابه .. يقول الكاهن : اوشيه المياه هذه ..

« تفضل يارب مياه النهر فى هـذه السنة باركها »

ويقول الشماس :

« صلوا من أجل صعود المياه النهرية كمقدارها »

ومن لقان الخميس الكبير

يـارب ارحـم

هكذا أيضا ايها المعطى الحق ومظم الغنى ومحبة البشر يا اله الرحمة افتق الارض واروها بصعود النهر فتمرحسنا .

وفى كتاب [دلال اسبوع الالام] دعاء موصول من أجل النيل وأن يفرح به وجه الارض ....

ويروى على باشا مبارك عن أقاطيعر أنهم كانوا يجتمعون على شاطىء النيل فى اليوم الثامن من شهر بشنس [عيد الشـهيد] حيث يغدون من جميع القـرى ويركبون الخيول ويلعبون عليها وتنصب الخيام على شطوط النيل وفى الجزائر .

وكان اجتماع الناس لعيد الشـهيد دائما بناحية [شبرا] مـن ضـواحى القاهرة ، واستمرت هذه العادة الى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون وقد أشار الى هذا العيد ابن حجه التلمسانى ونوه به المقريزى واعتبره [من انزه فرج مصر] كما نوه المقريزى بعيد الغطاس

وهناك نص مسيحى يرجع تاريخه الى القرن الرابع الميلادى يقول انه فى ذلك الحين لم يكن ارتفاع النيـل مقرونا بأوزوريس اذ ساد اعتقاد أن ارتفاعه انما هو بركة القديس اوريون وهى قصة تذكرنا بقصة الشيخ على الخواص الصوفى ، عند المسلمين .

والنيل خاصة فى فيضانه ، عنـد المصريين بحر وفى الصعيد يقسمون به فى مقام الجد ويقولون [وحياة البح الطاهر] أى البحر الطاهر .

وقد ذكر الله لفظة [بحر] فى ثلاثة وثلاثين موضعا منها ثلاثة مواضع تقصد بها النيل وهى قوله تعالى :

«« نسيا حوتهما فاتخذ سـبيله فى البحر سربا » .

«« واتخذ سبيله فى البحر عجبا »»

«« أما السـفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر »»

ويؤيد هذا التفسير ما أورده البخارى فى ذهاب موسى عليه السلام فى البحر الى الخضر ...

وقد جاء فى المقريزى فى باب « ذكر مقاييس النيل وزيادته » أن بعض المصريين قالوا : [ان يوم الوفاء هو اليوم الذى وعد موسى عليه السلام فرعون بالاجتماع فيه فى قوله تعالى : «قال موعدكم يوم الزينـة وأن يحشر النـاس ضحى » ، ثم أردف : « وقد جرت العادةأناجتماع الناس للتخليق يكون فى هذا الوقت » .

وأيد هذا الرأى النويرى فى [نهاية الارب]

ويميل الى هذا الرأى أيضـا الاستاذ عبد الوهاب النجار فى [قصص الانبياء] فهو يرجح أن يوم الزينة هو يوم وفاء النيل [فانه كان أعظم أعيادهم]] ..

وفى القرآن الكريم اقرار ضـمنى بجدارة النيل بالحفاوه بل بالفخر اذأطلق عليه لفظة الجمع [الانهار] واذ أطلق عليه اسم [البحر] واذ ردد ذكره دون سائر الانهار .

كما أن القرآن الكريم صـور النهر مسرحا لحوادث التاريخورسالات الانبياء بما رواه من أخبار موسى والخضر على صفحته أو فى واديه .

وصوره شغل المصريين الشاغل من خلال حلم العزيز وتفسير يوسف له وما ترتب على الحلم من أحداث . كما صوره مسرحا لاعيادهم ومن أهمها «» يـوم الزينة «» يوم وفائه .

ومنورة النيل فى القرآن صورفوحيه فجرت كثيرا من القصـص فى الادب الشعبى خاصة فيما يتعلق بالسـحر والسـحره حتى جعـل ابن النديم فى الفهرست ، [مصر] بابل السـحر والسـحره .

والعرب فى مصر نظروا الى النيل نظرة غيبية ومن يقرأ كتب تاريخهم بما تضمنته من حقائق وأوهام وخيالات يدرك انهم بلاشك لم يخضعوا النيل للدراسة العلمية المحققة ولكنهم ضربوا فى متاهات الظن حينا ، وأنما فسروا المشاهدة الشخصية تفسيرا شخصيا أيضـا ، وتارة تبع بعضهم بعضا فى ضروب القول . وانتهوا فى معظم حالاتهم الى أن الله يوحى عند زيادته ونقصانه ، وأن منبعه من الجنة من تحت سدرة المنتهى حتى ليقـول الكندى [أن النيـل أشرف انهـار الارض] .

ولايخفى ملقى [أشرف] من دلاله . ولهذه القدسية انعكاسات فى أدبهـم نثره وشعره فهى لم تقف عند الاساطير ، بل تجاوزتها الى غيرها من الوان التعبير عندهم حتى بعد الاسلام فتلحها فى وصفهم له [بالمبارك] . بل زعموا له كرامات يرويها ويفيض ابن ايـاس وابن زولاق . كمـا يروى شـعراؤهم أفراح الفيضان مما نظمه السيوطى فى نجومه الزاهره فى أخبار مصر والقاهرة .

ولا أريد أن أقف عنده بالتحليـل حتى لا يتشعب الموضوع حيث قصدت الفيضـان وحده ... ثم انها على تفاوت الصـور ، لم تصور النيل على حقيقته ولم تترجم عن معناه فى الضمير المصرى

وقد استدرك هذا النثر العربى فتم [سجلات البشائر] بشائر النيلوبشائر الفيضان وقد كتبت هذه السجلات فى جو نفسى ممتلىء بالنيل ... كتبتوالناس والعقل والحواس المصرية جميعامشغولة بالنيل بعد حساب وتقدير وشرود ... بين الخوف والرجاء .

وفى هذه السجلات ارتباط بين النيل والدين فى أكثر من موضع فوفاؤه عيد اسلامى تماما كما كان عيدا فرعونيـا ثم عيدا مسيحيا وهو لما يترتب عليه من جباية الخراج أمر شرعى يشهد به رجال الدين المسلمون .. ولما كان من مبادىء الاسلام شهادة العدول فى الامور الشرعية فقد زانت مراسـم الاحتفال ، شهادة رجال الدين واعلان الشعب بها ..

وتتحدث سجلات البشائر عن جبـر الخليج وهى التسمية الاسلامية لعيـد الفيضـان .

أما اسلوب هذه السـجلات فحافل بالطرائف التى يشكلها مافيه من سجع وتشبيهات وخيالات بل والالغاز أيضـا ومن هذا قول القاضى زين الدين بـن المجبى : [سـألتك أعزك الله عـن سائل لاحظ له فى الصـحة يتشـعب ويتكـر ، وله خمسون عينا وأكثر .. يحمل القناطير المقنطرة ويعجز عن حمل ابره .... الخ] .

ولكن الحياة المصرية الاسلامية كانت أقوى اتصالا من الوان الفن جميعـا بالنيل . وان من يقرأ [الطبقاتالكبرى للشعرانى] ليستوقفه ماجاء فى ترجمة الشيخ على الخواص الصوفى المصرى من أنه [كان يكنس المقياس كل سنة قائى يـوم نزول النقطـة وينفق على اصحابه ذلك اليوم نفقة عظيمة ... يقبض من عبه الدراهم ويعطيها كل من رآه من المستحقين ، ويزن عليهم كراء المعدية وهم نحو مائة نفس ، ثـم يفرق السكر والكعك على أهل المقياس وجيرانه .. ثم ينزل فيكشف راسـه ويتوضأ من المقياس ويصيرييكى ويتضرع ويرتعد كالقصبة فى الريح ثم يطلعويصلى ركعتين ويأمر كل واحد من أصـحابه أن ينزل ثم يكنس السلم بمقشط مـن حديد ، ويخرج الطين الذى فيه بنفسه ويأبى أن يسـاعده أحد فيه .. وكـان يقال أن خدمة النيل كانت عليه ، وأمر طلوع النيل ورى البلاد وختام الزرع كل ذلك كان يتوجهه فيه الى الله تعالى ، وكان أولياء عصره تقر له بذلك] .

هنا بكاء وتشبيح من هيبة كاد يرتفع الى مقام العبادة .. هنارجل صـوفى يرى سعادته الكبرى فى
ان يكنس للنيـل
المقياس ويخرج الطين
الذى فيه بنفسه .

هذه صـورة ..
لهـا أشـياء . فان
ابن اياس عنـدما
يسرد تاريـخ
مصـر يتريث
عند سنه ست وستين وثمانمائة ليروى من حوادث هذه السنة ما عاشـت فيه مصر كلها حين توقف النيل فى هذه السنة عن الزيادة . وكيف ضج الناس وشحت الاقوات وطارت الاسعاروأرسل السلطان العلماء الى المقياس للصـلاة والابتهال .

وفى تلك الحقبة كثرت صـلوات الاستسقاء من المسلمين والمسيحين على السواء من أجل زيادة النيل .

وقد نقش العصر الاسـلامى الايات الكريمة — آيات الماء والثمرات والخضرة والنضرة — على جدران المقياس ، كما كان المصريون القدماء ينقشون رموزه على جدران معابدهم .

وكان الناس يخلق بعضـهم بعضـا بالزعفران وكانت النساء يشتركن من وراء الخدور ، بالزغاريد فى عيـد الفيضـان .

ويحكى ياقوت الرومى أنه اتفق فى بعض السنين أن النيل لم يزد زيادة تلية ... وصادف أن كان أحد علماء النحو وهو جنادة بن محمد بن الحسين الهروى يتخذ مجلسه عند المقياس فظن الحاكم انه يعزم على النيل ليمتنعزيادته ... وبكل تهوره وحدته أمر بقتله .

ولقى المصير نفسه للسبب نفسـه الشاعر ابو جعفر النحاس .

واستبد القلق بأحد الحكام فهم بهـدم المقياس حتى لايقف الناس على حقيقة النيل من حيث الزيادة والنقصان .

وحسب المعز لدين الله لفيضان النيل حسابا كبيرا فقد نقل صاحب [تقويم النيل] عن المقريزى أن المعز سـنة ٣٦٢ هـ — ٩٧٢ م منع [من النـداء بزيادة النيل والا يكتب بذلك الا اليه والى القائد جوهر . فلما تم تمت عشرة أذرعا أباح النداء وكسر الخليج .]

وقد تبارى الحكام فى الاحتفال بوفاء النيل على اختلاف جنسياتهم تجاوبا مع الشعب فى فرحه بهذا اليوم المشهود .

والمؤرخون الاسلاميون يؤرخون للنيل فى نهاية كل سنة من حيث الزيـادة أو النقصان كحدث جليل من الاحـداث الهامة الكبرى ولم يظفر بهذا نهر آخر غيـره .

وقد عبر الادب الشعبى عن فرحـة الشعب المصرى بالفيضان تعبيرا مباشرا حميـا وهنـاك أغنية تعرفهـا دروب القـاهرة :

وهل جبر الخاطر — عوف الله
وجبر الخاطر على الله — عوف الله
دا شهر من السنة للسنة — عوف الله
وتعيشوا الى كل عام — عوف الله
والنيل السعيد له فرحه — عوف الله
وكل عام يجينا خاطر — عوف الله
تخلى له الارض ليسكن — عوف الله
ومجيئه به يسر الخاطر — عوف الله

الخ هذه الاغنية الجميلة التى أعجب ادوارد لين الذى سجل تسجيلا دقيقا عملية النداء واعلان البشرى بزيادةالنيل ورسم صورة للمنادى وصبيته .

ومضى الادب الشعبى فى الاغنيةوالموال والقصة والحدوته والمثل والفزورة يلهج بذكر النيل وقد جمع ماسبيرو الكثير من مصر العليـا فى كتـابه كمـا جمع Bouriant مجمـوعة أخـرى واليونسكو أيضا والاستاذ رشدى صالح

وكم سمعت القـاهرة ... والاسمار من شاعر الربابة ... من ذى يزن التى تنفى ... الشعبى المجهول خوفه أو ... على النيل حتى جعل له كتابا ... النيل كرامات لها رواسب فى الاساطير المصرية القديمة والاساطير الاسلامية

كما يرتبط الفيضان فى ... بقصص وحكايات عن جنيات ... انعكست اصداؤه فى الادب ... بل والفصيح .

وقد أورد المغفور له احمد ... كتاب [الامثال العامية] الامثال ... مثل [البحر يوفى من ...] [البحر يعوز الزيادة] ، [... البحر هيجرى مقبل] ، [... الشرق] .

والنيل بفيضانه كما تصوره ... النيلية يمثل عند الشعب الروح ... وقد رسمت هـذه الامثلة كثيرا ... معتقدات الشعب وآرائه فى ... والناس فى أسلوب مركز موجز ... اللمح والخطوط فيه جد وسخرية ... فيه حكمه وواقعية .. فيه أخلاق ... وسذاجة حينا وحصافه حينا أخرى ... بعضها ادراك قد يعمق حينا ... الى مطاوى النفوس .

اننى هنا اشير فقط وأجمل ... الدراسة فى هذا الموضوع الكبير ... فرناند ليبريت Fernand Lepretts فى كتابه [مصر أرض النيل ... Egypte terre du Nil

[اذا كان النهر المقدس قد ... هذه الايام فى نظر المصرى ... الى مرتبة المظهر الطبيعى — وهو ... ليس من المؤكد ... مازال ... عليه التأثير القديم ... الواحة الفسيحة التى هى من ... يلتصق الفلاح بالارض . ولا يميل ... البدوى الى الترحال والسفر ... القاطن يأبى القرية .. وكل فرد ... التناول الذى تضفيه حياة أكيدة ... ضد تقلبات الثروات ... وعندما ... الفيضان المحسن تبعا لنظام ثابت ... وعندما يبدأ وقت الحصاد بفرح ... ما أطيب أن نشرب بوجوهنا ... لنتذوق نشوة الحياة ..]

لقد غدا النيل فى العصر الحديث ... للدرس وموضوعا للبحث العلمى ... له المؤتمرات وتقوم عليه الابحاث ... من أجله الكتب . وفى القرن التاسع عشر وأوائل العشرين تنشطت الرحلات ... على النيل وتنشرها أصحابها ومن ... هؤلاء لودفج .

واهتم الادب شعره ونثره بالنيل وفيضانه على الرغم من النظرة ... الموضوعية اليه . والشعر الانجليزى الحديث نفسه فيه ثلاث قصائد ... من طراز المقطعات القصيرة ... Sonnet نظمها كيتس Keats وشلى Shelly وهنت Hunt

وقد ترجم الدكتور عوض قصيدتها ... تغنى شلى بالفيضان التى [... انتشارا متساويا على أرض ... التكريات] .

والفيضان عند لى ... أجمل وأكثر شاعرية ... الصمت يعمق ويعمق ... والتقويش للعظيم القادم من ... يشق هديره الصمت والرمال ...

ها هو ذا [النهر المخضب ... مجـراه بين القـرى] كدأبه فى ... القديمة .. لم يصمت الى الابد ... والهياكل .. لم يمض الى غير ... كالرعيان .. بل ظل على الزمن ... ينقص ويزيد ولكنه لا ينضب أبدا ...

ومنذ استقلال القرن العشرين ... نحتفل بوفاء النيل فى مهرجان ... حجة شرعية ينعقد لها مجلس ... من محافظ القاهرة نائبا عن السلطة العليا كما يحضره كبار المسئولين فى الدولة مدنيين وعسكريين وكبار ... ورجال الاعلام والاعيان .

وبعد الاقـرار الصـادر من وزارة الاشغال وبعد سماع شهادة رجال ... ببلوغ النيل الحد المأمول للزيادة [... رى الاراضى المصرية .. وبذلك ... جباية جميع أنواع الضرائب ... بمقتضى القوانين واللوائح والنظم ... بها واستحقت كافة الاموال والمبالغ للخزانة المصرية العامة كما هو متبع فى كل عام .... الخ] وقد ... سنة ١٩٥٨ لحضور المهرجان ... الحجة الشرعية ورأيت ... الحكومة والشعب على الشاطىء ... الباخرة [كريم] ، ورأيت [العقبة] وهى تسير من ساحل روض الفرج بأعلامها بين عزف الموسيقى ... المدافع ، وهدير الموج تحدوها ... البخارية لتحيتها وكلما أطلت على ... نيلية أطلقت صفارتها تحية لها ... لاحت لقرية تدافع الاهالى نحو الشاطىء يهللون متواثبين من الفرح ... الايدى المشتتة والوجوه المحروقة ... الرجال والنساء يحملن الصغار على أكتافهن بيد ويلوحن لنا بالاخرى ... رأيت سيدة ريفية تنزع خمارها ... به ورأيت رجلا نزع جلبابه ... الطويح حتى ابتعدت بنا [العقبة] منه . وكان يوم الوفاء قد ... شياه وماء ومناديل وأراجيح ... وصرجه وزياط وحماثم بيض ... خضر وجنود وبنود وموسيقى ...

حتى اذا بلغت [العقبة] ... عادت ثانية الى ساحل روض الفرج ... وفى قصر الجمهورية حيث اجتمع ... القاهرة ومفتى الديار وممثلوا الوزارات ... وعيون البلاد رأيت الحجة الشرعية تكتب تسجيلا لوفاء النيل ..

وكان عيد الفيضان عيدا فى كل قلب مصرى يستوى فى هذا الشباب والرجال والعلماء والبسطاء .. الكتاب والشعراء ويجددون جميعا شكر العارف ... المواطن وغريزة الحى ... فهل يعود هذا العيد وفاء للنيل كما هو ... مصر ! □

سخرة العمال المصريين لحساب السلطة الانجليزية فى الحرب العالمية الأولى

ما زال الفولكلور المصرى يحتفظ بين ما يحتفظ به ، بذلك الموال الحزين ، الذى يبدا بالمطلع الشهير : « بلدى يا بلدى والسلطة خدت ولدى .. يا عزيز عينى وانا بدى اروح بلدى » ، والذى تردد فى جنبات البلاد خلال سنوات الحرب العالمية الاولى ، تعبيرا عن العنت الذى لقيته جماهير الفلاحين من « السلطة » فى تلك الحقبة .. ثم انه لم يتفق كافة من ارخ لثورة ١٩١٩ ، على امر ، بقدر ما اتفقوا على ان هذا « العنت » كان السبب الرئيسى وراء امتدادها بنبضها الى اعماق الريف — وهى سمة افتقدها العمل الوطنى فى الفترة السابقة — مع ما صحب ذلك من كل العمق الشعبى لتلك الثورة ..

بقلم الدكتور
يونان لبيب رزق
مدرس التاريخ الحديث
بجامعة عين شمس

التاريخ	فيالق العمال المصرية	فيالق النقل بالجمال	فيالق الهجانة الامبراطورية	النقل بالخيل	خدمة خيل الركوب	الخدمة البيطرية	المجموع
١٩١٦							
٣١ مارس	٨,٩٣٥	١٠ر٤٢٣	١٦	--	--	١٦٣	١٩ر٥٨٧
٣٠ يونيه	١٥ر٢٩٦	١١ر٠١٦	٤٠	--	--	٥٤٣	٢٦ر٨٩٥
٣٠ سبتمبر	٢٦,٢٣١	١٥ر٠٧٧	٥٦	٦٢٥	--	٤٢٨	٤٢ر٤١٧
٣١ ديسمبر	٣٧,٤٥٤	١٩ر٠٢٩	١١٢	٥٥٥	٢٤٦	١ر٠٨٥	٥٨ر٤٨١
١٩١٧							
٣١ مارس	٤٩ر٠٢٦	٢٠ر٧٣٩	١٧٠	١,٢٧٥	٢١٨	١ر١١٠	٧٢ر٥٤٨
٣٠ يونيه	٤٩ر٦٥٦	١٩,٨٨٦	١٧٠	٢,٢٤٤	١,٣٢٦	١ر٣٠٥	٧٤ر٥٨٧
٣٠ سبتمبر	٥٥ر٦٦٣	٢١ر١٠٩	١٦٨	٤ر٢١٧	١ر١٦٥	١ر٤٥٩	٨٣ر٢٨١
٣١ ديسمبر	٦٠ر٠٤١	٢٤ر٩٤٤	٢٧٥	٥ر٧٧٢	١,٧٤٠	٢ر١٢٨	٩٤ر٩٠٠
١٩١٨							
٣١ مارس	٦٢ر٦٧٥	٢٣ر٨٧٢	٢١٩	٥ر٩٤٩	٢ر٠٢٥	٢ر٨٣٨	٩٧ر٥٧٨
٣٠ يونيه	٧٢ر١٦٢	٢٣ر٦٦٧	٥٦	٥ر٦٤٣	٢ر١٦٤	٢ر١٨٥	١٠٦ر٨٥٠

Enclosure 5 in No. 135

STATEMENT of Egyptian Natives Employed with the Egyptian Ex...itions

Date	Egyptian Labour Corps	Camel Transport Corps	Imperial Camel Corps	Horse Transport, A.S.C.	Remount Service	Veterinary Service	Total
1916							
March 31	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
June 30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
September 30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
December 31	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1917							
March 31	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
June 30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
September 30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
December 31	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1918							
March 31	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
June 30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

Total number of Egyptian natives who have been recruited for service with the British Army from 17th March, 1917, to 30th June, 1918:

Egyptian Labour Corps* [illegible]
Imperial Camel Corps [illegible]
Camel Transport Corps [illegible]
Horse Transport, A.S.C. [illegible]
Veterinary Services [illegible]
Remount Service [illegible]

* Includes drafts employed in France, Mesopotamia, Salonika, Mudros and Akaba.

Note.—Egyptian Labour Corps recruits were enlisted on a three months' agreement up to 31st October, 1917, and on a six months' agreement from 1st November, 1917. Recruits for all other services were enlisted on a six months' agreement.

مرفق [رقم ٥] فى وثيقة [رقم ١٣٥] ، مجلد الخارجية البريطانية ٤٠٧ / ١٨٣ [الأهالى المصريون العاملون مع قوات الحملة المصرية] .



وينجت
رسالة اليه من ظروف تشغيل العمال المصريين ..

بالرغم من ذلك فقد ظل التاريخ المصرى مفتقرا الى دراسة وثائقية لقضية « السلطة والفلاحين المصريين خلال الحرب العالمية الاولى » ، تتناسب مع اهمية هذه القضية ، وهذا الافتقار لم يتمخض من قصور او عن عزوف من المهتمين بكتابة تاريخ مصر المعاصر ، بقدر ما نتج عن المبالغة فى السرية التى احاطت بها السلطات البريطانية تلك القضية .

وقد شملت هذه السرية كافة الاطراف المعنية ، فالمراسلات الخاصة بهذه المسألة والمتبادلة بين وزارتى الحربية والخارجية وبينهما وبين رجالها فى القاهرة قد طبعتكلها — تقريبا — بطابع السرية المشددة ، والرقابة العسكرية حجبت أى معلومات يمكن أن تتسرب للصحف أو غيرها من وسائل النشر من أى مصادر محلية ، بل ان بعضموظفى دار المندوب السامى بالقاهرة كانوا ممنوعين من التعرف على جوانب هذه القضية ، وأكثر من كل ذلك أن السلطات المصرية على أعلى درجاتها كانت محرومة من أى معلومات تتصل بنفس القضية كما يبدو من التساؤلات العديدة التى ظل « السلطان المصرى » أو « رئيسوزرائه » يوجهانها الى المسئولين البريطانيين فى القاهرة من اعداد واحوال « فيالق العمال » المصرية والتى تنطوى بها الوثائق البريطانيةدون أن يفوزوا باجابات شافية .

ولهذه السرية أسبابها فان الحقائق المخزية التى تمتلىء بها القضية لا تشكل بحال وجها مشرقا للتاريخ البريطانى ويكفى فى هذا الصدد تسجيل الحقائق الاتية :

أولاها : ان سياسة تنظل الادارة للقبض على الفلاحين وتسخيرهم الى فيالق العمال لم تكن تطوعا من رجال الادارة المصرية من المامورين والعمد كما يحلو للكتاب الانجليز تصويرها بقدر ما كانت سياسة مرسومة كما تسجلها الوثائق البريطانية السرية .

ثانيتها : لعله مما يشين تاريخ السيطرة البريطانية فى مصر أن تصبح « السخرة » سياسة مقررة ورسمية موجهة ضد مئات الالوف من الفلاحين المصريين تستنزف جهودهم فى ظل أعمال القهر والعنف وبلا مقابل معقول .

ثالثتها : أن ما التزمت به بريطانيا رسميا وفى وثيقة معلنة صادرة عن القائد العام لقواتها فى مصر فى ٧ نوفمبر ١٩١٤ بالا « تطلب من الشعب المصرى أية مساعدة » فى الحرب الدائرة قد ضربت به عرض الحائط مما لو عرف على نطاق واسع لهز الثقة فى شرف الوعود البريطانية فى وقت كانت حكومة لندن تحتاج خلاله الى كل ذرة من هذه الثقة من جانب الشعوب المشتركة معها فى القتال .

وتكشف مجموعة الوثائق السرية المستخدمة فى هذه الدراسة — ولاول مرة كما نعتقد — كل هذه الحقائق وأكثر منها .

●●●

تذكر هذه الوثائق أن عدد العمال المصريين الذين كانوا يعملون لدى الجيش البريطانى فى آخر مارس عام ١٩١٦ قد بلغ ١٩ر٥٣٧ عاملا وهو أول بيان رسمى معروف لهذا العدد .

ثم تسوق بعد ذلك مجموعة من الحقائق عن هؤلاء :

أولاها : أن نظام تشغيلهم — حتى هذا الوقت — قد نبع من قبولهم التام بالتطوع .

ثانيتها : انه — ومع هذا القبول الاختيارى — فقد كان هؤلاء يحصلون على أجور تتناسب مع مستوى الاجور خلال تلك السنوات ، وكان هناك نوعان من هؤلاء .. عمال « فيالق العمال » وكانوا يحصلون على أجر يومى قدره خمسة قروش ، وعمال « فيالق النقل بالجمال » وكانوا يحصلون على أجر يومى قدره ستة قروش ، هذا بالاضافة الى الغذاء والكساء والعناية الطبية .

ثالثتها : مع هذا التمايز فى الاجر كان هناك تمايز فى مدد عقود العمل فبينما بلغت بالنسبة « لفيالق العمال » ثلاثة شهور بلغت بالنسبة « لفيالق النقل بالجمال » ستة شهور .

لايمر عام واحد بعد هذه البيانات — فى مارس ١٩١٦ — الا ويتصاعد حجم فيالق العمال المصرية وتتعدد أماكن خدمتهم فقد بلغوا فى احصائية سرية وضعتها عنهم وزارة الحرب البريطانية فى مايو ١٩١٧ حوالى مائة الف أو على وجه التحديد ٩٨ر٢٠٠ عامل بلغ عدد العاملين منهم مع القوات البريطانية خارج مصر فى سائر ميادين القتال فى الشرق الاوسط — العراق — أو فى أوربا — سالونيك وفرنسا ومدروس — ٢٤ر٧٠٠ عامل منهم ١٣ الفا فى فرنسا وحدها .

وكان وراء هذا التزايد الطفرى [خمسة اضعاف من مارس ١٩١٦ الى مايو ١٩١٧] أكثر من سبب ، منها ما اتصل بالعمال المصريين أنفسهم الذين أبدوا كفاءة واضحة وجلدا لامثيل له فى انجاز الاعمال العسكرية المعاونة ، ومنها ما اتصل باتساع ميادين القتال خلال تلك الفترة بعد أن تعددت الدول التى شاركت فى الحرب .

وبالرغم من أن التقارير تجمع بانه حتى ذلك الوقت كانت العلاقة بين السلطات البريطانية وبين العمال المصريين قد قامت تماما على قبول التطوع من جانب الاخيرين للعمل لدى السلطات الا انه يبدو أن ارادة التطوع لم تكن كاملة .

ففى شهادة للكابتن « كاسيدى » أحد المسئولين عن الامدادات للجيش البريطانى فى مصر امام لجنة من كبار الموظفين البريطانيين تشكلت لبحث المسألة فى مايو عام ١٩١٧ يذكر انه فى زيارة له الى أسيوط وجد قائد المعسكر البريطانى فيها يحيط مناطق تواجد العمال المصريين بالاسلاك الشائكة ، وفى جانب آخر من نفس الشهادة يذكر أن من بين ٢٠٠ من هؤلاء « المتطوعين » أمكن التعاقد معهم فى بنى سويف وصل عامل واحد الى القاهرة والبقية هربت فى الطريق [!]

على اى حال فقد صحب زيادة تشغيل العمال المصريين فى الاعمال العسكرية زيادة التساؤلات البريطانية عن الدور الذى يمكن أن تؤديه مصر فى الحرب .

وقد رأت حكومة لندن وممثلوها فى القاهرة انه بعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات على قيام الحرب فان مصر كانت فى وضع طيب للغاية اذ لم تنتهك وحدة أراضيها كما أن أحوالها الاقتصادية لم تكن أفضل مما كانت عليه وقتذاك والحياة فيها قريبة جدا لما كانت عليه قبل الحرب .

وقد خرجت هذه التساؤلات أساسا من « مجلس وزراء الحرب » فى لندن والذى رأى أن على مصر أن تقدم شيئا للمجهود الحربى ، ورأت وزارة الحربية البريطانية ان ما تستطيع أن تقدمه مصر لهذا المجهود هو مزيد من العمال المصريين العاملين فى صفوف الجيش البريطانى وذلك بشروط اسهل وبأجور أقل وان ذلك يمكن أن يتم بواسطة فرض « التجنيد الاجبارى » على هؤلاء للعمل لدى القوات البريطانية .

محاولات تنفيذ التجنيد الاجبارى على الفلاحين المصريين :

فى رسالة سرية طويلة بعث بها الجنرال « ارشيبالد موراى » القائد العام للقوات البريطانية فى مصر فى ٢٤ مايو عام ١٩١٧ الى السير وينجت المندوب السامى البريطانى بالقاهرة شرح الجنرال موراى ظروف تشغيل العمال المصريين لدى الجيش البريطانى وأكد تزايد الحاجة الى هؤلاء بواقع ١٧ الف عامل شهريا .

ورأى أن نظام التطوع القائم لايكفى لسد الحاجة لهذه الاعداد المتزايدة ، ومن ثم تقدم بطلب بتنفيذ « التجنيد الاجبارى » على الفلاحين للحصول على هذه الاعداد ، وقد برر طلبه هذا بالمبررات الاتية :

① ان السلطات المدنية سوف تجند هؤلاء الرجال من جميع انحاء البلاد على قدم المساواة ، ومن ثم لن تقدم منطقة بعينها عددا أكبر من طاقتها بينما لا تقدم منطقة أخرى شيئا .

② انه سيترتب على ذلك وفر فى المال العام وذلك بخفض متوسط الاجر اليومى للعامل من هؤلاء من خمسة قروش ونصف الى قرش واحد ، فى نفس الوقت فان مكافأة الالتحاق وقدرها خمسة قروش والتى كانت تمنح للمتعهدين لقاء كل عامل عند التحاقه بهذه الفيالق لن يستمر العمل بها .

③ ان بقاء العمال فى أعمالهم فى ظل هذا النظام لمدة اطول وعدم تغييرهم كل ثلاثة شهور كما هو متبع ، سيؤدى الى زيادة كفاءة هؤلاء نتيجة لتمرسهم المستمر على أعمالهم .

④ ما سيصحب هذا البقاء من انخفاض فى أجور النقل وتكاليف الملابس والخدمات الطبية وغيرها .

على الطرف الاخر وفى لندن كانت وزارة الحربية بدورها تضغط على الخارجية من أجل القبول بتنفيذ « التجنيد الاجبارى » للفلاحين المصريين للعمل فى فيالق العمال ، كما جاء فى رسالة رسمية وجهها وزير الحربية الى وزارة الخارجية .

« ملحق رقم ١٠٥ فى مجلد الخارجية ١٨٣/٤٠٧
« من ابرل داربى الى سير ر. جراهام
« وزارة الحرب فى ٣ ابولة ١٩١٧
« عزيزى جراهام
« أخشى انى لم أكن واضحا « معك ، ولكن عذرى فى هذا « أن التعليمات التى لدى من « مجلس وزراء الحرب هى « نفسها غير واضحة ، فقد « صدرت لى التعليمات لاستعلم « منك عما اذا كانت مصر تستطيع « أن تقدم معونة أكثر مما تقدم « فى الوقت الحاضر ، وقد اقتنعتى « أن مسألة التجنيد الاجبارى « غير ممكنة ولكن رأى موظفى « هذه الوزارة أن الاعلان الصادر « من القائد البريطانى العام « فى مصر فى ٧ نوفمبر عام « ١٩١٤ يمثل العقبة الرئيسية « أمام تطوير استغلال موارد « تلك البلاد لاغراض الحرب . « ولا أعلم ما اذا كان بالامكان « الغاء مثل هذا الاعلان أو « ما اذا كان هذا العمل سوف « يفسر على انه دفع لمصر أكثر « للحرب ضد تركيا . أرجو أن « تعطينى رأيك فى هذا .

« والان فيما يتصل بمسألة « العمال فانى لا أطلب عمالا « أكثر من المشتغلين لدى فى « الوقت الحاضر والبالغ عددهم « مائة الف فى سائر الميادين « أغلبهم فى مصر ولكن ما أريده « هو ما اذا كان فى الامكان « ضمان استمرار هؤلاء على « أسس دائمة وعدم استمرار « تعرضهم للتغيير بناء على شروط « العقود المبرمة معهم . وهناك « أيضا المسألة الاخرى وهى « اذا ما كان ممكنا الحصول على « هؤلاء الرجال باجور أقل بدون « مكافأة الالتحاق .

« باختصار فان الاسئلة التى « أرغب أن توجهها لمصر هى :
« ١ — هل تستطيع أن تتعاون « لضمان الحفاظ الكامل على « المائة الف عامل المصرى « العاملين الان لدى الحكومة « البريطانية .
« ٢ — هل يمكن الحصول « عليهم باجور أقل مما يدفع « لهم الان .
« ٣ — هل يمكن أن تعاون « السكك الحديدية المصرية بدرجة « أكبر فى الامداد بالعربات « والقاطرات لتوفير أجور « الشحن . »

داربى

بالاضافة الى الاسباب التى ذكرها كل من القائد البريطانى العام فى مصر ووزير الحرب البريطانى تحبيذا لتنفيذ « التجنيد الاجبارى » فقد كانت هناك أسباب أخرى سجلها تقرير بريطانى آخر .

منها ما اتصل بنوعية العمال المستقدمين بطريق التطوع ، فيذكر هذا التقرير أن فيالق العمال كانت تحتوى على اعداد غير قليلة من كبار السن والصبيان بالاضافة الى عدد من أبناء المدن مما أدى الى أن تسير الامور على نحو غير مرضى .

ومنها ما اتصل باقبال الفلاحين على الاشتراك طواعية فى هذه الفيالق والذى شحب الى حد عظيم ، ويفسر نفس التقرير هذا الشحوب بان الفلاحين — لاسباب تاريخية — لايثقون بكافة أنواع الخدمة المتصلة بالجيش والعمليات العسكرية . ويدعم التقرير هذا الرأى بما سجله من أن أهالى قرية بالمنوفية يمنعون تماما دخول مقاولى الانفار المتعهدين للجيش البريطانى اليها وذلك لان رجلين أو ثلاثة من أبنائها قد أسرتهم القوات التركية ولم يعودوا الى قريتهم .

ومن هذه الاسباب ما اتصل بالاحوال الفلاحين المادية ذلك أن الفلاح فى أغلب مناطق الريف المصرى — والكلام لازال لنفس التقرير — كان يحصل وقتذاك على ستة قروش ونصف أجرا يوميا يكفيه منها لاعاشته ثلاثة قروش ونصف فقط وهو ما لايحصل عليه بالاشتغال لدى البريطانيين وتعرضه لكل المخاطر المترتبة على هذا الاشتغال .

ويذكر التقرير أخيرا أن كبار الملاك بحرصهم على اخراج القوات البريطانية من المنافسة فى سوق العمالة المصرية فانهم قد أطلقوا عديدا من الشائعات حول مصير فلاحى فيالق العمال والتى سرت بين الفلاحين وأضافت مزيدا من أسباب تنورهم للاشتراك فى هذه الفيالق .

وبالرغم من أن بعض الاسباب السابقة يمكن أن تكون محل جدل الا انها على أى حال اعتراف من الجانب البريطانى برفض الفلاحين المصريين القبول طواعية الاشتراك فى فيالق العمال بالقوات البريطانية .

من ناحية أخرى فان « البديل » الذى قدمته السلطات العسكرية فى القاهرة ولندن « بالتجنيد الاجبارى » لهؤلاء قد رفضته السلطات المدنيتين العاصمتين المصرية والبريطانية والتى قدمت بديلا آخر خلال تلك المرحلة .

الضغط الادارى لا التجنيد الاجبارى :

صدر رفض مطلب «التجنيد الاجبارى» للفلاحين المصريين فى فيالق العمال من اكثر من جهة فى القاهرة ولندن ولاكثر من سبب .

فى القاهرة لم يرحب السير ريجنلد وينجت المندوب السامى البريطانى بالاقتراح وسعى الى تذكير السلطات العسكرية بأنه عند قيام الحرب تتدنظر الى الـ١٢ مليونا من ابناء النيل باعتبارهم « أعداء مستترين » ، ومن ثم فقد كان مطلوبا استرضاء هؤلاء ثمنا لحيادهم .

وكان الثمن الصريح الذى أصدره الجنرال مكسويل فى ٧ نوفمبر ١٩١٤ بعد دخول تركيا الحرب وقد جاء فيه « قد أخذت بريطانيا العظمى على عاتقها — وحدها — جميع أعباء هذه الحرب بدون أن تطلب من الشعب المصرى أية مساعدة » وان تغيير هذه السياسة ومواجهة المصريين بأن عليهم «أن يتقدموا بخدماتهم الشخصية والمباشرة الى الامبراطورية فى الحرب سيكون من الخطورة بمكان .

فى القاهرة أيضا اعترضت اللجان التى تشكلت من كبار الموظفين البريطانيين فى مصر للنظر فى مطلب « التجنيد الاجبارى » على هذا المطلب .

احدى هذه اللجان ضمنت تقريرها الذى قدمته فى اواخر مايو ١٩١٧ الرأى بأنه لتجنيد ١٠٠ الف مصرى اجباريا فانه مطلوب توفر ١٥٠٠ ضابط [ثلاثة ضباط لكل ٢٠٠ رجل] وهو عدد من الصعب توفره فى شهور قليلة .

نفس اللجنة حذرت من أن التجنيد الاجبارى وما سيصحبه من خفض أجور العاملين فى فيالق العمال سيؤدى الى اضطرابات سياسية مما سوف يستلزم بالضرورة زيادة عدد قوات الحامية البريطانية فى مصر مما يؤدى فى النهاية الى تبديد جهد عسكرى تحتاج اليه الامبراطورية البريطانية فى صراعها ضد اعدائها اشد الحاجة .

لجنة اخرى قدمت تقريرها فى اوائل اغسطس من نفس السنة حذرت من انه بالنسبة للفلاحين على الاقل فان العلاقة مع تركيا لازالت راسخة فى وجدانهم وان اعلان الحماية على البلاد لم يعن بالنسبة لهم الكثير ومن ثم فان قبول هؤلاء للتجنيد فى صفوف القوات البريطانية سوف يكون ضعيفا للغاية ، بل اخطر من ذلك فان فرضه عليهم قد يثير ثائرتهم

وفى لندن فان السير رونالد جراهام المسئول عن مصر فى الخارجية البريطانية ومستشار الداخلية المصرية السابق فى رد رسمى له على وزارة الحرب البريطانية اكد خطورة الخطوة المطلوبة بالتجنيد الاجبارى وانه سوف يساء فهمها فى مصر اذ سوف يعتقد الفلاحون ان المجندين سيؤخذون للحرب لا للعمل « مما سينتج عنه مظاهر من الاسى بطول البلاد وعرضها والتى ستشهد مظاهرات من النساء يندبن ويقطعن شعورهن وهن يتقدمن الى محطات السكك الحديدية .. وما الى ذلك .. مما سيترتب عليه حالة من الاضطراب العام يمكن ان يستغلها عملاء الاعداء لخلق حالة من الفوضى » .

ومع كل هذا الرفض كان على هذه السلطات ان تتقدم بالبديل الذى يكفل للقوات البريطانية حاجتها من القوى العاملة من مصر ، وفى ٢٤ اغسطس عام ١٩١٧ تقدم المندوب السامى البريطانى لحكومته بهذا البديل فى برقية هامة نثبتها بنصها .

وثيقة رقم ١١٤ مجلد الخارجية البريطانية ١٨٣/٤٠٧
« من السير ر. وينجت الى المستر بالفور
« برقية رقم ٨٩٤
« الرمل فى ٢٤ اغسطس ١٩١٧ .
« بشأن الفقرة ٥ من برقيتى رقم ٨٧٨

« تمت بينى وبين رئيس الوزراء محادثتان طويلتان ، وقد تقدم لى « بالمعلومات الاتية عن الاجراءات التى اتخذت وسوف تتخذ من اجل مزيد من « الامدادات العمالية

« ١ — ان زيادة الاجر اليومى بما يتراوح بين ثلاثة واربعة قروش ، وسوف « تتحمل الحكومة المصرية هذه الزيادة . كما انه قد يكون من الضرورى زيادة اجور « هؤلاء العمال الذين يعملون خارج مصر . وسوف اسعى لمزيد من تفسير هذا الامر . « وسوف تلاحظون انه فى الفقرة ٤ من برقيتى رقم ٨٧٨ ان اللجنة لم تر ان «مشروع زيادة الاجور سيكون له اثره المرغوب الا ان اعضاءها لميكونوا قد « وضعوا فى حسابهم هذه الزيادة الكبيرة التى يقترحها رئيس الوزراء .




سير رونالد كامبل




اللورد اللنبى




رونالد جراهام

« ٢ — الاعفاء من الخدمة العسكرية لهؤلاء الذين يستمرون فى فيالق « العمال لعام كامل .
« ٣ — الاعفاء من ضريبة العفر خلال فترة الالتحاق بهذه الفيالق .
« ٤ — حملة من الدعاية يقوم بها المامورون والعمد فى القرى .
« ٥ — اصدار التعليمات الى المديرين والمحافظين بمساندة حملة الامداد « بالرجال بكل قوتهم .
« ٦ — ان يقوم موظف كبير من وزارة الداخلية بجولات فى المديريات للتأكد « من تنفيذ ما سبق .

« وبالاشارة الى الفقرة الاولى فى برقيتى رقم ٨٧٨ وبالنظر الى الاجراءات « السابقة اعتقد بضرورة زيادة «الضغط الادارى» « وارى أن هذه الاجراءات معقولة ، كما نعتقد — رئيس الوزراء وانا — « انها ستصل بنا الى الهدف المطلوب . وانتم مان ابعث لكم قريبا بتقرير طيب عن « النتائج التى امكن احرازها » .

●●●

يتضح من هذه الخطة التى قرر وينجت اتباعها ان سياسة واسعة النطاق من الاغراء قد تقررت لجذب الفلاحين الى الانضمام لفيالق العمال .

ويديهى ان القرار باتباع هذه السياسة قد انبعث من استعداد الحكومة المصرية لتحمل كافة التضحيات الناتجة من تقديم الاغراءات التى تقررت .

الا ان ذلك لم يعن التخلى عن « الاجبار » فالخطة التى اتفق عليها تضمنت هذا التعبير الغامض — « الضغط الادارى » — الذى تقرر لجلب مزيد من الفلاحين .

ولا شك ان استخدام « الضغط الادارى » بديلا من « التجنيد الاجبارى » قد استهدف به قبل اى شىء الا تضطر الحكومة البريطانية الى اتخاذ قرارها بالغاء اعلان ٧ نوفمبر ١٩١٤ مع كل ما يترتب على هذا الالغاء من آثار سياسية فى الخارج والداخل .

من ناحية اخرى فان السلطات التى كان عليها ان تمارس الضغط الادارى هى السلطات الادارية المحلية فى المديريات [المامورين والعمد] وهؤلاء بطبيعتهم من المصريين ، مما يوفر على بريطانيا ان تشارك فى مواجهة مباشرة ضد الجماهير العريضة من الفلاحين المصريين

وفيما يتصل بتنفيذ سياسة « الضغط الادارى » تعترف الوثائق البريطانية التى فى ايدينا بحقيقتين :

اولاهما : انه قد صحبها مظالم واسعة ، ذلك ان العمد قد استغلوا الصلاحيات الواسعة التى منحت لهم لتقديم الفلاحين الى رجال الادارة لاحراز مكاسب شخصية او للتشفى من خصومهم الشخصيين ، هذا بالاضافة الى المعاملة السيئة التى لقيها الفلاحون من رجال البوليس فى هجماتهم الدورية على القرى .

دعا ذلك سلطات القاهرة الى محاولة تنظيم عمليات « الضغط الادارى » تلك باتخاذ مجموعة من الاجراءات على النحو الاتى :

① — اعداد قوائم بالقادرين من الفلاحين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٥ سنة على اساس القوائم الاخيرة بالفلاحين ممن يعملون سنويا فى تقوية جسور النيل وهو نوع من السخرة ظل قائما فى مصر حتى هذا الوقت .

② — ان يؤخذ اولا من هؤلاء من ليس له حرفة معينة ويفضل من لايكون مرتبطا بعمل فى الزراعة فى تلك الفترة

③ — اعفاء كل الذين «تحت الطلب» للخدمة العسكرية .

④ اعفاء العائلات التى يقل عدد رجالها من ثلاثة ، ايضا اعفاء العائل الوحيد لاسرته ، كما تقرر كذلك اعفاء اولئك العاملين بالاعمال الفنية فى الشركات او المشاريع الخاصة .

الحقيقة الثانية : اللافتة للنظر ان جماهير الفلاحين لم ترضخ لهذه المظالم كما هو شائع ولم يقتصر تعبيرها عن اساها منها بمجرد الموال الحزين بل انها عبرت من غضبتها عليها بانتفاضة العنف . وكما جاء فى رسالة المندوب السامى الى وزارة الخارجية بلندن [رقم ٢١٣ سرى] المؤرخة فى ١٥ سبتمبر عام ١٩١٨ بالحرف الواحد ، يتحدث من نتيجة استخدام سياسة الضغط الادارى انه « فى شهر مايو الماضى نشبت عدة حوادث فى المديريات ضاع فيها عديد من الارواح نتيجة لمقاومة الفلاحين لاوامر السلطات المحلية وان لم تتحول الى اضطرابات واسعة النطاق » .

ولا شك ان هذه المقاومة الوليدة من جانب جموع الفلاحين وان بدلت على نطاق ضيق [او على الاقل هذا ما تقرره الوثائق البريطانية] . فانها كانت البشير بالمشاركة الواسعة من هذه الجموع فى ثورة ١٩١٩ .

على اى حال فان سياسة « الضغط الادارى » مع كل ما تمخض عنها من مظالم وقهر لابناء الريف المصرى لم تكن نهاية المطاف فى استنزاف هذا الريف من ابنائه ذلك ان عام ١٩١٨ شهد خطوة جديدة وأخيرة من خطى هذا الاستنزاف

تلك وبعد حوالى عام من تنفيذسياسة « الضغط الادارى » انها لم تأت بكل النتائج المنتظرة منها .

فمن ناحية شهدت تلك السنة مزيدا من جهود الفلاحين للهروب من الوقوع تحت الضغط الادارى ، وكان وراء هذه الجهود اكثر من سبب :

① — المتاعب التى تعرضت لها فيالق العمال فى ميادين القتال المختلفة خاصة فى فلليولى وفى فلسطين ، فى شهادة للجنرال كلبل فى مايو ١٩١٨ ان من ثلاثة آلاف من بين الـ ٢١الفا العاملين فى هذه الفيالق تحت قيادته يرقدون فى المستشفيات ، كما ذكر البريجادير جنرال سير ملكولى ايضا ان فرق النقل بالجمال قد تكبدت خسائر كبيرة فى تلال اليهودية بالاضافة الى المتاعب الصحية — على حد تعبيره — التى عانى منها المصريون فى مناطق وادى الاردن .

② — ما صحب زيادة تمركز القوات البريطانية فى مصر تمهيدا لغزو فلسطين من زيادة الطلب على المحاصيل الزراعية وما ترتب على ذلك من ارتفاع اجور العمال الزراعيين مما ادى الى نضوب الريف كمصدر للعمال سواء للجيش او للمدن ، ويذكر احد التقارير التى كتبت فى مايو ١٩١٨ ان الاجر اليومى لعمال الموانى خاصة فى الاسكندرية وبور سعيد قد ارتفع من سبعة قروش ونصف الى عشرين قرشا كاملة .

وقد نجحت جهود الفلاحين فى الهرب من « الضغط الادارى » مما ترتب عليه ان اخذت امداداتهم فى الهبوط الواضح كما بدا خلال شهرى مارس وابريل ١٩١٨ ، فبينما بلغت هذه الامدادات اربعة آلاف عامل اسبوعيا خلال مارس نقصت الى ١٨٠٠ خلال الاسبوع الاول من ابريل والى ١٢٠٠ خلال الاسبوع الاخير من نفس الشهر .

من ناحية اخرى كانت المطالب البريطانية من العمال فى ازدياد نتيجة لتطور ظروف الحرب — خصوصا بعد زحف قوات الجنرال اللنبى الى فلسطين — كما يتضح من الجدول المنشور :

ويؤكد حقيقة تزايد الطلب على الفلاحين المصريين فى فيالق العمال احصاء آخر ملحق بنفس الاحصاء السابق من العدد الكلى لهؤلاء الذين ادخلوا فى خدمة الجيش البريطانى فى خلال الفترة من « ١٧ مارس ١٩١٧ الى ٣٠ يونية ١٩١٨ »

فيالق العمال المصرية [وتشمل العاملين فى فرنسا والعراق وسالونيك ومدروس والعقبة]	٢٢٧ر٤٠٧
فيالق الهجانة الامبراطورية	٥٣٠
فيالق النقل بالجمال	٦٢ر٦٨٦
النقل بالخيل	١٤ر٠٥٧
الخدمة البيطرية	٧ر٢٠٧
خدمة خيل الركوب	٥ر٣١٢
	٣٢٧ر١٩٩

مع ابستمرار نجاح الفلاحين فى الهروب من الخدمة فى القوات البريطانية من ناحية ، ومع زيادة حاجة هذه القوات اليهم من ناحية اخرى كان لابد من تجدد بحث المشكلة .

ففى اول مايو عام ١٩١٨ عاود الجناح العسكرى ممثلا فى الجنرال اللنبى المطالبة باستخدام الاجبار لتوفير حاجات الجيش البريطانى الملحة من العمال المصريين ، وقد رأى اللنبى ان تناقص هؤلاء يشكل تهديدا خطيرا للجهد العسكرى لقواته .

وكما حدث قبل ذلك فقد اعترضت السلطات المدنية المصرية والبريطانية وحاولت تقديم البدائل .

تمثل البديل الاول فى اقتراحات السلطان فؤاد ورئيس وزرائه رشدى باشا بوضع مزيد من الاغراءات برفع اجور هؤلاء ، ولكن بعد موازنات بين الاجور التى يحصل عليها هؤلاء خارج الجيش وبين مايمكن أن يمنحوه داخله تأكد انه « لن يمكن رشوتهم » — على حد تعبير التقرير البريطانى —

البديل الثانى الذى تقدم به بعض الموظفين البريطانيين فى مصر بمحاولة استيراد ايدى عاملة رخيصة ، وقد رشحت الايدى العاملة الصينية فى هذه المناسبة ولكن وجد ان ذلك تحسبب المتاعب السياسية، فى مصر من ناحية كما تبين المسئولون ان صعوبات جمة تعترض نقل هؤلاء عبر آلاف الاميال الى ميدان القتال فىفلسطين وسوريا من ناحية أخرى .

وكان البديل الثالث باستخدام « نوع من السخرة » وافق عليه جميع الاطراف واصبح خطة رسمية سجلتها الوثائق البريطانية .

مرفق ٣ فى وثيقة رقم ١٣٥ مجلد الخارجية البريطانية ١٨٣/٤٠٧ من سير ر. وينجت الى سير ا. اللنبى
القاهرة فى ٨ مايو ١٩١٨
سيدى

« أتشرف بابلاغكم انى تسلمت « رسالتكم رقم د.ل. ١٢٢٨ « المؤرخة فى أول مايو . وانى « ادرك تماما الاهمية القصوى « للحفاظ على فيالق العمال « المصرية وفيالق النقل بالجمال « فى كامل قوتها ، وعليكم أن « تتأكدوا بانى سأبذل كل ما فى « طاقتى لتوفير العدد اللازم من « العمال .

« وفور تسلمى لخطابكم « أوضحت للسلطان خطورة « الموقف وذكرت له انه اذا « ثبت عدم جدوى الوسائل « الاخرى فانه سيلزم فرض نوع « من الخدمة الاجبارية . وقد « أجاب عظمته بالمعارضة القوية « على التجنيد الاجبارى للعمال « وكان رأيه ان مثل هذا العمل « سيقابل بالامتعاض الشديد فى « سائر انحاء البلاد ، وقد شارك « رئيس الوزراء السلطان فى « نفس الاراء وترك فى نفسى « انطباعا بان سائر الوزراء « يشاركونه موقفه . لهذه « الاسباب ولاسباب أخرى رأيت « انه ليس من الحكمة فرض « أى شكل من أشكال التجنيد « الاجبارى .

« من ثم ، وبهدف البحث عن « اجراء بديل لبلوغ النتيجة « المرجوة بسرعة فقد دعوت « الى اجتماع فى دار المندوب « السامى فى ٥ مايو حضره « كل من :

« سير و. برونيات — مستر « هاينز — سير شيتام — « بريجادير جنرال سير ماكولى — « مستر لانجلى — بريجادير « جنرال هربرت .

« وبعد بحث طويل قرر « المجتمعون انه يمكن بلوغ « الهدف المطلوب باستحضار « العمال من القرى من خلال « المديرين والمامورين والعمد . « وان نظاما للسخرة من نوع « ما سوف يلقى التعضيد من « جانب السلطان والوزراء كما « انه لن يسبب سخطا كبيرا « بين جموع الاهالى . وقد « أعرب المجتمعون عن ثقتهم « الكاملة بنجاح هذا النظام . « وقد أخذ المستر هاينز على « عاتقه ابلاغ رئيس الوزراء بما « تقرر .

« وانى أتشرف الان بابلاغكم « أن رئيس الوزراء قد تعهد « بارسال التعليمات المطلوبة « الى المديرين لتمكينهم من « استحضار الاعداد الضرورية « من العمال بوسائل الضغط « الادارى . فانه اذا ما كان « لدى عمدة كل قرية التعليمات « المحددة لاستحضار العمال « يسانده فى هذا مدير المديرية « فانه يستطيع تنفيذ هذه التعليمات « وأرى أن تتاح لهذه التجربة « فرصتها العادلة . وسوف « يمكن تقدير مدى بلوغ الخطة « لنتائجها المرجوة فى أمد قصير .

« وانى لا احتاج للقول أن « السلطات لن تألو جهدا لانجاح « الاقتراح المذكور . »

ريجنلد وينجت

وقد سجل المندوب السامى البريطانى بعد ذلك باكثر من خمسة شهور — ١٥ سبتمبر ١٩١٨ — فى احدى مراسلاته الى لندن ان الاقتراح « بنظام من السخرة » قد تم تنفيذه بنجاح كامل .

ولكن التاريخ بدوره يسجل أن هذا النجاح كان تمسير الامد لانه بعد ذلك بأقل من شهرين — ١٣ نوفمبر ١٩١٨ — تم اللقاء المشهور بين المندوب السامى وبين مجموعة من الزعماء المصريين على رأسهم سعد زغلول ، هذا اللقاء كان ايذانا بتفجر ثورة ١٩١٩ التى شاركت فيها جموع الفلاحين مدفوعة بكل ماعانته من « ضغط ادارى » فى فترة ما ومن « نظام من السخرة » فى فترة أخرى ، وكان على بريطانيا أن تدفع الثمن هذه المرة □

الدولة

الملوك والرؤساء يهنئون السادات بالعيد العشرين لثورة ٢٣ يوليو

مازالت برقيات التهنئة بالعيد العشرين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة تتوالى على رئاسة الجمهورية . وقد تلقى الرئيس انور السادات عددا من هذه البرقيات من بينها :

● برقية من السيدين اريك هونيكر السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكى فى المانيا وولتر البرشت رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية « ابعث اليكم والى الاتحاد الاشتراكى وشعب جمهورية مصر العربية الباسل باخلص التهانى القلبية الموجهة من اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكى فى المانيا ومن مجلس الدولة وشعب جمهورية المانيا الديمقراطية » .

● وبرقية من السيد هيسنسز كيهن رئيس المجلس الفيدرالى لجمهورية المانيا الاتحادية . « ابعث اليكم يا سيادة الرئيس باسمى وباسم الشعب الالمانى بطيب الامانى راجيا وقد استأنفت العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا ان تزداد العلاقات الودية القائمة بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية توثقا لما فيه خير شعبينا » .

● وبرقية من الرئيس فرانسيسكو فرانكو رئيس دولة اسبانيا . « يسعدنى بمناسبة العيد القومى لبلادكم ان ابعث لسيادتكم باخلص التهانى القلبية مقرونة باطيب التمنيات بالسعادة لشخصكم والرخاء لشعب مصر » .

● وبرقية من الرئيس اميليو جراستازو مديسى رئيس جمهورية البرازيل « ارجو ان تتقبلوا سيادتكم اخلص التمنيات بالسعادة لشخصكم وبالرخاء للشعب المصرى » .

● وبرقية من السيد واوكرنت الرئيس الدستورى لجمهورية هندوراس . « ابعث اليكم باسم حكومة وشعب هندوراس وباسمى باخلص التمنيات بالتوفيق لحكومتكم والرخاء الدائم لجمهورية مصر العربية » .

● وبرقية من الرئيس البرت برنارد بونجو رئيس جمهورية جابون . « يسعدنى ان انتهز فرصة العيد القومى لبلادكم لاعرب لسيادتكم وللشعب المصرى عن اخلص التهانى باسم شعب جابون وحزبى وحكومتى وباسمى . واننى لاؤكد لسيادتكم اخلص مشاعر الود والتقدير التى يكنها شعب جابون للشعب المصرى ومع اطيب تمنياتى لكم بالسعادة والرخاء ارجو ان تتقبلوا اسمى آيات التقدير » .

● وبرقية من الرئيس فيليبرت تسيرانانا رئيس جمهورية مالاجاش « يتيح لى العيد القومى لبلادكم الفرصة لابعث لسيادتكم باسم شعب مالاجاش وحكومته وباسمى باحر التهانى واطيب التمنيات لكم ولشعب مصر الشقيق حتى تتدعم اواصر الصداقة والتعاون بين شعبينا مع اسمى آيات التقدير » .

● وبرقية من الرئيس فيليكس هوفيه بوانييه رئيس جمهورية ساحل العاج « يسعدنى ان اعرب لسيادتكم باسم حكومة وشعب ساحل العاج عن احر التهانى واطيب التمنيات بالسعادة والرخاء لكم وللشعب المصرى الصديق » .

● وبرقية من السيد س . را مجولان رئيس وزراء موريشيوس .. « باسم موريشيوس حكومة وشعبا وباسمى ابعث الى سيادتكم والى شعبكم باحر التهانى بمناسبة ذكرى عيدكم القومى راجيا لكم الخير شخصيا كما نرجو ان تحقق امانى بلادكم فى ظل قيادتكم الحكيمة وان تزداد روابط الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا توثقا فى السنوات المقبلة » .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس ، السيد محمد المساوى امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة السيدة روحية احمد الطنطاوى ، والعقيد كمال عليفى للتعزية فى وفاة المرحومة حرم محمد ناجى دراز ، والمقدم سيد محمد النواوى لتشييع جنازة المرحوم الحاج اسماعيل حسن .

وقدم امس الى القصر الجمهورى بعابدين وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة : الفريق طيار محمد سعد الدين شريف رئيس مجلس ادارة جمعية الكشافة الجوية وبرفقته اعضاء الجمعية واللواء حبيب عبد الرءوف احمد المستشار العسكرى لمحافظة الدقهلية واللواء طبيب سعد الدين عمر مستشار الجراحة العامة بالقوات المسلحة والمهندس سامى محمد كمال رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للصرف والمهندس محمد كامل غنيم مدير الهيئة العامة لورش الرى وسعيد مذكور المستشار بشركة وولتكس وسمير شوقى جرجس القاضى بمحكمة كفر الشيخ

وكل من السادة : العميد طبيب اسماعيل رمزى بمناسبة عودته من الخارج بعد حضور المؤتمر الدولى للجهاز الهضمى والدكتور احمد حافظ الجمويفى مدير عام البحوث بوزارة الخزانة ومحمد مصطفى بدر سكرتير أول سفارة مصر فى الفاتيكان بمناسبة سفرهما الى الخارج ومحمود عبد القادر مدير عام المؤسسة المصرية للتجارة الخارجية وفؤاد السيد مدير التحرير بدار الهلال بمناسبة عودتهما من الخارج .

والسادة : صلاح الدين حامد عوض رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى واللواء انور على زعتر مدير ادارة الحريق سابقا واسماعيل أبوزيد امين الاتحاد الاشتراكى بالاقصر وحنفى شرقاوى على عضو المؤتمر القومى ونصر السيد احمد بالدفاع المدنى وعبد الخالق احمد البابلى بالقوات المسلحة ومحمد نصر وفكرى نصر البابلى المدرسين بمنطقة شمال القاهرة التعليمية للشكر والتحية .

وقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين حسين بغدادى وطوسون الماسترلى والسيد محمد السمرة ومحمد كامل سعد والحاجة نبوية حسين اسماعيل وبهية الغراوى حنا .

تهنئة لرئيس الوزراء بعيد ثورة ٢٣ يوليو

تلقى الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء برقية تهنئة بعيد الثورة من السيد صائب سلام رئيس مجلس الوزراء اللبنانى نصها :

« يطيب لى بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ان ابعث لسيادتكم باسم الحكومة اللبنانية وباسمى الخاص أفضل التهانى والتمنيات . ثبت الله خطكم فى نصرة الحق ، ورفع الظلم متمنيا لبلادكم العزيزة التقدم والازدهار ولكم السعادة والتوفيق »

تجديد الأجهزة العلمية بالمستشفيات التعليمية كل ٥ سنوات

الحاق المستشفيات التعليمية بمشروع تكامل الخدمة الصحية

ازالة الاختناقات بقصر العينى كأساس لاصلاحه

كتب – حامد عبد العزيز :

صرح الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة بأن الخطة الصحية الجديدة تستهدف تجديد الاجهزة العلمية بالمستشفيات التعليمية كل ٥ سنوات على الاقل حتى تساير هذه المستشفيات التطور العلمى . وقال الوزير انه لاصلاح هذه المستشفيات لابد من الحاقها بنظام تكامل الخدمات الصحية حتى يمكن الاستفادة من هذه المستشفيات ودعم قوة التعليم الطبى .

واضاف الوزير ان الخطة الصحية الجديدة ترى ان تكون المستشفيات مراكز لتنمية البيئة الصحية علاجيا ووقائيا .

وقال ان المستشفيات عندنا تدار بانظمة ومستويات مختلفة وتتبع اداريا هيئات متباينة مما نتج عنه تفاوت كبير فى مستويات الخدمة . وعدد الوزير مشكلات المستشفيات التعليمية واهمها عدم توافر التجهيزات بالمعامل والاشعة والتسجيل الطبى . وقال انه علاجا لذلك يجب المبادرة بتوفير مايعوز هذه المستشفيات من احتياج الى التنظيمات والتجديدات المستمرة .

وتحدث الوزير عن مستشفى قصر العينى كنموذج . فقال انه يجب المبادرة بازالة مايعانيه من اختناقات كأساس لاصلاحه حيث تتلخص مشكلة القصر العينى فيما يلى :

● بالنسبة للعيادة الخارجية وامكانياتها من الاجهزة والافراد فانها لاتتناسب مع عدد المرضى المترددين يوميا وهو ٤٠٠٠ والحل يتركز فى بناء عيادة خارجية جديدة .

● مستشفى الاطفال آيل للسقوط ولابد من احلال مستشفى جديد محله .

● بعض الاجهزة العلمية فى المستشفى يرجع الى الخمسينات أو الاربعينات وتحتاج الى أن تستبدل بغيرها مما يلائم متطلبات التعليم الطبى والخدمة الصحية .

● الصيانة والترميمات للمبانى كانت وما زالت دون المستوى .

● التنظيم الادارى يحتاج الى تطوير وادخال نظم ادارية حديثة .

● مدرسة التمريض والمعهد العالى للتمريض يحتاجان الى انشاءات جديدة لمقابلة الزيادة المطردة فى اعداد المرضات .

تعيين ٩ مديرين بالجهاز المركزى للمحاسبات

تقرر تعيين تسعة فى وظيفة مدير عام بالجهاز المركزى للمحاسبات ، وهم : نجيب بطرس عبده ومحمود محمد حسونه وابو المكارم شاكر حسن ومصطفى على ابراهيم ومحمد سيد محمد سعودى ومحمود حمدى سعد صبحى الاتربى ومحمود كامل عبد الوهاب نور الدين وفؤاد على عامر ومحمد مصطفى محمد شمت .

١٠ آلاف طلب تعيين من خريجى الزراعة والطب البيطرى

بلغ عدد طلبات خريجى كليات الطب البيطرى والزراعة والمعاهد العليا الزراعية دورى يونيو ونوفمبر ١٩٧١ ويناير عام ١٩٧٢ حتى أمس ١٠ آلاف طلب ومن المقرر أن ينتهى موعد تقديم الطلبات يوم الاثنين القادم

مؤتمر بالاوقاف لتأييد قرارات القيادة السياسية

ناقش العاملون بوزارة الاوقاف فى مؤتمر لهم عقد بالوزارة خطاب الرئيس السادات وقرارات المؤتمر القومى والدعوة الى الوحدة الوطنية .

وقد شهد المؤتمر كبار المسئولين بالوزارة والاتحاد الاشتراكى ، وقد أصدر المؤتمر قرارا بالتأييد الكامل لقرارات القيادة السياسية ، كما ارسل برقية بذلك لرئيس الجمهورية وللفريق أول محمد أحمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

طلبات قروض بنك ناصر

البت فيها يتم خلال أسبوعين من تقديمها

تقرر ان يتم البت فى طلبات الحصول على قروض اجتماعية بدون فوائد من بنك ناصر ، خلال اسبوعين من يوم تقديم الطلبات المستوفية لكافة الشروط .

صرح بذلك السيد صلاح الدين عوض رئيس مجلس ادارة البنك وقال انه ستحدد نسبة من القروض للزواج ونسبة لعلاج الامراض ونسبة للعمليات الجراحية

وأعلن رئيس البنك أن حصيلة نسبة الـ ٢٪ من ارباح القطاع العام التى تقرر تخصيصها للبنك تقدر بنحو ١/٢ ٢ مليون جنيه حتى آخر ديسمبر القادم وتقرر افتتاح فروع لبنك الطلبة الذى يتبع بنك ناصر ، فى الجامعات والمعاهد العليا للتيسير على الطلاب بالاضافة الى المركز الرئيسى لبنك الطلبة فى جامعة عين شمس .

وقد استقر الرأى على أن يقتصر منح القروض فى حالة المرض ، على الذين لايتمتعون بنظم خاصة للعلاج سواء من المدنيين أو العسكريين ، وان كان لهم الحق فى الحصول على قروض الزواج والازمات المالية .

وبالنسبة لاشتراكات التأمين الاجتماعى فسوف يتم تحصيلها فى مواقع العمل ، وهذا التأمين سيغطى الحرفيين الذين لايتمتعون بنظم التأمينات الاجتماعية وبعض الطوائف كالعمال الموسميين والمؤقتين .

مناقشة انشاء بنوك لا تتعامل بنظام الفائدة

تعقد خلال الشهر القادم ندوة علمية لدراسة موضوع انشاء بنوك لا تتعامل بنظام الفائدة صرح بذلك الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة وقال أن الندوة التى يحضرها المسئولون بوزارة الخزانة وكبار العاملين بقطاع التأمين والمعاشات والجهاز المصرفى ستناقش الابعاد الاجتماعية لانشاء مثل هذه البنوك ودورها فى تحقيق التكامل الاجتماعى بين المواطنين فى المجتمع الاشتراكى .

والمعروف أن أول بنك فى مصر لا يتعامل بنظام الفائدة هو بنك ناصر الاجتماعى الذى بدأ أعماله يوم الثلاثاء الماضى .

الوحدة الوطنية موضوع خطبة الجمعة

قرر فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر أن يكون موضوع خطبة الجمعة بجميع مساجد الجمهورية اليوم هو « دعوة الوحدة الوطنية » .

وسوف تذاع شعائر صلاة الجمعة اليوم من مسجد سيدى المرسى أبو العباس بمدينة الاسكندرية .

شيخ الجامع الازهر يحضر الندوة الاسلامية بالجزائر

غادر القاهرة أمس الى الجزائر فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر للاشتراك فى اجتماعات « الملتقى السادس » للتعرف على الفكر الاسلامى الذى بدأ جلساته يوم الاثنين الماضى وتنتهى يوم ٥ اغسطس القادم .

وسيلقى الدكتور الفحام كلمة عن « الاسلام دين صالح لكل زمان ومكان » .

امين الجامعة العربية عاد أمس الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعد ان قام بجولة زار خلالها السودان والسعودية واليمن الديمقراطية لاجراء مشاورات بشأن اوضاع الجامعة .

رسالة من بومدين حول مؤتمر عدم الانحياز

يجتمع الدكتور مراد غالب وزير الخارجية غدا بالسيد عبد المالك بن حبيلس وكيل وزارة الخارجية الجزائرية والمبعوث الخاص للرئيس الجزائرى الذى يسلم الوزير رسالة من الرئيس الجزائرى هوارى بومدين حول مؤتمر عدم الانحياز .

وكان وكيل الخارجية الجزائرى قد اجتمع امس بالدكتور كمال خليل وكيل الخارجية المصرى حيث بحثا الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر لوزراء خارجية دول البحر الابيض غير المنحازة وتنسيق الموقف العربى أمام مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده يوم ٨ اغسطس القادم بمدينة جورج تاون عاصمة جويانا .

وسوف يغادر الوكيل الجزائرى القاهرة بعد ذلك الى دمشق ضمن جولته فى عدد من الدول العربية لنفس الغرض .

خطة اقامة الشباب فى المرحلة القادمة

اعادة بناء منظمة الشباب بالانتخاب

اعداد الشباب المصرى فى الداخل والخارج للمعركة

كتب – سامى متولى :

اعلنت امانة الشباب أن خطتها الجديدة للفترة القادمة وتتضمن ٣ اهداف رئيسية هى : اعادة بناء منظمة الشباب بالانتخاب . واعداد الشباب المصرى فى الداخل والخارج لخدمة متطلبات المعركة . ودعم العلاقة مع التنظيمات الشبابية والطلابية العربية والدولية والعالمية .

وصرح الدكتور كمال ابو المجد امين الشباب بأن تحقيق الهدف الاول يتم على مرحلتين : الاولى من ابريل الماضى حتى ابريل القادم . وتشمل اعداد ٣٠ الف عضو منهم ١٠ آلاف عامل و ٥ آلاف فلاح و ٥ آلاف فئات و ٦ آلاف طالب ثانوى و ٤ آلاف طالب بالتعليم العالى عن طريق تدريبهم بالمعاهد المركزية . وقد تم تدريب ٣ آلاف خلال الشهرين الاخيرين ثم اختيار ٥ آلاف شاب من العناصر الممتازة للتدريب على الاعمال القيادية بالوحدات والاقسام والمراكز والمحافظات بالاضافة الى اعداد ٦٠٠ موجه سياسى للعمل بالمعاهد الاشتراكية والخدمة التثقيفية .

وتشمل المرحلة الثانية ، من مايو القادم حتى ابريل ١٩٧٣ تحقيق انتشار المنظمة فى مختلف المواقع معتمدة على العناصر التى تم اعدادها تمهيدا لاستكمال بنائها بالانتخاب الحر ، وتشمل تدريب ٧٥ الف عضو ، وتدريب ٧٥٠٠ عنصر قيادى ، وانشاء ٣ آلاف وحدة لخدمة المنظمة .

وفيما يختص بالهدف الثانى ، سيكون العمل مع الشباب المصرى داخل الجمهورية فى ٣ مجالات رئيسية ، هى : التثقيف الجماهيرى ، وخدمة أهداف المعركة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ودعم الانشطة التى تخدم اهتمامات الشباب وميولهم . كما يكون العمل مع المبعوثين من الشباب المصرى خارج الجمهورية طبقا لما يحقق ارتباطهم بالقضايا الوطنية والقومية ، ودعم امكانياتهم للدعوة لهذه القضايا .

اما فيما يختص بالهدف الثالث ، وهو دعم العلاقة بالمنظمات الشبابية المختلفة ، فيتم التحرك فى هذا المجال بما يحقق خدمة الاهداف الوطنية والقومية ، والمشاركة فى التحرك الدبلوماسى الشعبى بين تجمعات الشباب العالمية ، ودعم انفتاح الشباب المصرى على العالم ، بالاضافة الى خدمة الاهداف الخاصة باعادة بناء التنظيم الشبابى وتبادل الخبرات مع التنظيمات والتجمعات الشبابية فى العالم .

واختتم أمين الشباب تصريحاته راجيا أن تكون هذه الخطة موضع دراسة لدى الشباب ، وأن يوافوها بما يكون لهم من ملاحظات واقتراحات وتوجيهات .

وزير خارجية المجر يلغى زيارته للقاهرة لمرضه

الغيت الزيارة التى كان مقررا أن يقوم بها السيد يانوس بيتر . وزير خارجية المجر للقاهرة يوم ٢ أغسطس القادم ، بسبب اصابة الوزير المجرى بأزمة قلبية . كما الغيت زيارة الوزير المجرى الى دمشق التى كان مقررا أن يقوم بها يوم ٢٩ يوليو الحالى لنفس السبب .

اللوحات المعدنية بالسيارات قرار بمنع استبدالها

اصدر أمس السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة قرارا بالزام اصحاب السيارات بالمحافظة على اللوحات المعدنية المنصرفة من ادارة المرور وعدم نزعها من مكانها أو ابدالها والا تعرضوا لاحكام القانون وستقوم ادارة المرور بحملة لمتابعة تنفيذ هذا القرار

جامعة الازهر بالاسكندرية ارساء حجر اساسها غدا

يتم غدا ارساء حجر الاساس لفرع جامعة الازهر بالاسكندرية ، ويحضر الحفل وفد من اساتذة جامعة الازهر برياسة فضيلة الدكتور بدوى عبد اللطيف مدير الجامعة .

افتتاح ٥ كليات بطنطا فى العام الدراسى الجديد

سيتم افتتاح ٥ كليات جديدة للتجارة والحقوق والاداب والصيدلة وطب الاسنان فى جامعة طنطا وذلك الى جانب الكليات الموجودة حاليا وهى كليات الطب والعلوم والتربية .

وصرح الدكتور محب زكى محافظ الغربية بأن ادارة الجامعة بدأت فى بناء المستشفى الجامعى الذى سيتبع كلية الطب بطنطا ، وان الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء اعتمد للجامعة ١٨ مليون جنيه لتستكمل منشآتها ومدينتها الجامعية التى ستقام على مساحة قدرها ٢٥٠ فدانا .

واضاف أن جامعة الازهر ستفتتح خلال العام الدراسى القادم كلية لاصول الدين وكلية للشريعة والقانون . وقد اعتمدت جامعة الازهر لهذا الغرض ٢٠٠ الف جنيه للبدء فى انشاء الكليتين بمنطقة سيجر التابعة لاوقاف سيدى أحمد البدوى .

مكافحة قواقع البلهارسيا عرض دولى لتنفيذه بالصعيد

تدرس السلطات المصرية حاليا العرض المشترك الذى تقدم به البنك الدولى وحكومة المانيا الغربية وهيئة كاريتاس الدولية بروما وهيئة كاريتاس الالمانية لمكافحة البلهارسيا فى جميع المجارى المائية بالقطاع الممتد من محافظة أسيوط وحتى محافظة الجيزة باستثناء محافظة الفيوم التى تم تنفيذ المشروع فيها هذا العام .

● قررت وزارة الزراعة تسليم تقاوى بذرة القطن التى تخصص عن الزراعة والتوقيع هذا العام الى مؤسسة الصناعات الغذائية لتحويلها الى معاصر الزيت .

١٧٠٠ طن سمك مجمد طرحها للاستهلاك الاسبوع القادم

يتم خلال الاسبوع القادم طرح ١٧٠٠ طن من الاسماك المجمدة بالاسعار الجبرية للاستهلاك المحلى . صرح بذلك السيد على القطا المدير العام لمؤسسة السلع الغذائية

اخى المواطن
ان احتفاظك بكمية من الرمال فى منزلك سوف يؤدى الى سرعة اخماد الكثير من الحرائق التى قد تحدث نتيجة الغارات الجوية .. فلا تتردد فى الاحتفاظ بها فى منزلك واحرص ان يتم ذلك اليوم قبل ان يكون فى الغد
ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

قواعد القبول بكلية الشرطة

٦٠٪ الحد الادنى والقبول من ٥ – ٢٠ اغسطس

تقرر قبول طلبات الالتحاق بكلية الشرطة ابتداء من يوم ٥ اغسطس القادم وحتى يوم ٢٠ منه وذلك للحاصلين على الثانوية العامة هذا العام أو ما يعادلها بشرط أن لاتقل النسبة المئوية للنجاح عن ٦٠٪ من مجموع الدرجات

وستبدأ مديريات الامن بجميع المحافظات ما عدا القاهرة والجيزة – لقربهما من مقر الكلية – فى توزيع طلبات الالتحاق على الراغبين اعتبارا من غد .

صرح بذلك اللواء حسين محمود ابراهيم مدير الكلية وقال ان النظام الجديد للقبول هذا العام يقضى باختيار وقبول الطلبة الجدد من بين ابناء كل محافظة على حده وذلك على أساس انهم سيقومون بالعمل فى محافظاتهم بعد التخرج مع مراعاة توافر الشروط التالية فى راغبى الالتحاق وهى : الجنسية المصرية والحصول على الثانوية العامة او مايعادلها مع حسن السير والسلوك ولا يكون قد سبق الحكم على المتقدم فى جناية أو جنحة ماسة بالشرف والا يكون قد سبق فصله من معهد آخر لاى سبب والا تزيد السن فى أول اكتوبر عن ٢٢ عاما والا يقل طول قامة الطالب عن ١٦٧ سنتيمترا ولا يتوسط مرض صدره عن ٨٤ سنتيمترا ولا يكون متزوجا والا يتزوج طوال مدة الدراسة بالكلية ويتم المفاضلة بين المتقدمين على أساس المستوى العلمى مع تفضيل صاحب السن الصغرى .

ويستثنى من شرط المجموع بعض الفئات كابناء واخوة من استشهدوا اثناء خدمة الامن العام او دفاعا عن الوطن او كان ابنا او اخا للمفقودين بسبب العمليات العسكرية او كان ابنا لاحد ضباط الشرطة او القوات المسلحة او هيئة التدريس بالكلية او الكونستبلات ومساعدى الشرطة والقوات المسلحة الحاليين والسابقين وابناء منطقة القناة وسيناء ويشترط فى هذه الفئات الا تقل النسبة المئوية للنجاح عن ٥٠٪ واضاف مدير الكلية انه تقرر قبول الطلبة الذين امضوا سنة دراسية واحدة باحدى كليات الحقوق بالجامعات المصرية ونقل للسنة الثانية وسيتم فى هذه الحالة تقدير مستواه على أساس ٦٠٪ . اما اذا كان قد أمضى هذه السنة بكلية اخرى غير كلية الحقوق فيقدر مستواه العلمى على اساس ٥٠٪ .

١٢٥ من قادة الخدمة العامة بالمعاهد والكليات يقومون بعمل مسح لتطوير قرى القليوبية

اقام الاتحاد الاشتراكى معسكرا للعمل بالمعهد الزراعى العالى بمشتهر لمدة ١٠ ايام لخدمة البيئة ، ويضم المعسكر ١٢٥ من قادة وقائدات الخدمة العامة بالمعاهد العليا والكليات سيقومون بعمل مسح اجتماعى لقرية مشتهر بحثا عن مشاكل الفلاحين فى مجتمع ريفى ، ومسح مماثل فى مدينة طوخ كنموذج لمجتمع نصف حضرى وذلك ضمن خطة عمل وافق عليها المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية وطالب بالتوسع فى تطبيقها كمقدمة لتطوير اكبر عدد من قرى مصر . كما وعد الامين الاول بزيارة المعسكر الذى تشرف عليه السيدة نفيسة الغمراوى عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية بالجيزة والطالبان محمد عاطف صالح ومحمود باهر عضوا المؤتمر القومى العام عن المعاهد العليا . وسوف يقوم بزيارة المعسكر السادة مصطفى كامل مراد وكيل مجلس الامة الاتحادى ومحمود السباعى محافظ القليوبية وعبد المنعم وهبى رئيس المجلس الاعلى

● بدأ انتاج مصنع الادوية الجديد باسيوط الذى اقيم على مساحة ١٢ فدانا وتكلف انشاؤه مليون جنيه .

وصرح الدكتور عز الدين عبد القادر رئيس مجلس ادارة المصنع بانه يضم الف عامل وعاملة ، كما يضم احدث الاجهزة التى تم انتاجها محليا ، ويجرى الآن انشاء مصنع للامبولات والعبوات الدوائية وقسم للابحاث العلمية .

أقباط

المجزر الثانى للدواجن وضع حجر اساسه اليوم

يرسى اليوم الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى حجر الاساس لمشروع المجزر الالى الثانى الذى تقيمه مؤسسة الدواجن على الطريق الزراعى الاسكندرية – القاهرة عند الكيلو [٩] بمنطقة [ابيس] ، تمهيدا لمشروع مصنع علف الدواجن الذى تقيمه المؤسسة بمنطقة الراس السوداء بشرق الاسكندرية .

صلاح جاهين

* الطرود المتفجرة *

ـ عشان كده أنا لايمكن ح افتح كتاب طول حياتى !

الوحــدة الوطنيــة مفتــاح النصــر
والنصــر مفتــاح الوحــدة الوطنيــة

بقلم الدكتور
جمــال حمــدان

ونحن نجتاز موقفا بقائياواختبارا مصيريا ، معركة الحسم فيه على الافق غيرالبعيد ؛ والجبهة الداخلية تمر بمرحلة بالغة الحساسية والدقةيحتاج الامر منا جميعا الى نظرة موضوعية متجردة شاملة الى الخلف والى الامام ـ الى الامام اكثر ـ كى نجدد الخطوطالاساسية للعمل القومى ونستشرف استراتيجية المرحلةالقادمة .

وقضية الوحدة الوطنية ،التى اجتمع لهسا اخيرا المؤتمر القومى واحتلت بؤرة اهتماماته،هى بلا ريب القضية المحورية التى تفرض نفسها على الجبهةالداخلية الان اكثر من اى وقت مضى منذ النكسة . وهى ايضاالقضية التى نعتقد جازمين انها مفتاح النصر ؛ الذى هو بدورهمفتاح الوحدة القومية على المستوى العربى جميعا .

ولابد ان نعترف من البداية أن صدمة الهزيمة ، بحجمها ومفاجآتها القاسية ، كان لها آثار صـامتة ومدمرة على الوجـدان الوطنى ، زلزلت كثيرا من المسلمات والقناعات وعصفت بكثير من القيم والمعتقدات الراسخة منذ ٢٣ يوليو ورغم التماسك النادر المثير الذى بدأ فى يومى ٩ ، ١٠ يونيو ، ثم التصحيح والتطهير وحصد الدم الفاسد فى ١٥ مايو ، فقد حدثت تقلصات ، فى جسم الامة « احداث مارس ١٩٦٨ وحركة الطلبة اخيرا » ، وحدثت اكثر منها بلبلة شديدة وخلط فى الراى العام .

وفى الجدل القومى العميق والواسع المدى الذى اعقب النكسة ، نشبت خلافات حادة فى الراى ومناقشـات صاخبة ، خضع فيها كل شىء تقريبا فى حياتنا للنقد واعادة التقييم ،كماتبودلت فيها الاتهامات الانفعالية المتسرعة ، بل والمتجنية احيانا ، وقد شمل هذا الجدل قضايا مختلفة شتى تمتد على جبهة عريضة جدا ، تبدأ من مسئولية الشعب والتنظيم السياسى والقيادة الى موقف الاصدقاء والاعداء وموقفنا منهم ومن التواطؤ الامريكى « ولغز » من يستعمر من : امريكا ام اسرائيل ،ومن مناظرة الحل السياسى او العسكرى الى مناظرة اخرى حول طبيعة القضية محلية هى امدولية ، ومن مدى العلاقة بين الوطنيـة والقومية الى قضـية الاستمرار والتغيير ، ومن دعوى حرب التحرير الشـعبية فى مقابل معركة الجيوش النظامية الى قضـيةالتفوق التكنولوجى والدولة المصرية الى العلاقة بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية .. الخ .

وفى كل هذه القضايا بلا استثناء تقريبا بدا كان هناك على الاقل مدرستين او موقفين متضادين على طرفى نقيض : التطرف فى الاندفاع ، والتطرف فى التعقل . وقيل هناكمزايدون ومناقصون بل ووصف الاولون فى حين ما بالمراهقة والطفولية او بالمغامرين والمقامرين ، بينما اتهم الاخرون بالانهزامية والقعود .. الخ .

والان وقد هـدأت موجة الانفعال العاطفى الغاضب واستردت الامة الكثير من توازنهـا النفسى ، يستطيع الوطنى المنصف ان يرى جموح اكثر هـذه الاتهامات وبعدها من الحق والحقيقة . فلقد كان هذا الصراع الفكرى الحاد فى الراى ضرورة لابد منهـا لبلورة الصيغة القومية السوية فى وجة النكسـة .

وباستثناء القلة المنحرفة او الساعية الى مراكز القوى ، فلقد كان الكل وطنيين مخلصين ، وانما من تعـدد الاراء المتضادة ومن انكسار زوايا الرؤية المختلفة وتقاطع الاشعة المتقابلة تتحدد بؤرة العمل الوطنى وتتوجه بوصلة الامة

الخلافات الصحية ضــرورة

واليوم ونحن نواجـه موقفا مماثلا تتعرض فيه الوحدة الوطنية لاختبار دقيق فان الذى نود أن نصل اليه هو أن هذه الخلافات والاختلافات وامثالهـا ليست ظـاهرة صحية فحسب ، بل وضرورية ايضا . ان الجسم الميت وحدة هو الذى لا يختلج او يختلف . وفى البيولوجيا ان الوحدة العضـوية المطلقة هى وحدة السكون ، وحـدة الموت . وفى وجه الخطر ، فان الشعوب التى تفور وتمور بالاختلافات انما هى الشعوب الحيـة التى تضطرب وتضطرم بالحيوية . وثمة فى كل الشعوب والدول خلافات ومواقف خلافية دائما ، بل ان بعضـها قد يفتعل الخلافات الداخلية وقوى الضغط المحلية ويصطنعها اصطناعا ليختلق به ضغطا على الخارج ، وهى لعبة تجيدها بل وتحترفها اسرائيل فى كل مجال تقريبا .

والواقع أن الصراع الفـكرى الذى اعقب الهزيمة عندنا كان دليلا مجسـما على دينامية هذا الشعب وطاقته المشعة هزم كل اغراض العدوان المباشرة وحربه النفسية وكذب كل ادعاءاته الرخيصة .

اكثر من هذا ، فان للتطرف احيانا فائدة ، فائدة بقائية ، ووظيفية اجتماعية تعمـل بآلية ديالكتيكية ، فالتطرف هو محـل مضاد او ثقل مضاد لتطرفمضاد آخر . وبعبـارة اخرى ، فلولا دفع الموقف الناس بعضـهم ببعض لفسـدت القضية . وهـذا بالدقة هو التوازن الطبيعى بين قوى المجتمع فى وجـه الخطر .

والقيادة الناجحة بعد هذا هى تلك التى تمسك بهـذا التوازن فى الوقت المناسب وبالثقل المناسب بصورة تجمع الامة كلها على كلمة سواء وعلى عمل موحد ، وتنقل شحنة الصراع الداخلى الى شحنة دفع خارجى ضد الاعداء ، بل والى شحنة ضغط عنيد على الاصدقاء اذا لزم . القيادة الناجحة الجيروسكوب؛ حساس ، يقدر ماله من ثقل ، يحفظ توازن سـفينة الامة من التشتت وفقدان الاتجاه ، ولكنه ايضـا يجنبها خطر التدفق والتجمد .

نداء المعركة نداء الوحدة

على أن المهم بعد هذا كله هو أن المرحلة قد تجاوزت ـ فى اعتقادنا ـ قضية الخلاف فى الراى او التطرف فى المواقف ، وذلك بعد أن حسمتها نهائيا الحقائق السـلبية التى توالت طوال السنوات الخمس الماضية . وبعد أن لم يعد السؤال الكبير هو المعركة بل النصر بالتحـديد . فبعد تجربة مريرة وصبور من العمل السياسى الشاق من اجل حل سلمى عادل وشريف ، اعلنت القيادة السياسية النتائج التى كان حتما ان تستنتجها فى النهـاية ، وهى أن « القتال هو قرارنا » . وبهذا استقطبت الامة جمعاء حول كلمة سواء ، ولم يعد هناك اختلاف او ثغرة ، او مبرر لاختلاف او ثغرة ، بين القيادة والقاعدة .

واذا كان للمعركة من نداء بعد ذلك فانها بدورها تكاد تستصرخنا « تعالوا الى كلمة سواء » . ان نداء المعركة انما هو نداء الدم ، ولهذا فهو حتما نداء الوحدة الوطنية ، فمن الاهمية القصوى بمكان ان نحقق الوحدة الوطنية باسرع واقوى ما يمكن حتى تدخل المعركة رجلا واحدا ، صفا واحدا ، حجرا واحدا ، ينقض من حالق ويهوى كالمطرقة على رأس العدو الواحد . ولابد لهـذا من التلاحم المطلق بين الشعب والجيش فهو شرط وضمان للنصر ، لان جبهـة القتال ان تكن هى القوة الضاربة فان الجبهة الداخلية هى القوة الحامية . كذلك لابد كشرط الزم من تبادل الثقة المطلقة بين القاعدة والقيادة .

وقد يكون للبعض او الكثير او الكل منا تحفظات شتى على الماضى القريب ، سواء قبل او بعد يونيو . فلقد حدثت اخطاء وانحرافات كثيرة ، ومازالت هناك عيوب وثقوب اكثر ، سابقة ولاحقة ، موروثة ومكتسبة ، ربما فى كل مجال ومظهر من حياتنا ونظمنا . كل هـذا حق ومسلم به . لكن المسلم به اكثر أن هـذا ـ قلب المعركة ـ ليس وقت التغيير المطلق والاصلاح الشامل لكل صغيرة وكبيرة فى وجـودنا . وانما الهدف الاسمى والاولوية المطلقة اليوم هى المعركة ، هى النصر . اما الان فلا وقت للجرد العام او كشف الحسـاب التفصيلى ، ولابد من ان يؤجل الكثير الى مابعد النصر ، على ان يطرح كل شىء بعده للبحث والمراجعة واعادة القيم والتقويم بلا محرمات ولا مقدسات ، الا اطارنا الاشتراكى الذى ارتضيناه نظام حيـاة .

الاولـوية اليــوم للمعركة ومتطلباتها

وبمعنى آخر فان الاولوية الاولى اليوم هى للمعركة ، والاولوية الاولى بعـد انتهاء المعركة هى لاعادة البناء وترتيب البيت . ومن ثم فان على كل وطنى الان ان يعطى تأييده كاملا بلا تحفظات للقيادة لتدخل المعركة بلا قيود ولا حساسيات ، على ان تتم المراجعة واعادة النظر بعد النصر بغير حدود ولا عوائق كذلك .

ان الاستمرار الان هـو الثورة ، والثورة بعد النصر هى التغيير . ولعل هذا هو المعنى الدقيق لما ردده الرئيس فى اكثر من مناسبة من اننا يجب ان نتخذ من نكسة يونيو بداية الانطلاق نحو بناء الدولة الحديثة ، اى ان المعركة والنصر هما بداية لا نهاية .

أما فى الاتناء ، فلابد اساسـا من تبادل الثقة المطلقة والتلاحم الصميم بين القاعدة والقيادة بغير ظلال او شكوك او تحفظات . ان من حق القاعدة على القيادة أن تلتزم باهداف الامة المصرية ، وهى قد فعلت حين اتخذت قرار المعركة لا رجعة فيه ، ومن الناحية الاخرى فقد اصبح من حق القيادة على القاعـدة التوحد خلفها فى وحدة عضوية شاملة سارية .

العقد الاجتماعى هو عقـد المعركة

ومعنى هذا فى وضعنا الراهن ان « العقد الاجتماعى » بين الشعب والحكم ـ اذا جاز لنا أن نستعمل هـذا المصطلح القديم ـ قد اصبح هو عقد المعركة ، عقد التحرير ، عقد النصر : اعطنى دمك وحياتك ، اعطك ارضك وحريتك . وبمعنى هذا ان تكون القيادة فى مستوى مسئولية التحرير وان يكون على القاعدة أن تلتف حولها بالعمل ، بالبذل ، بالدفع ، وبالتأييد بغير حدود وهذا ـ ولا سواه ـ هو المفهوم الكامل للوحدة الوطنية .

والامر فى النهاية ان هناك علاقة ارتباط وثيقة ومتبادلة بين نجاح القيادة فى تحقيق اهداف الامة « النصر » وبين وضع الامة نفسها تحت تصرف ولواء القيادة « الثقة » ، وكل منهما يتناسب تناسبا طرديا مع الاخر . فكلما احرزت القيادة نجاحا نحو النصر ، كلما زادت ثقة الامة بها ، وكلما زادت الثقة كلما كانت القيادة اقدر على المزيد من النجاح وقمة الثقة المطلقة هى رهن النصـر العسـكرى الكامل وصنوه . والعكس صحيح دائما . ولهذا فاننـا نرى فى النهاية أن حل جميع مشاكلنا ، داخليا وخارجيا على السواء ، انما يكمن فى النصر العسكرى ، والنصر العسـكرى وحده .

ويترتب على هذا مباشرة ان الوحدة الوطنيـة لاتعنى التنميط الالى والتوحد المظهرى ، كما علمتنا تجربة يونيو المريرة حيث كانت سيادة احتكار القوة ومراكز القـوى فى تلك المرحلة قـد سببت « تعقيما » سياسيا فى البلد ، منع او حجب نمو وظهور القيادات الشعبية المتطورة من خيرة ابنـاء الامة وزبدة عقولها المتحررة الواعية ، وجعل القاعدة مجرد جهاز استقبال ضخم ولكنه سـالب اما الوحـدة الوطنية الفعالة المؤثرة فتفاعل دينامى متصل ومسئولية مشتركة بين القاعدة والقيادة ، ولهذا فلا بديل من الحوار الصحى الديموقراطى المتفتح والذى لا يمكن بداهة أن يكون من طرف واحد او فى اتجاه احادى . اما المطلوب بعد هذا فهو النغمة الصحيحة فقط .

ان المعـادلة الصعبة التى تواجه الجبهات الداخلية اثنـاء الحروب هى اساسـا قضية « الحرية » ازاء «النظام» و (تعدد) الراى ازاء « وحدة »العمل ولقد حلتها الشعوب دائما بأن تتنازل طواعية للدولة عن كثير من حرياتهـا وحقوقها تسهيلا للحشـد والحسم والتنسيق والسرية .. الخ . وحتى فى اشد المجتمعات الليبرالية والحزبية ، قد تذوب الاقلية فى الاغلبية والمعارضة فى الحكومة بالائتلاف . ولكن يبقى فى النهاية حد ادنى لابد منه من التوضيح والتنوير والتفسير للشعب ، الا فيما يعرض الامن القومى للخطر .

وفى حالتنا نحن فى هذا الصدد ، فليس للقاعدة ـ يقينا ـ أن تضغط من اجل تحديد موعد المعركة او التعجيل بساعة الصفر . فالتوقيت ، فضلا عن سريته المطلقة ، هو من اخطر ابعـاد المعركة ومن الزم شروط النصر . وهو رهن بعد ذلك بملابسات وضوابط بالغة الحساسية والتغير من يوم الى يوم ان لم يكن من ساعة الى اخرى ، تبدأ من ادق العوامل المحلية الى اعرض الظـروف العالمية ومفاجآت الطقس الدولى ، وذلك فى قضية متفجرة ليست محلية فقط ولكنها دولية بنفس الدرجة .

هامش زمنى كاف للمفاجأة الاستراتيجية

واذا عدنا هنا الى صيغة عقد المعركة فان للقيادة أن ترفع شعار : اعطونى وقتى ، وخذوا نصركم ، بينما أن الموقف الطبيعى للقاعدة هو كما ينبغى أن يكون خـذوا وقتكم ، واعطونى نصرى . والواقع ان مسـألة التوقيت والوقت مسألة بالغة الاهمية فلابد اولا ان يكون لدينا هـامش زمنى كاف للمفـاجأة الاستراتيجية النسبية بعـد أن تعذرت المفاجأة المطلقة الكاملة بحـكم طبيعة المواجهة عبر القنال . كما لابد ان نحتفظ لانفسنا بمرونة التوقيت بما يستبعد بقدر الامكان احتمـالات التدخل الاجنبى من تواطؤ او تهور امريكى . ولهذا فان من حقنا ، بل من واجبنا ، جميعا ان نطلب الوقت حسبمـا نريده وان نحصل عليه بكل الوسائل . ولا ننسى اننـا انفقنا بضع سنين فى العمل السياسى بقصد أساسى هو اولا وقبل كل شىء أن نكسب الوقت لنسترد قوتنا العسكرية . واخيرا ، وفى كل الحالات ، وكمسألة مبدأ مصيرى مسلم به من الجميع قيـادة وشعبا ولكن تقديره متروك للقيـادة وحدها ، فليس للمعركة أن تتقدم عن موعدها لحظة او تتأخر .

وبعد ، فنحن حقيقة فى وضع معقد بالغ التعقيد .. اننا بحاجة الى نصر حتمى ، نصر عسكرى بالذات ، هو وحده الذى سيغير كل شىء فى حياتنـا ومصيرنا ويحل كل مشاكلنا ، بما فى ذلك وحدتنا الوطنية التى هزتها الهزيمة ولكننا من اجل تحقيق ذلك النصر بحاجة قصوى الى الوحدة الوطنية ، ان الداء هو الدواء ، وتلك هى الحلقة المفرغة . ولهذا فان الحسم ينبغى أن يكون مع انفسنا اولا ، وفيما بيننا قبل كل شىء .

لقد كانت الوحـدة الوطنية ابدا من اخص خصائص الوجود المصرى ، وبعدا جوهريا ابعـاد الشخصية المصرية عبر تاريخها النضالى العريق ، اكاد اقول طبيعة ثانية فى الانسان المصرى ، وذلك فى وقت الرخاء وفى وجه الخطر على السواء ـ فى وجه الخطر اكثر . كانت الوحدة « اسمنت » الوطنية المصرية من الداخل ، ودرعها المسلحةمن الخارج ، وكان فى ذلك سر من اسرار بقائهـا البطولى وانتصار « مقبرة الغزاة » على كل الغزاة .

واليوم وفى ظل الغـزوة الصهيونية الحقود ، والعدو داخل البيت ، يحاول أن ينفذ الى اعصاب الجبهة الداخلية بعد أن توقف فى جبهة القتـال ، فان الوطن فى خطر مرتين . فلتتوحد الامة والقيادة إذن فى تلاحم مطلق بلا ضغوط وبلا حساسيات مفرطة ، ولكن بالحوار العميق وضبـط النفس . ولتنب كل التناقضات الثانوية فى التناقض الاكبر والاوحد مع عدو الحياة الاوحد . ■

حديث الناس

اختتم المؤتمر القومى دورته ، وفى رأيى ان هذه الدورة كانت من اهم الدورات التى عقدها المؤتمر منذ تشكيله ذلك لان هذه الدورة جاءت فى مرحلة من اهم مراحل كفاحنا ونضالنا الوطنى ..

وقد بدأت اهمية الاجتماعات منذ ان القى الرئيس السـادات خطابه فى افتتاح الدورة ، فقد وضع الرئيس السادات أمام المؤتمر كافة مسئولياته وهى بالتحديد :

أولا ـ مواجهة ظروف المرحلة الراهنـة بكل ما تواجههـا من تحديات ..

ثانيا ـ العمـل على الحفـاظ العميق الوطنى بالوحدة الوطنية باعتبارهااساس الكفاحوباعتبارها صمام الامان لكل تحديات المرحلة .

ومن هنا يخرج المؤتمر وهـو يحمل مسئوليات محددة عليه القيام بواجب حملهـا وتنفيذها بمنتهى الدقة والاخلاص ، فذلك لا يعود بالنفع على شخص او مجموعة ، وانما هو يدور كله حول المصلحة القومية وفى سلامة تنفيذه يكمن مستقبل هذا الوطن ..

ولقـد عبر المؤتمر عن هـذه المسئولية التى حملها فىالتوصيات التى أصدرها وعلى سبيل المثال جاء فيها :

☐ الدعوة الى تكثيف القدرات البناءة لشعبنا فى كافة المجالات ، بما يكفل دعم القدرة الذاتيةورفعها الى المسـتوى الذى تواجـه به متطلبات المعركة ..

☐ اعتبار الوحدة الوطنية فى المرحلة الجديدة التى نحن مقبلون عليها ، ضرورة وجـود وحيـاة ، والتفريط فيهااو التهاونفىتدعيمها مغامرة بمصير العمل الوطنى كله.

وهاتان التوصيتان فى اعتقادى هما محور العمـل فى المرحـلة القادمة .. فعلينا ان نصقل كل قدراتنا وعلينا أن نستفيد منهـا افادة كاملة بلا تهاون او تردد او تسويف .. علينا أن نعمل بجدية وباخلاص وتعبىء كل قوانا الذاتية ـ وهى كثيرة ومتعددة ـ ذلك ان اعتمادنا علىانفسنا وعلىامكانياتنا اصبح ضرورة تحتمها ظروفالمرحلة وتفرضهـا فرضا .

أما عن الوحدة الوطنية ، فهى كما سبق لى أن قلت ، انها الاطار الواقى لاى انحـراف ، والقوة الدافعة للاستفادة من الامكانيات ولا شك ان العـدو قد بدأ يركز جهوده لضرب هذه الوحدة ولكننى على يقين انه لن ينجح ذلك ان هذه الوحدة موجودة وقائمة منذ القدم وهى ميزة هامة من ميزات هذا الشعب ..

ومن هنا،فنحن جميعا نتطلع الى تنفيذ توصيات المؤتمر القوميوعلينا جميعا ان نتابع هذا التنفيذ بكل عناية .. ■

على حمدى الجمال

من الأهرام

...تاح المشروعات الجديدة ...دلالتها فى أعيـاد الثورة

...بدأ الرئيس انور السادات امس ...تتاح المشروعات الجديدة بتدشين ...ير سفينة تم تصنيعها فى ترسانة ...لاسكندرية ، وزيارة معـامل تكرير ...البترول الجـديدة فى العامرية . ...يواصل رئيس الوزراء والوزراءغدا ...سلسلة افتتاح المشروعات الجديدة ...فى مختلف مجالات العمل والانتـاج ...والخـدمات .

ولقد جرت عادة افتتاح المشروعات ...الجديدة فى خلال الاحتفالات بعيـد ...الثورة كل سنة منذ فترة طـويلة ...تأكيدا لحيوية الثورة وسعيها الدائم ...لتحقيق هدف التنمية .

ولقد كان احد اهداف العـدوان ...على مصر ان تسقط الثورة فلـم ...التنمية التى واصلت مسيرتها وهى ...ترفعه ، وان يتحقق بذلك الانهيار ...الاقتصادى . لكن الشعب استطاع ...رغم العدوان ان يعطى للمعركة حقها ...فى الوقت الذى حافظ فيهعلى حيويته ...فى زيادة الانتـاج وفى افتتـاح ...المشروعات الجديدة .

...وافتتاح معامل التكرير وتدشين ...السفينة الجديدة ثم افتتاح سلسلة ...المشروعات الجديدة الاخرى يؤكـد ...بعد خمس سنوات من العدوان ان ...هدف الثورة فى تحقيق التنميـة لم ...يسقط من ايدى القوى العاملة فى ...هذا الشعب ، وان الثورة تواصل ...مسيرتها على نفس الطريق للبنـاء ...والدفاع .. للحـرب والسـلام .. ...اليوم والغـد ..

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١ر٠٩
العصر	الساعة : ٤ر٣٨
المغرب	الساعة : ٧ر٥١
العشاء	الساعة : ٩ر١٩
الفجر	الساعة : ٤ر٣١
الشروق	الساعة : ٦ر١١

حالة الجو اليوم

...الطقس يتكر فى الاحوال الجوية اذ يظل ...الجو لطيفا على السـاحل الشمـالى ...معتدلا فى الوجه البحرى صيفيا عاديا فى ...القاهرة ومصر الوسطى حارا فى مصر ...العليا مع رياح شمالية غربية معتدلة ...تثير السحب المنخفضـة متكاثرة على ...الساحل الشمالى والوجه البحرى هـذا ...الصباح نسبة الرطوبة أعلى من معدلهـا ...بالنسبة لهذا الوقت من السـنة وهناك ...فرصة لتكون شابورة فى الفجر

درجات الحرارة أمس واليوم

	أمس	اليوم
القاهرة	٣٣ ٢٥	٣٣ ٢٥
الاسكندرية	٢٤ ٢٩	٢٤ ٢٩
...تاح	-- ٢٤	٢٤ ٢٧
بور سعيد	-- --	٢٤ ٢٩
...يا	١٩ ٣٥	٢٠ ٣٥
اسيوط	٢٢ ٣٧	٢٢ ٣٦
...صر	٢٢ ٣٩	٢٢ ٣٨
اسوان	٢٦ ٤١	٢٦ ٤١
الوادى الجديد	٢٢ --	٢١ ٣٩
...وة	-- --	٢١ ٣٩
الغردقة	٢٦ ٣٢	٢٦ ٣٠

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض ـ رياح شمالية غربية معتدلة والبحر معتدل وارتفاع الموج من ... ونصف الى مترين وربع المتر والرؤية حسنة

البحر الاحمر ـ رياح شمالية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر هـادىء الى خفيف وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع المتر ... متر وربع والرؤية حسنة





اجتمــاعيــات

الخطوبــة

المهندس الزراعى سمير محـمد قايد وخطيبته الانسـة سميرة الشرقاوى ، تهانينا بالخطبة
أمين محمد أمين ـ المحرر بالاهرام

تم امس فى حفل عائلى خطبة
المحاسب محمد عبد الحليم
بجريدة الاهـرام على سليلة الشـرف
الانسة ميرفت محمـود شوشه
والخطيبان يشكران جميع السادة المهنئين

فؤاد الاقصرى العالم المغناطيسى
استشارته ١٩ ميدان العتبـة
ت ٩١٦٩٣١

مناقشة رسالة دكتوراه

تناقش غدا السبت السابعة مسـاء بكلية الاداب جامعـة القاهرة رسـالة الدكتوراة المقدمة من
السيدة/سامية حسن الساعاتى
المعيدة بآداب عين شمس وموضوعهـا « الدور الوظيفى للزوجين فى الاسـرة المصرية » وتتكون لجنة المناقشة من الاستاذة الدكتورة حكمت ابوزيـد رئيسا الاستاذ الدكتور احمد الخشاب ـ عضوا الاستاذ الدكتور عاطف غيث ـ عضوا

عيد الامير تادرس
بكنيسته بالدير بحارة الروم الاحد ٣٠ر٧

بقية الاجتماعيات (ص ٢)

وزير التربية والتعليم يعتمد نتيجة تحسين الخطوط
اعتمد السيد علي عبد الرازق وزير التربية والتعليم امس نتيجة امتحانشهادة تحسين الخطوط ، وقد بلغ عدد الناجحين ٨٢ طالبا .

الدكتور حسن صبرى الخولى
تهانينا بالشفاء ـ جابر عيسى وحرمـه

الدكتور محمد ميتكيس
يهنىء الدكتور حسن صـبرى الخـولى بالشفاء ويشكر الاستاذ الدكتور جمال بحيرى ومستشفاه للعناية الرقيقة التى لقيها اثناء العملية كما يشكر السادة الزائرين والمهنئين ويعتذر لغيابه الطويل عن العيادة وسيباشر عمله بعيادته ابتداء من اليوم « الخميس » .

الجمعيـات الشرعية
بجمهورية مصر العربية

بفروعها الالفين واعضائها المليونين رجالا وشبابا يشكرون السيد الرئيس
محمد أنور السادات
على خطواته الموفقة ومبادئه الرشيدة ويعلنون اننا وراءكم يا سيادة الرئيس جنودا اوفياء فى ظل الوحدة الوطنيـة لشعب مصر المجاهد البطل سدد اللـه خطاكم ، ويتقدمون للسيد الامين العام للاتحاد الاشتراكى
المهندس سيد مرعى
بأنهم يعتبرون انفسهم اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى وهم جنوده الاوفياء وفق الله الجميع لخير الوطن .

نقابة المهن الزراعية

السادة رؤسـاء الفروع بالمحافظات والمهندسون الزراعيون اعضاء اللجنـة المركزية والمؤتمر القومى العام مدعوون لحضور الاجتماع الطارىء الذى سيعقد يوم السبت ٧٢/٧/٢٩ الساعة السابعة مسـاء وذلك لدراسة خطة التحرك السياسى لاعضاء النقابة على ضوء البيانات التى القاها السيد
الرئيس محمد أنور السادات
باللجنة المركزيـة والمؤتمر القومى العام
النقيب محمد السيد أيوب



العارف باللهسيدى على السماك
تحتفل الاسكندرية اليوم بنقل رفاته الطاهرة مساء من ناحية المنارة الى مسجده براغب باشا

النقيب حسين فريد ..
تهانينا القلبية بالترقية والى الامام ..
اخوك محمد فرج السيد

الادارة المالية بمصنع ١٨ الحربى
تقدم أصدق التهانى للسيد المهندس
السيد يونس درويش
رئيس مجلس ادارة الشركة بالفئة الممتازة

اهالى مهانيه والاتحـاد الاشتراكى ومجلس ادارة الجمعية يشكرون السادة المهندسين مدير عام الاصلاح ونوابـه ببنى سويف والسيد مصطفى مطـاوع مندوب اعناسيا والسيد مفتش المتابعة والسيد عبد العزيز مشرف الجمعيـة على الجهد المضنى لمكافحة دودة القطن لانقاذ المحصول بنتيجة حسنة جدا

جمعية الشهيد مار جرجس بالجيزة
تدعو الاعضاء لاجتماع الجمعية العمومية ١٥ سبتمبر ١٩٧٢ بمقرها بالجيزة لعرض التقرير السنوى والميزانيـة ومشروع ميزانية ١٩٧٢ وانتخاب ٤ « ٤ » اعضـاء جدد ومراقب للحسابات وتقبل طلبـات الترشيح بمجلس الادارة من ٥ ـ ٨حتى ١١ ـ ٨

تحـذير
مصنع حلويات أوجينا بالقاهرة
يحذر كافة عملائه بأنحاء جمهورية مصر العربية بعدم التعامل اطلاقا مع المدعو
عبد السلام حسن عمر
بأسم المصنع لانتهاء علاقته به والمصنع غير مسئول عن اى تعامل

أخبــار من قطر

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ خليفة بن حمد الثانى امير دولة قطر بدأ العمل هذا الاسبوع فى المرحلة الاولى من انشاءمدينتين سكنيتين جديدتين فى منطقةالغورية والشحانية لتوزيع مساكنهما على المتفعين مجانا بجانب الخدمات الاخرى كالماء والكهرباء وغيرهما .

■ تسلم الشيخ سحيم بن حمد الثانىوزير خارجية قطر نسخة من أوراق اعتماد السيد محمد عثمان شندى كاول سـفيرللسودان لدى دولة قطـر وحضر تقديم الاوراق السيد محمد على الانصارى مديرادارة المراسم والسيد جاسم غانمالكوارى مدير مكتب وزير الخارجية ..



احتفل فى الدوحة بتخريج اول دفعة من الممرضين والممرضات القطريين ... وحضر الاحتفال السيد خالد محمد المانع وزير الصحة والدكتور احمد ايوب مستشار منظمة الصحة العالمية





مصر ولبنان وفرنسا فى سباق اليخوت الدولى الرابع

السباق يبدأ ٣ أغسطس فى الاسكندرية



الاسكندرية من محمد سلامة : تشترك فرق كل من مصر ولبنان وفرنسا فى سباق اليخوت الدولى الرابع بالاسكندرية طرازى دراجون وفن . الذى ينظمه نادى اليخوت المصرى بالثغر . فى المدة من ٣ الى ١١ اغسطس من الشهر القادم .

وفريق فرنسا : يشترك لاول مرة فى هذا السباق ، كما كان من المقرر اشتراك فريق بنغاريا فى السباق لولا اعتذاره .

يمثل مصر : فؤاد فكرى وحسن لوكسر ورجائى عبد الله واحمد درويش فى سباق اليخوت طراز دراجون - ومصطفى منصور ومحمد ماهر وعثمان الزنتى فى سباق اليخوت طراز فن . ■

• • •

الزمالك بنجومه الكبار يلعب فى زفتى اليوم

تستضيف مدينة زفتى بمحافظة الغربية فى الخامسة مساء اليوم فريق الزمالك الاول لكرة القدم ليبارى مع منتخب المدينة فى مباراة ودية بدعوة من مجلس المدينة .

وقد استعد منتخب زفتى لمباراة اليوم تحت اشراف جابر يحيى نجم نادى المحلة والذى عاد من الكويت فى اجازة قصيرة ، وقد وقع اختياره على ١٧ لاعبا يتم من بينهم الفريق ، وهم : احمد سعد وعزت أبو شاب وسامى عامر وصبرى الجوهرى وامام الشرقاوى وفوزى العشرى والعربى يحيى ويحيى الالفى وصلاح قاسم وكرم خطاب ومحمد مرعى وابراهيم الميسى وسيد شعبان والسيد الميسوى والسيد عامر ومجدى زمزم .

وسيقوم صلاح توفيق عضو مجلس الشعب عن زفتى بتقديم ميداليات تذكارية للاعبين والحكام احتفالا بهذه المناسبة .

• • •

الزمالك والترسانة اليوم فى الدورة الرباعية الكروية للناشئين تحت ٢١ سنة

تقام فى الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة بمدينة نصر مباراة الزمالك والترسانة فى الدورة الرباعية الكروية للناشئين تحت ٢١ سنة ، وهى ثانى مباراة تقام فى الدورة ، وكانت المباراة الاولى قد انتهت بتعادل الاهلى والاسماعيلى ١/١

ومن المنتظر أن يمثل الزمالك : فكرى صالح (الشناوى) ، على بدر كشمير وممدوح مصباح وحسن فريد وفاروق جعفر والخواجة وعلى خليل وهانى غنيم ويسرى عبد الغنى .

كما ينتظر ان يمثل الترسانة : يسرى عيسى : رمضان حسين ومحمد زكريا ومحمد طه وشاكر عبد الفتاح ، محمد حنفى والجمال ، عنتر سليمان وانيس مرسال وايهاب يوسف وعباس فخرى .

استبعاد وجيه أبو السعود من دورة ميونيخ الاوليمبية

قررت لجنة الدورات والاعداد ثم اللجنة التنفيذية للجنة الاوليمبية المصرية فى اجتماعها أمس استبعاد وجيه ابو السعود لاعب الغطس ومدربه الدكتور اسماعيل الراوى من بعثة دورة ميونيخ الاوليمبية نظرا لما تبين من اصابة وجيه أبو السعود فى يده وانقطاعه عن التدريب ، واخفاء هذه الحقيقة عن جميع الجهات الرياضية المسئولة .

الشعلة الأوليمبية توقد اليوم وتنطلق من أثينا الى ميونيخ

يقام اليوم فى ساحة جبل أوليمب فى اليونان فى نفس المكان الذى بدات فيه الالعاب الاوليمبية القديمة عام ٧٧٦ قبل الميلاد . الاحتفال الجليل بايقاد الشعلة الاوليمبية الذى يقام كل اربع سنوات قبيل افتتاح الدورات . تتبع فى المهرجان نفس الطقوس والمراسم القديمة فيتم ايقاد الشعلة من اشعة الشمس امام اطلال هيكل زيوس رب الارباب . وتقوم طالبات معهد التربية الرياضية بتمثيل دور الكاهنات اللائى كن يتولين هذه المهمة ايام الاغريق .

ويقوم شباب اليونان الرياضى بتناوب حمل الشعلة لمسافة كيلومتر ، وتتوقف فى اثينا ليلة لاضاءة الشعلة الثابتة فى الاستاد الذى اقيمت فيه الدورة الاوليمبية الحديثة الاولى ، والذى اسهم بمعظم نفقاته المليونير اليونانى السكندرى افيروف ، ثم تواصل سيرها الى حدود تركيا حيث يتناوب حملها الرياضيون الاتراك ، ثم رياضيو الدول الاخرى الى أن تصل الى ميونيخ قاطعة ١٨٦١ كيلومترا ، مصحوبة باستقبالات رياضية وحفاوة رسمية ، ودعوات الشباب ان تكون ايذانا ببدء عهد من الاستقرار والتفاهم والسلام .

• • •

تشكيل مجلس ادارة للاتحادات الرياضية بالاسكندرية

تم تشكيل مجلس ادارة مناطق الاتحادات الرياضية بالاسكندرية بالانتخاب ، من بين رؤساء مناطق الاتحادات ، وذلك للنهوض بمستوى اللعبات الرياضية بالمدينة ، والاشراف على منشآت الاستاد .

وقد ضم المجلس ١٠ اعضاء هم السادة : محمد المهداوى واللواء على الراكشى وكيلين ، والمهندس على عبد النبى سكرتيرا ، والعقيد الدهشان سكرتيرا مساعدا ، وعادل لهيطه أمينا للصندوق ، وكل من ابراهيم خميس واحمد شعبان وعبد القادر وحموده ومحمود حسن اعضاء .

الاتحاد والاوليمبى الليلة فى احتفالات الاسكندرية





● البورى ●

تقام من الثامنة من مساء اليوم باستاد الاسكندرية وتحت الاضواء الكاشفة ، مباراة كروية بين الاتحاد والاوليمبى احتفالا بالعيد القومى لمحافظة الاسكندرية ويمثل الاتحاد : عرابى ، محيى وبوبو ويسرى وكروان وشحته وبكرى مرسى ورزق نصار واحمد يعقوب وسمير مخيمر والجارم .

ويمثل الاوليمبى : على النجار وسعد موسى والسكران وكبير والبورى وعادل حميده والدقاق وفاروق السيد والكاس وطاهر الشيخ والطرفاوى .

• • •

عشر مباريات يذيعها التليفزيون من مباريات الدورة الكروية

يذيع التليفزيون عشر مباريات من مباريات الدورة التنشيطية الكروية التى تبدأ يوم أول اغسطس بمباراة الزمالك والاوليمبى .

• • •

سفر أحمد الجداوى لحضور المؤتمر الدولى للجمباز

وافق المجلس الاعلى للرياضة امس على سفر أحمد خليل الجداوى سكرتير اتحاد الجمباز لحضور مؤتمر الاتحاد الدولى للجمباز الذى يعقد فى ميونيخ خلال المدة من ١٦ الى ٢٣ اغسطس وذلك على نفقته الخاصة .

برقية من الرئيس إلى القادة السوفيت [بقية]

السوفيتى ، ونيكولاى بودجورنى رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية ، واليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، قال فيها :

تلقيت بمزيد الامتنان برقيتكم الرقيقة التى عبرت عن أصدق التهنئة وأطيب المشاعر بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة التى كانت نقطة تحول مضيئة فى تاريخ بلادنا ، غيرت وجهها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعززت مسيرتها تحت قيادة تحالف قوى الشعب العامل .

ولقد واجهت ثورتنا فى مسيرتها المؤامرات التى حاكتها ضدها وضد الامة العربية القوى الاستعمارية والامبريالية عدوة الحرية والتقدم ، فخاضت ضدها معارك مجيدة استطاعت خلالها ، بفضل ايمان وصلابة شعبها ، وتضامن الدول الشقيقة والصديقة ، أن تحقق انتصارات باهرة عززت نضال الشعب فى كل مكان .

وفى مواجهة المؤامرة التى تواجهها الامة العربية فى المرحلة الراهنة من جانب القوى الاستعمارية والعنصرية ، فان الشعب المصرى يقف صامدا مصمما على تحرير الارض واسترداد الحقوق ، واثقا من أن نضاله الحق هو نضال جميع القوى والشعوب المؤمنة بالسلام القائم على العدل .

وفى هذه المناسبة العزيزة يسعدنى أن أشيد بالصداقة العربية السوفيتية القائمة على التفاهم المتبادل والكفاح المشترك والتعاون المثمر البناء .

واننا لنقدر مواقف المساندة والتأييد التى لقيها ويلقاها الشعب العربى من جانب الشعب السوفيتى فى كفاحه العادل ضد الامبريالية والصهيونية ، ونعتبر ان دعم هذه الصداقة والتعاون أمر تحكمه ضرورات النضال العالمى ضد قوى البغى والعدوان .

ويسرنى أن أعرب باسمى ، وباسم شعب جمهورية مصر العربية ، وباسم الاتحاد الاشتراكى العربى ، لكم ، وللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ، والحكومة ، والشعوب السوفيتية ، عن عميق التقدير لمشاعر التأييد والتضامن التى عبرتم عنها من جديد لنا فى كفاحنا من أجل تحرير الارض العربية وتحقيق النصر .

ومع تحياتى الخالصة لكم أيها الاصدقاء ، أرجو أن تتقبلوا أطيب التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة وأبعث لشعوب الاتحاد السوفيتى الصديق بأعز الامانى باطراد التوفيق والتقدم والرفاهية .

صحف ليبيا تدعو

بقية المنشور فى صفحة ١

لدراسة مشروع الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، وهو المشروع الذى عرضه على الرئيس السادات ، الرئيس الليبى معمر القذافى واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى ، عند زيارة الرئيس السادات لليبيا ، اثر عودته من زيارته الثالثة للاتحاد السوفيتى فى شهر فبراير الماضى .

ومن ناحية أخرى ، تحدثت الصحف الليبية فى افتتاحياتها اليوم ، عن اهمية الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

فقالت صحيفة « الرائد » : ان طلب مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العربية الليبية ، الذى طرح أمام الرئيس السادات منذ شهور ، والخاص باعلان الوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر ، من اجل وضع الامكانيات العربية للقطرين فى خدمة المعركة ، قد حظى بترحيب الجماهير العربية التى لا زالت تنتظر رد الرئيس السادات عليه بالايجاب والقبول .

وقالت ان هذا المطلب يشكل نقطة تحول فى التاريخ العربى المعاصر ، وهو خير رد حاسم على حملات الاستعمار والصهيونية

وطالبت صحيفة « الرائد » بالاسراع فى اعلان الوحدة الاندماجية بين القطرين العربيين ، ذلك ان الوحدة قد أصبحت أمرا حتميا وعملا قوميا للدفاع عن انتصاراتنا ، وحماية منجزاتنا ، والتصدى لمخططات الاعداء ، وانهاء ليل الانفصال والتجزئة الاقليمية الطويل .

وقالت صحيفة « البلاغ » : ان الدعوة الى الوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر ، تجىء تعبيرا عن حاجة ملحة فى هذه الفترة الخطيرة التى وصل فيها التمزق فى الجسد العربى منتهاه .

وركزت الصحيفة على اهمية الوحدة الاندماجية ، باعتبارها الطريق الوحيد للخلاص ، والسلاح لمعركة المصير ، وان ما عداها من أسلحة لن يؤثر فى العدو شيئا ، ولا يمكننا من استرجاع فلسطين .

وقالت الصحيفة ان كل الذين لا يؤمنون أو لا يتحمسون للوحدة الاندماجية ، عليهم ان يأتوا بالبديل لتحقيق النصر ، وقهر الاعداء ، والخروج من المحنة . □

الحب

شحوب .. ضربات مضاعفة فى القلب .. رجفة فى الجسم .. غيبوبة

الحرمان من الحنان .. الارهاق .. الملل .. النرجسية .. الانهيار العصبى

تقديم : **ليليان**

بريشة : **يوسف فرنسيس**

... رايته ، احمررت ، شحبت .. عندما وقع نظرى عليه .
هب اضطراب عاصف فى روحى الولهانة .
عيونى لم تعد ترى شيئا
فقدت القدرة على الكلام
شعرت بكل جسمى يرتعد ويحترق ..

هذه الكلمات الشعرية التى جاءت على لسان « فيدرا » فى المسرحية التى تحمل نفس الاسم ، والتى كتبها فى عام ١٦٧٧ الشاعر المسرحى الفرنسى راسين .. تعتبر اصدق تعبير دقيق لاعراض ما نسميه « بالحب من اول نظرة » .. هذا اللون من الحب الذى يطلق عليه الفرنسيون اسم : « ضربة من الصاعقة » ! وقد صدقوا فى تعبيرهم والسبب ان هذه العاطفة فجائية وعنيفة وتصحبها اضطرابات فيزيولوجية .. وهى تحدث عندما يقابل شخص شخصا من الجنس الاخر لاول مرة .. وعلى الفور يصاب بصدمة شبه كهربائية .. ويشعر بانجذاب غريب لا يمكن مقاومته يدفعه بقوة نحو الاخر . وينزل الحب عليه كالصاعقة .. ويشل حركاته ، ويبلبل افكاره ، ويؤثر على ردود فعله العادية ، ويجعله يعيش لحظات فى غيبوبة تشبه التنويم المغناطيسى .

ولكن هل تؤمنين انت او زوجك بالحب من اول نظرة ؟ هل هو الحب الحقيقى ؟ هل يجلب السعادة السامية . التى تفوق كل سعادة فى الحياة الزوجية أم على العكس قد يفسد حياة بأكملها ؟

هذه الاسئلة وغيرها لم يجب عليها حتى الان سوى الشعراء فى قصائدهم والادباء فى رواياتهم .. ولكن العلم الذى تسرب اليوم فى كل معالم حياتنا اليومية اصبح له هو الاخر ردا على هذه الاسئلة . ان الفلاسفة قرروا ان يدرسوا هذه الظاهرة كحالة طبية .. والاطباء لهم رأى ايضا . وكذلك علماء النفس والاجتماع . واقول لك من الان انهم جميعا يؤمنون وعلى اسس علمية بالحب من اول نظرة .

فما هى حكاية وجذور الحب من اول نظرة كما يراه الادباء والشعراء والفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع والاطباء .. وخاصة ان حياتنا المعاصرة تساعد على ولادة الحب من اول نظرة ، بسبب الاختلاط بين الجنسين فى الجامعة ومكان العمل والنوادى والاماكن العامة .. وايضا بسبب انخفاض عدد الزيجات المبنية على المصلحة والعقل والحكمة ورضا الوالدين .. كما لا يجب ان ننسى ان اولادنا وبناتنا يتعرضون لهذه التجربة .. فهناك احصائية تقول ان ٩٥٪ من الشباب مروا بتجربة الحب من اول نظرة .

نوع من التسمم

ومن الناحية الفيزيولوجية يشبه الحب من اول نظرة كرباجا يلسع الدم بلا رحمة ، ويحتوى ايضا على بعض اعراض الذبحة الصدرية .

ان الاديب الفرنسى ستندال قال مرة « ان الحب بالنسبة لى كان دائما اهم واكبر الاعمال بل العمل الوحيد فى حياتى » .. بل وقد طلب ان ينقش على قبره هذه الكلمة : الحب ، ومؤلفاته .

تحتل مشكلات الحب المرتبة الاولى .. بل ومن شدة هيامه بهذا النبات الفريد فى نوعه الذى اسمه الحب والذى يزرع فى القلب .. قام باجراء دراسة عميقة عن الحب ظهرت فى كتاب من ٦٥٧ صفحة فى عام ١٨٢٢ .. وفى هذا المرجع التاريخى للحب يصف لنا الحب من اول نظرة كما شعرت به امرأة شابة وفاتنة وجميلة من الطبقة الارستقراطية فى برلين اسمها ويلهلمين . فهذه المرأة عندما وقع نظرها على ضابط شاب اسمه هرمان فى احدى الحفلات الساهرة فى البلاط الملكى وبعدان رقصت معه ١٠ دقائق فقط .. تجدها فيما بعد تكتب لاحدى صديقاتها : « منذ هذه اللحظة اصبح سيد قلبى وكيانى كله ، اننى احمر من شدة الخجل كلما فكرت باية سرعة وباى عنف انجذبت اليه .. كان لا يخطر على بالى ان تأثيرات هذه العاطفة من الممكن ان تكون مفاجئة الى هذا الحد ، وذلك الى درجة اننى شعرت لمدة لحظة اننى اصبت بتسمم ! »

وهكذا ايضا كان رد فعل عبلة امام حبيبها عنترة بن شداد العبسى ، وليلى بنت مهد بن عامر امام قيس بن الملوح ولبنى بنت الحباب الخزاعية امام قيس ابن ذريح الليثى الكنانى ، وجولييت امام روميو ، وايزولدة امام تريستان

ضربات القلب تتضاعف

والاطباء يؤيدون الادباء ، ويؤكدون علميا حدوث الاضطرابات الفيزيولوجية التى تظهر على الانسان عندما يصعقه الحب من اول نظرة .

ويقولون ان ردود الفعل الفيزيولوجية المباشرة تبدأ اولا بتأثير عميق على حاسة البصر [ضربة الصاعقة عند رؤية الشخص] ، ثم تأثير عميق فى حاسة السمع [فبعد أن نرى الشخص نسمع صوته الذى يضيف الى جاذبيته وسحره] .

اذن فالحركة الانعكاسية تنطلق حسب هذا التأثير : اضطرابات فى حاستى البصر والسمع .. ثم يدخل الجهاز العصبى بكل ثقله فى لعبة الحب ، ويحدث اندفاعا فى النسيج العصبى للمخ . ثم يتحرك بدوره الجهاز السمبتاوى والجنيب السمبتاوى .. ويرتبط الجهازان « السمبثاوى » بنشاط الاحشاء والقلب والاوعية الدموية ، وهو نشاط لا يصل الى الوعى ولا يخضع لسلطان الارادة عادة ولذلك نجد حينئذ غددا فوق الكلية تفرز الادرينالين ، مما يؤدى فى حالة الشخص العادى الى ارتفاع عدد ضربات القلب ، بينما هى فى المتوسط تتراوح ما بين ٦٠ و ٨٠ ضربة فى الدقيقة ، نجدها تحت تأثير صاعقة الحب من اول نظرة ترتفع الى ما بين ١٢٠ و١٣٠ ضربة .. وهذا علاوة على حدوث ارتفاع فى الضغط الشريانى .. كما تبرد أطراف الجسم [الا يقول المثل الشعبى ايدى باردة قلب دافىء] ٪ .. والوجه يمر من الاحمرار الى الاصفرار الى الشحوب .. والفم يصبح جافا .. وتحدث صعوبة مؤقتة فى التنفس [مما يجعل ضحية الحب الصاعق يقول لقد انقطع نفسى !] . ولكن الحمد لله جميع هذه الاعراض تحدث بسرعة فائقة ولا شعورية ، وتزول أيضا بسرعة البرق .

أما ردود الفعل الثانوية والتى تلى السابقة فهى تستمر لبضع دقائق فقط وهى : انخفاض فى عدد ضربات القلب ارتفاع فى زيادة افرازات الغدد العرقية الشعور بدوار [انت تجعلين رأسى تلف] ، ارتجافات فى الجسم .

افلاطون ونصفا البرتقالة

أما عن الاسباب النفسية العميقة وجذور الحب من اول نظرة فهى اكثر غموضا . فلماذا فجأة يشتعل قلب كائن بشرى عند رؤية شخص من الجنس الاخر ، رغم انه نسبيا حتى هذه اللحظة الماضية يمتاز بالاتزان والهدوء فى حياته ! لماذا هذا الشعور الملح الذى يشعر به هذا الرجل أو تلك المرأة يعتبر جزءا من مصيره كتبه له القدر ومنذ بداية الزمن ؟

ان الفيلسوف افلاطون يقوم بأسلوب جميل بتعريف هذا الاتحاد المثالى بين شخصين ، بأن يشبههما بنصفى برتقالة جمعهما القدر أخيرا . ولو صدق كلامه فان نصف برتقالة تتجول فى العالم الواسع وفجأة تعثر على نصفها الاخر وهذا فعلا يعتبر ضربة من القدر .. او ضربة من الصاعقة على حسب قول الفرنسيين . وهذا يفسر بالتالى الانفعالات العنيفة التى يشعر بها نصفا البرتقالة عند لقائهما .

الخيال يلعب دورا حيويا

وبالنسبة للاديب ستندال الذى سبق ان قلت انه خبير فى هذا المجال .. فان الحب من اول نظرة لا يحدث عادة الا كرد فعل للملل وللحياة بدون حب : انه لقاء رغبة استثنائية مع شوق استثنائى . ان امراة مثلا تحلم بأن تحب وتكون محبوبة من رجل رسمت له بدقة فى مخيلتها صورته المعنوية وصورة مظهره التى تتبلور فيهما كل آمالها .. فهى خلقت دون أن تدرى صورة لرجل مثالى ، صورة بطل اى شخص يختلف عن الذين يحيطونها ، ومجدته وعظمته بخيالها ، ومن منا لا يحمل فى اعماقه صورة مثالية للرجل أو المرأة المثالية ؟ يكفى للتأكد من ذلك أن تقرأ اعلانات الزواج فى المجلات .

وبعد تعريف الرجل المثالى فى الخيال مقدما اى قبل رؤيته ومقابلته ، يبقى العثور عليه . واذا حدث لقاء مع شخص يشبهه ولو على وجه التقريب « العصفور النادر » ، فان هذا يكفى لكى يولد الحب من اول نظرة ، وينفجر بركان العواطف ، وينزل الحب على قلب المرأة كالصاعقة .. فقد تجسدت احلامها ، ووجدت سيد مصيرها ..

الرجل اكثر من المراة ضحية الحب الصاعق

ولا توجد سن معينة للشعور بهذا اللون من الحب ان دانتى اليجييرى [١٢٦٥ — ١٣٢١] الشاعر الايطالى ومؤلف « الكوميديا الالهية » احب من اول نظرة عندما كان عمره ١٢ سنة بياتريس التى كان عمرها لا يزيد من ٩ سنوات ، وجوتة [١٧٤٩ — ١٨٣٢] الشاعر والكاتب المسرحى والروائى الالمانى العظيم احب من اول نظرة فى سن الشيخوخة اى وعمره ٧٥ سنة سيدة اسمها اولريك فون لافيتزوف وبلغ به جنون الحب الى حد انه طلب منها ان تتزوجه .

ولكن اذا كان من الممكن ان نشعر بالحب من اول نظرة مهما كانت سننا ، فهل كلنا معرضون للاصابة بهذا الشعور ؟ .. يقول ريمون رويير استاذ علم الفلسفة فى جامعة نانسى بفرنسا : ان بعض الاشخاص لديهم قابلية للوقوع فى الحب من اول نظرة اكثر من غيرهم .. ومن بين هؤلاء : الفنان ، المتذوق للجمال ، الانسان المثالى ، والعاطفى ، والانفعالى والعصبى . ويجب أن يكون الانسان محبا للتأمل ولو بدرجة ضئيلة لكى يشعر بصاعقة الحب من النظرة الاولى . فيجب ان يعرف كيف ينظر مادام هذا اللون من الحب يشعر به اولا عن طريق العيون . والرجل اكثر من المرأة قابلية لهذا الحب . وربما

يعود ذلك لاسباب اجتماعية : ان الرجل فى الحب يقوم بدور ايجابى أكثر من المرأة .. ولكن وبصفة خاصة مرجع ذلك لاسباب نفسية : ان الرجل يتذوق الجمال أكثر من المرأة ، كما انه اكثر « فتيشية » منها فهو فى أعماق نفسه يؤمن بالفأل والسحر والاشياء المسحورة دون أن يعترف بذلك . ان الرجل يبحث عن الجمال فى المرأة ، وتجذبه التفاصيل الصغيرة فى مظهرها .. بينما المرأة على العكس حساسة للتأثير العام الذى يحدثه الرجل عليها .

ويؤيد الفيلسوف بينيه نظرية « الفتيشية » عند الرجل .. فمن رأيه أن الحب الصاعق والمجنون عند الرجل يولد نتيجة لجاذبية غير طبيعية عند رؤية بعض الاجزاء الظاهرة من جسم المرأة [الايدى ، الاقدام ، الشعر] .. وعند مشاهدة بعض تصرفاتها الطبيعية [أسلوبها فى الضحك ، الطريقة التى يتحرك بها رأسها] .. أو نتيجة لبعض الاشياء الخاصة بالجنس الاخر [الجوانتى ، الحذاء ، الفستان] .. وهناك مثل يقول : « ان السنة المكسورة هى باب الحب » .. ويمكن على هذا الاساس أن نقر أن الحب من اول نظرة يحدث نتيجة لتعلق الرجل بطريقة لا شعورية « بالفتيشية » .

■ اما العالم التحليلى الالمانى

د. هزنار فمن رأيه : ان ظهور الحب من اول نظرة لا يحدث سوى فى ظروف عاطفية خاصة يمكن تلخيصها فى هذه الرغبة فى الحب التى توجد عند كل انسان محروم من الغذاء النفسى الذى اسمه الحنان .

■ وجانيه العالم النمساوى يقول انه لكى يشعر الانسان بهذا اللون من الحب يجب أن يكون ولو قليلا مضطربا عصبيا ولو لفترة مؤقتة ، أى أن يكون فى حالة انهيار عصبى أو ارهاق أو يأس

■ اما النمساوى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسى .. فمن رأيه أن النرجسية تلعب دورا حيويا فى هذا النوع من الحب : اننا نبحث عن الصورة التى كنا نريد أن نكون نحن بأنفسنا رمزا لها . ان الرجل البورجوازى المستقيم قد يقع فجأة فى حب امرأة مغامرة ، لانه دون ان يعترف لنفسه ابدا كان يحب أن يكون هو نفسه مغامرا .

الزواج بعد الحب من أول نظرة

ولنبحث الان عن الزواج المبنى على أساس الحب من اول نظرة .. فمثلا اذا وقعت فتاة فى حب شاب واعتبرته « أمير أحلامها » أى الرجل المثالى كما رسمت صورته فى خيالها .. فماذا يكون موقف والدتها ووالدها

يقول استاذ الفلسفة ريمون رويير ان هذا الحب من الممكن أن يدوم ، ومن الممكن أن يدعم أركان السعادة الزوجية ويساعد على توطيد وتمتين هذه العلاقة المقدسة .. ولكن يجب أن

نتوخى الحذر ونلجأ الى العقل والحكمة وفى نفس الوقت لا يجب أن نكون حذرين جدا ومتبصرين جدا .. وعلينا أن لا ننسى ما قاله ستندال : « ان الجمال هو وعد بالسعادة » .. وكان الرد عليه وبفطنة ان هذا الوعد من الصعب أن نفى به ، ان الزمن كفيل بنكثه .

ولذلك فالزواج المبنى على أساس الحب من اول نظرة يعتبر مجازفة .. لانه ليس فى قاعدته وجذوره اى ضمان للملاءمة ووفاق وتفاهم حقيقى بين الطرفين . ولذلك اكرر مرة أخرى أن الحب من أول نظرة ليس وعدا بالسعادة وانما ربما يكون العكس .

والحب من اول نظرة قد يستخدم ايضا بطريقة ملتوية وخادعة فى اضافة لمسات شاعرية للانجذاب الطبيعى والعاقل والرزين بين شخصين ونحن نقول عادة عن الزواج انه تم عن « عقل ومصلحة » أو عن « جنون الحب من اول نظرة » .. والذين يقال عنهم انهم اصيبوا بضربة من صاعقة الحب هم عادة : رجل وامرأة تقابلا صدفة ، واعجب كل منهما بالاخر ، ثم احب كل منهما الاخر .. وطوال هذه المراحل اهمل كل منهما أن يصرح للاخر عن مصادر دخله والبيئة التى ينتمى اليها ومركزه الاجتماعى الخ ... وان كان كل هذا يحدث فيما بعد وقبل الزواج . وهذا النوع من الحب من اول نظرة هو الذى استند عليه عالم النفس والاجتماع الان جيرار ، عندما أعلن فى كتابه « اختيار شريك الحياة » .. ان ٦٦٪ من الزيجات تتم بناء على الحب من اول نظرة بالمفهوم الذى سبق ان شرحته .

مربات للصيف والشتاء ..

فواكه وخضروات الصيف .. كيف تحولها ربة البيت الى مربات .. يأكل منها افراد الاسرة طوال العام ؟

مربى التين

المقادير : كيلو سكر سنترفيش — كيلو تين — قطعة صغيرة من خشب القرفة — ملعقة كبيرة من عصير الليمون

الطريقة : ● يغسل التين ويقشر باحتراس ويوضع صحيحا أو يقطع ثم يوزن ● يوضع فى طبقات متبادلة مع مقدار السكر ويترك مدة ساعتين أو أربع ساعات فى اناء من الصينى ● يرفع على نار هادئة مع التقليب بخفة حتى يتم ذوبان السكر ● يترك يغلى ثم يضاف عصير الليمون وتترك المربى على النار حتى تنضج مع ازالة الريم ● تعبأ فى البرطمانات المعقمة ● وتترك حتى تبرد ● وتقفل بحيث يحكم غطاؤها

مربى الجزر

المقادير : كيلو جزر — كيلو سكر سنترفيش — ملعقة كبيرة من عصير الليمون — كوب ماء .

الطريقة : يغسل الجزر ويقشر رفيعا أو يكحت ثم يفرى بالمبراة ذات الثقوب الواسعة او ببشرة واسعة الثقوب ● يوضع مع السكر فى طبقات متبادلة ويترك مدة ساعتين ● يضاف اليه الماء ويرفع على النار الهادئة مع التقليب حتى يذوب السكر تماما ● تقوى النار نوعا ويترك الاناء على النار حتى ينضج الجزر ويقلب آنا فآنا ● يضاف عصير الليمون وتغلى المربى من ٣ الى ٥ دقائق بعد اضافته ● تنزل من فوق النار وتعبأ .

مربى قرع العسل

المقادير : عدد ثمرة قرع عسل متوسطة الحجم — بشر ليمونة — سكر سنترفيش — [illegible] — فانيليا .

الطريقة : [illegible] وينزع اللب وتكحت الالياف ثم يقطع مكعبات ● يوضع [illegible] السكر فى طبقات متبادلة ويضاف البشر [يربط [illegible]] فى مكان متجدد الهواء لمدة ١٢ ساعة ● يرفع [illegible] السكر تماما ويترك حتى تلين القطع ● يضاف باقى [illegible] يضاف عصير الليمون والفانيليا ● يترك يغلى حتى [illegible] ويعبأ فى برطمانات جافة .

بنك ناصر الاجتماعى



«أنا هنا فى الهيئة البرلمانية قلت لكم أنه لن تمضى سنة إن شاء الله إلا ويكون هناك معاش لكل مواطن..»

من خطاب الرئيس أنور السادات عام ١٩٧١

يقدم

للذين لاتنطبق عليهم قوانين المعاشات
حتى لايكون هناك عاجز أو محتاج ...
حتى تبقى للإنسان كرامته..
وللنفس عزتها..

مظلة الضمان والأمان للملايين

مساعدات
تبدد شبح الخوف من الشيخوخة والمرض والفقر

الزكاة
يقبل البنك التبرعات بأنواعها وأموال الزكاة حتى تأخذ طريقها الصحيح إلى كل محتاج يستحقها.

قروض اجتماعية



لحل مشاكلك وأزماتك بحد أقصى ٣٠٠ جنيه بلا فوائد بضمان المعاش.

قروض لطلاب الجامعات والمعاهد العليا
المساهمة فى بناء رجال المستقبل على العلم والإيمان

• قروض إنتاجية
لتدعيم الأنشطة الاقتصادية بحد أقصى ٥٠٠ جنيه

• إيداعات
يقبل البنك إيداعات ادخارية واستثمارية ويكون للمدخرين أولوية التمتع بالامتيازات التى يقدمها البنك

إعانات ومساعدات
لتأمين صغار الحرفيين ضد الأزمات المفاجئة

عبدالعزيز ...

إعلانات مبوبة

مطلوب استئجار

مطلوب ٦ — ٧ غرف خالية على النيل — او بحى راقى — بالزمالك.جاردن سيتى .المهندسين تدفع من ١٠٠٠ ج لـ ٥٠٠٠ ج حسب الموقع ت ٢٩٧٤٠

مطلوب شقة ٤ـ٥ حجرات وسط مناسب وندفع الديكور تليفون ٨٤١٦٠٢

★ مكتب مستقل مفروش بوسط البلد تدفع ايجار مقدم ت ٤٦١٤٨

★ فيلا أو دور فى عمارة صغيرة ٥ — ٦ غرف خالية منطقة راقية بهليوبوليس تليفون ٤و٣و٦٢٢٤٢ ماعدا الجمعة

★ شقة او شقتان متقابلتان مجموع تسعة حجرات بحى سكنى هادىء مستعدين لشراء الديكور ت ٨١٥٣٠٢

★ دبلوماسى يطلب استئجار شقة فاخرة حجرتين او ثلاثة فى ارقى الاحياء مستعد لدفع الديكور المخابرة ت ٩٨٨٥٦٢

★ مطلوب لمؤسسة الاعمال الهندسية ٤٤ شارع شريف مخزن بالقاهرة او ضواحيها مساحة اقلها ٢٠٠ متر الاتصال بادارة الشركة او ٦٦٤٥٩

المصيف

★ شقة ثلاث حجرات بسيدى بشر ٣ بالثلاجة قرب البحر ت ٨٧٨٠٥٦

★ شقة مفروشة ثلاث غرف لوكس بالكماليات بلوران اسكندرية ٨٥٢٠٣٧ القاهرة

★ شقة غرفتان وصالة وفرندات للبحر وجميع الكماليات لاغسطس ت ٦١١٢٨٤

★ بيامى شقة ثلاث غرف وصالة لوكس بالكماليات على البحر لعائلة ت ٢٦٢٥٠١

★ لاغسطس شقة صغيرة بالمعمورة وشقة بالمنيل بالقاهرة بأسعار مغرية ت ٨١١٧٢٩

★ بميامى مطروح للايجار شقة بالكماليات موقع ممتاز ت ٩١٠٧٧٧ اغسطس سبتمبر .

★ شقة مفروشة غرفتا نوم وصالة بالفريجيدير بالمعمورة قرب البحر نصف اغسطس الاول وسبتمبر تليفون ٨٥٢٣١٤

★ عالبحر بالمندرة شقة مفروشة ٣ ثلاثة غرف وصالة ٧٩٥ طريق الكورنيش لاغسطس وسبتمبر المعاينة بالعنوان يوميا .

انقال الثلاجات

★ فرصة للصيف — بثلاثة جنيهات التركيب بالمنزل والضمان — هاتى نمس ت ٢٥٣٤٠

للايجار

٧٣٥٧٠ شقق ٥١٤٠٨ مفروشة وخالية . بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس

مكتب اكرام نصار نؤجر ونستأجر شققا وفيلات مفروشة لوكس بالتليفون بجميع المناطق ت ٨١٧٥١٨

للايجار لسفارة اودبلوماسى
فيلا لوكس ٦ حجرات وحديقة بحجلة المعادى مستعدللتأثيث بالاتفاق تليفون ٣٥٦٢٣

شقق وفيلات وقصور مفروشة على النيل وبارقى المناطق لكبار ضيوفنا العرب والاجانب — للاستعلام ت ٢٩٧٤٠

★ غرفة منفصلة مفروشة بفيلا بمصر الجديدة تليفون ٨٢٩٨٢٠

★ شقة مفروشة بالكماليات بسليمان باشا بجوار التحرير اول اغسطس ٩٢٠٢٧٨

★ شقة لعظيم فرش الخارج بجميع الكماليات امام نادى الشمس ت ٩٢٢٢٥٤

★ للموظفين والمغتربين حجرات مفروشة بجميع الكماليات وخدمة ممتازة بالعباسية ت ٨٢٩٠٢٩

★ شقة مفروشة بالخدمة وباسعار مخفضة وحجرات للموظفين والموظفات بالظاهر ت ٨٢٧٧٧٩

لقضاء اجازة سعيدة بالمعمورة شقة مفروشة فاخرة بالكماليات لشهر اغسطس الاتصال تليفون ٤٣٣٤٢ اسكندرية

★ بجاردن سيتى شقة مفروشة ٤ غرف بالكماليات والتليفون ٢٤٦٤٦ و ٢٢٩٨٠

★ شقة فاخرة مفروشة على النيل بالزمالك واخرى بأول المعادى ت ٢٦٨١٧

★ محل خال بمنطقة عمر افندى ولاباس بمدينة نصر الاتصال يوميا حتى الخامسة ٢٣ش يوسف عباس

للايجار

شقق وفيلات مفروشة وخالية البلد . الزمالك . ج. سيتى . المجوزة . الدقى . المعادى . وهليوبوليس ٥ ش قصر النيل — ت ٤٩٥٥٩

شقة خمس غرف ايجار ستة جنيهات تليفون ٨٢١٢٤٨

★ دور بفيلا مفروش ثلاث نوم جميع الكماليات وحديقة بهليوبوليس ت ٨٦٣١٠٥

★ بروكسى خمس غرف فاخرة بالكماليات والتليفون لعائلة مغتربة واجانب ت ٩٠٢٦٢٥

★ فيلا دوران مفروشة بمصر الجديدة بالتليفون والجراج وحديقة واسعة ت ٨٦٨٥٠٧

★ بالعباسية شقة واسعة مفروشة ٢نوم وسفرة وطبخ كامل بالبوتاجاز ت ٨٢١٩٤١

★ شقة مفروشة ٤ غرف بالكماليات والتليفون امام اوبرج الاهرام ت ٨٥٢٤٢٧

★ شاليه مفروش ٥ غرف بالمعمورة وشقة مفروشة بالكورنيش بميامى ت ٦٧٨١٢ الاسكندرية .

★ بـ ١٦ ج شقة مفروشة غرفتان نوم وملحقاتها ١٥٢ ش النزهة هليوبوليس ت ٨٧٦٥٢٨

« للهيئات الاجنبية والسلك السياسى » دور مفروش فاخر ٦ حجرات بفيلا بمدخله الخاص بالحديقة ٣ نوم وجميع الكماليات وفيلا صغيرة بحديقة غرفتين وصالة ومدخل خاص وبجميع الكماليات
[للاستعلام جورج نصيف ١٠ ش الاشجار بروكسى]

★ شقة مفروشة ثلاث حجرات نوم وصالة بسيدى بشر ت ٨٧٣٦٢٥

★ شقة مفروشة بهليوبوليس ٢ نوم وصالون وسفرة بالكماليات والتليفون ت ٦٦٨٠٤ و ٦١٧٦٢

★ بميامى ٣ غرف لوكس بالكماليات لاغسطس ١٧٥ ج ت ٦٨٠٦٧ بالاسكندرية وت ٤٩٦٧٨ بالقاهرة

منتجات زراعية

★ ثمار ١٥ فدانا موالح المساعدة شرقية عزبة جورجى المزاد الاحد ٧/٣٠ تليفون ٢٦٦٦١ القاهرة

التمليك

★ امتلك شقة بالمعمورة بأجمل موقع بالمدخل امام لاباس ت ٧٢٥٦٨ بالاسكندرية

مطلوب شراء

نشترى ثلاجة ٤٢٢٦٤

مطلوب شراء قطعة ارض بالمعمورة خابروا ت ٥٥٨٠٥

هانى للتليفزيون يشترى بوتاجاز . سخان ت ٨١٨٥١٠ تليفزيونات . ثلاجات . غسالات

مطلوب ارض فضاء حوالى ٨٠٠ — ١٠٠٠م فى وسط القاهرة تصلح لاقامة مبنى كبير — ترسل جميع البيانات كتابة بالتفصيل من المالك رأسا الى السيد
المهندس محمود فايز واصف
١٧ ش قصر النيل الوسطاء الوسطاء يمتنعون

شركة صلاح الدين
نشترى نقدا وفورا .. تليفزيون ثلاجات بوتاجاز سخانات وماكينات خياطة ت ٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦

نشترى بأعلى سعر ماكينات تريكو . خياطة . سينما سلايد بروجكتور . ثلاجة . تكييف ت ٤٠٠٠٨

★ ثلاجة الكترولوكس او سرفل تدار بالغاز تليفون ٣٠٢٥٩

★ نشترى بأحسن الاسعار تليفزيونات ثلاجات . بوتاجازات . سخانات . وماكينات خياطة — ت ٩٠٢٠٦٢ وت ٥٠٣٣٩

البـــدل

★ حجرتان لوكس ٦ ج بمصر الجديدة بأخرى ٣ـ٤ حجرات ت ٨٢٣١٢٧

★ ٥٣٥ ق اربع غرف وصالة بالدقى للبدل بمثلها بالروضة بالمنيل ت ٦٨١٢٥٢

★ ٤ حجرات وصالتان بمنشية البكرى بثلاثة بالدقى القصر العينى المنيل ت ٢١٢٠٥

★ مطلوب اربع غرف وندفع الديكور او للبدل بثلاث غرف بالظوغلى ٦٦٠٠ ق بعد التخفيضات ت ٣١٣٢٤

★ فرصة العمر ٣ غرف لوكس باسكندرية قريبة جدا للبحر بأرقى حى — رخيصة — بأخرى بالقاهرة ت ٩٤٧٣٢٥ — القاهرة

مطلوب شركاء

★ مطلوب شريك تجارى — صناعى بمحل ٥ ابواب ١٥٠م ناصيتان ش ٢٦ يوليو ت ٥١٢٨٦

طيور الزينة

★ ريبورتاج جنة العصافير بالاذاعة والتليفزيون للهيئة المصرية لبحوث طيور الزينة واسماك الاكواريوم ستذاع باكر السبت بركن السودان الساعة ٢٫٤٥ والسادسة بالقناة خمسة بالتليفزيون وسيوالى الاستاذ زاهر شفيق مدير مركز بحوث الطيور اذاعة ندوات الهيئة العلمية تباعا

علاج النطق والكلام

★ تأخر الكلام — صعوباته — امراضه يعالجها بعد زيارته لمعاهد اوربا د حسين خضر ؟ المفتش بالتربية والحائز لجائزة الدولة وثقة الاطباء وعمداء العلاج السكلامى بالخارج ٤ — ٦م ٣ ش قدرى بالسيدة ت ٨١٥٢٣٣

[illegible]

★ عمارة ناصية ايراد ٤٣ ج بـ ٧٥٠٠ج قابلة للتعلية وشقة للمشترى ت ٥٢٦٠١

اراضى للبناء

★ للبيع ٥٥٥م٢ بالمعادى الجديدة الشطر الثانى تليفون ٩٠٣٢٢٦ بالتقسيط

★ ٦٣٤ م ٢ المنطقة السادسة م.نصر مترو واتوبيس نهائى ٥ر٥ج لظروف ت ٣٦٣٤٨

■ ارض للبناء بطنطا ■ للبيع قطع اراضى مبانى بطنطا تليفون ٢٧٣٢ طنطا ت ٨٦٨٧٢٠ القاهرة

★ قطعة ارض ٥٨٠ م٢ ناصية بالتورنج الهرم بجوار فيلا شادية ت ٢٢٨١٠

★ ٢٨٠٠ م بتقسيم شركة الشمس بحدائق الاهرام . ماتجه . مبنى . مياه . كهرباء خالصة المرافق . تتزو بقربها ضاحية جديدة ومدينة للملاهى ونادى لسباق الخيل وطريقين ٤٠ م استثمار سريع سكن العظماء ٥ ج للمتر ت ٩٨١٤٢٠

قطعة ارض بالمنطقة الصناعية بشارع بورسعيد قطعة [٢٦] بجوار مصنع هلبى للنظارات مساحتها ٣٢٠٠ متر على ثلاثة شوارع رئيسية ويمكن تجزئتها .
الاتصال بتليفون ٩٠٧٥٨٨ — ٩٠٧٦٨٥ من الساعة ٩ الى الساعة ٤

عقـــار

عمارات وفيلات واراضى بناء بارقى الاحياء ولجميع المستويات للبيع والشراء — للاستعلام تليفون ٢٩٧٤٠

★ للبيع العقار رقم ٩ شارع ابو الحسن الموسكى المساحة ٨٥٨ م٢ والعقار رقم ٩ شارع شمس الدولة الجمالية ٣٢٠ م٢ و ١٢٠ م٢ ركوب اتصل تلفون ٨١٩٣٦٥ الحارس التفتيش على املاك الخرزاتى

عقـــار

الشركة الاشتراكية لتقسيم وبيع الاراضى لبيب عبد الشهيد
٢٧٨ شارع شبرا ارض اغا خان
تليفون ٩٤٢٦٩٥
تقدم فرص ذهبية لاتعوض ضمانا لمستقبلك ومستقبل اولادك

عمارات وفيلات بمصر الجديدة

١ — عمارة مساحة ٣٦٢م ناصية ايراد صافى ١٨٥ج مطلوب ٢٧٠٠٠ج دين ٢٨٠٠ج تعاونى
٢ — عمارة مساحة ٤٧٠م لوكس ايراد ١٧٩ج مطلوب ٢٥٠٠٠ج دين ١٠٠٠ج للبنك
٣ — عمارة مساحة ٥٠٠م تشطيب لوكس ايراد صافى ٢٢٠ج المطلوب ٨٪ دين ١٥٠٠٠ج للبنك ١٠٠٠ج تعاونى ٣٪ و ١٠٠٠ج للسكان
٤ — عمارة مساحة ١١٥٠م قابلة للتعلية تشطيب لوكس ايراد ١٨٠ج مطلوب ٣٧٠٠٠ج دين ٥٠٠٠ج للاسكان ٣٪ و ١٠٠٠ج لشركة مصر الجديدة
٥ — عمارة مساحة ٦٢٥م ايراد صافى ١٢٨ج مطلوب ٢٥٠٠٠ج دين ١٠٠٠ج للشركة
٦ — عمارة مساحة ١٠٠٠م ايراد سنوى ٢٢٥٠ صافى المطلوب ٦ر٥٪
٧ — عمارة مساحة ٨٠٠م ايراد ٢٥٠ج مطلوب ٥٠٠٠ج دين ٢٥٠٠ للبنك على ٢٠ سنة
٨ — عمارة مساحة ٨٠٠م ايراد شهرى ٢٤٠ج مطلوب ٤٢٠٠٠ج دين ١٠٠٠ج للبنك
٩ — فيلا دوران قابلة للتعلية لثلاثة أدوار مساحة ٧٠٢م مطلوب ١٧٠٠٠ج دين ٤٥٠٠ تعاونى

عمارات الزيتون والحلمية والمطرية

١٠ — عمارة مساحة ٤٠٠ م ايراد صافى ١٣٠ج مطلوب ٢٤٠٠٠ج
١١ — عمارة مساحة ٤٠٠م ايراد صافى ١١٦ المطلوب ١٧٠٠٠ج
١٢ — عمارة مساحة ٢٠٠م ايراد صافى ٢٣ج المطلوب ٥٠٠٠ج
١٣ — عمارة مساحة ١٨٠م ايراد صافى ٢٣ ج المطلوب ٦٥٠٠ج

عمارات بحدائق القبة

١٤ — عمارة مساحة ٢٥٣م ايراد صافى ١٣١ج المطلوب ٢٣٠٠٠ج
١٥ — عمارة مساحة ١٩٦م ايراد صافى ١١٧ج المطلوب ٢٠٥٠٠ج دين ٢٢٠٠ج للبنك

عمارات بشبرا وروض الفرج

١٦ — عمارة مساحة ١٢٠م ايراد ٦٠ج المطلوب ١٠٠٠ج دين ٣٠٠ج من ثمن الارض تسلم شقة ٤ غرف ودكان وغرفة خالية
١٧ — عمارة مساحة ٢٨٥م ايراد شهرى ١٠٨ج المطلوب ١٨٠٠٠ج
١٨ — عمارة مساحة ٢٨٨م ايراد شهرى ٤٤ج مطلوب ٧٥٠٠ج

عمارات بالدقى والعجوزة ومنيل الروضة ومصر القديمة

١٩ — عمارة مساحة ٢٠٠م ايراد صافى ٢٧٠ج مطلوب ٧٪ دين ٢٢٠٠٠ للبنك
٢٠ — عمارة مساحة ٣٤٠م ايراد شهرى صافى ١٤٠ج مطلوب ٢٥٠٠٠ج
٢١ — عمارة مساحة ٤٣٠م ناصية تشطيب لوكس ايراد ١٦٠ج مطلوب ٣٠٠٠٠ج دين ٤٠٠٠ للسكان و ٢٥٠٠ج للاسكان بواقع ٣٪
٢٢ — عمارة ناصية مساحة ٣٣٦م تشطيب لوكس ايراد صافى ١٤٤ مطلوب ٢٦٠٠٠ج دين ٧٠٠٠ج للمؤسسة ٣٪ و ٥٠٠٠ج للبنك ٦٪ و ٢٠٠٠ للسكان
٢٣ — عمارة مساحة ٣٧٠م ايراد شهرى ٢٥٣ر ج المطلوب ٤٧٠٠٠ج
٢٤ — عمارة مساحة ٣٦٠م ايراد شهرى ٢٧٥ج مطلوب ٣٥٠٠٠ج
٢٥ — عمارة مساحة ٤٠٠م ايراد صافى ٤٠ج المطلوب ٦٠٠٠ج
٢٦ — عمارة مساحة ٤٩٨م ايراد شهرى ١٨٠ج مطلوب ٢٨٠٠٠ج
٢٧ — عمارة مساحة ٢٧٦م ايراد صافى شهرى ٩٥ج مطلوب ٨٠٠٠ج يسلم ٣ شقق خالية

● وتوجد فرص اخرى بجميع الجهات عمارات وفيلات واراضى للبناء وخلافه

للاستعلام ت ٩٤٢٦٩٥

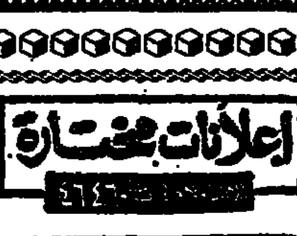
عقـــار

★ للبيع منزل دوران خالين مساحة ٢٨٠ م بحدائق القبة ت ٨٢٢٤٩٢

للبيع ثلث عمارة بجوار كوبرى الجامعة بأول المنيل تسلم شقة بالزيت والديكور نورا المخارقة ٣٨ شروضوان بأول المنيل شقة ٦ منش المسلمانى ٤ — ٧ م يوميا الوسطاء يمتنعون

إعلانات مختارة

تسخين وتبريد



يونيفرسال لمهمات التبريد
المهندس: محمد صالح
٢٠ ش عماد الدين القاهرة ت ٥٦٢٩٧ و٥٢٥٤٢
لوازم ومهمات التسخين والتبريد وتكييف الهواء والادوات الكهربائية

تقسيم اراضى

الشركة الاهلية للتجارة والمقاولات
تقدم تيسيرات لكافة المواطنين — بواقى قطع اراضى من تقسيم البركة
وتقسيم الشرفا والمطرية
مساحات تبدأ من ٢٠٠ متر بأسعار
تبدأ من ١٥٠ قرشا
الشوارع ١٠ امتار تتحملها الشركة
لزيادة الايضاح ت ٩٠٨٤٦٥

الشركة العربية لتجارة وتقسيم الاراضى
عبد السلام ابو العزم وشركاه
٢٣ ميدان العتبة الدور السابع س ٠ ت ١٥٤١١
ت ٩١٦٣٧٤
يسرها ان تقدم لجميع المواطنين
قطع اراضى للبناء بضاحية مصر الجديدة

تقسيم مدينة الأمل
بضاحية عزبة النخل
تقسيم مدينة النزهة
البيع بالتقسيط بدون فوائد الاسعار تبدأ من ١٥٠ قرشا للمتر — المساحة تبدأ من ٢٠٠ متر للقطعة
سيارات الشركة تقوم برحلات يوميا لمعاينة التقسيم على الطبيعة مجانا
للاستعلام ت ٩١٦٣٧٤

أنقى وأنعم



بودرة تلك للأطفال والكبار
بيبى خمس ٥٥٥ خمسات
تمنع حمو النيل والالتهابات الجلدية
● مصنوعة على احدث المواصفات العلمية والعالمية من انقى وانعم بودرة تلك بمصر والشرق الاوسط
معبأة بتصريح وزارة الصحة رقم ٧١٥
باشراف الدكتورة منى راجى ونخبة من الصيادلة
« الثمن ١٢٫٥ قرش »
« تباع بالصيدليات »
توزيع المكتب الاهلى
تليفون ٤٩٨٤٠

اراضى للبناء

شركة مصر للتجارة وتقسيم الاراضى
٤١ شارع العباسية
تقدم بضاحية مصر الجديدة
تقسيم مدينة المنيرة
قسم ثانى
بسعر ٧٥ قرش للمتر
قرر مجلس ادارة الشركة البيع بالتقسيط بدون فوائد على ٣٠ شهرا
خدمة لذوى الدخل المحدود
●● يعلن قسم البيع ●● المعاينة بسيارات الشركة مجانا طول اليوم
كافة الاستعلامات ٨٢٣٢٧٩
مدير عام
رجب محمود عبد الله

اعلانات مبوبة

مزايدات

مجلس مدينة بني سويف

يطرح المجلس في المزاد العلني تأجير واستغلال معدية وورشة جبل الرخام ولزلة سعيد على النيل مستور مركز بني سويف لمدة ثلاث سنوات فعلى كل من له رغبة في التأجير عليه الحضور بجلسة المزاد بالمجلس يوم ١٩٧٢/٨/٢٢ من الساعة ٩ صباحا لغاية الساعة ٢ بعد الظهر ويمكن الاطلاع على شروط المزاد قبل هذا الميعاد مع سداد التأمين المطلوب بالجلسة ٥٩١٤

شركة فنادق مصر الكبرى
بيع سيارات بالمزاد

الثلاثاء اول اغسطس ١١ صباحا
سيارة بورجوارد ملاكي م ٦٠
سيارة فولفو ملاكي م ٦٠ مجددة
سيارة انجليا ملاكي م ٦٣
سيارة نقل نصر ٦٤
الجميع بحالة جيدة جدا
البيع والمعاينة بأرض فندق الفونتانا خلف القصر العيني الجديد
المعاينة يوميا من ٩ ص الى ٣ م
١٠٠ج تأمين والدفع والتسليم فورا
المكتب العلمي للخبرة والتثمين
٥٤٢٨٨
خبير سيد الحبشي
خبير المكتب ى.حداد

تقليسة شركة النيل للتجارة الدولية

مزايدات

وزارة الخارجية

الادارة العامة للشئون الادارية
اعلان عن بيع اخشاب صناديق خشب
تعلن وزارة الخارجية عن بيع اخشاب صناديق [لفتكان] مستعملة بالمزاد العلني جلسة ١٩٧٢/٨/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى الوزارة بالتحرير .
● المعاينة يوميا في ميعاد العمل الرسمية بمخزن الوزارة وتطلب الشروط من العقود والمشتريات .
٥٩٢٦

مؤسسة روزاليوسف
بيع بالمزاد العلني
الاربعاء ١٩٧٢/٨/٢ ١٢ ظ

بشارع قصر العيني رقم ٨٩ (أ) دشت مطبوع وستانيه وتشرة بيضاء وستانيه . بواقي بوبين . فرز ردم . زيول تشرة وبكر واشياء اخرى .
المعاينة والبيع بالمؤسسة
الخبير فاروق عبد العزيز

وزارة الري

الادارة العامة لري قناطر الدلتا بالقناطر الخيرية
مزاد علني عام
سيباع بالمزاد العلني العام جلسة الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٨/١٢ بالادارة العامة لري قناطر الدلتا بالقناطر الخيرية عدد ١٣٤٨ شجرة جازورينا وكافور ليمونى وبنس ...

ممارسات

تعلن شركة مضارب جنوب الدقهلية
ص.ب ٦٧ المنصورة

١ – عن آخر ممارسة لبيع مشتقات الارز بوحداتها بالممارسة العلنية يوم الثلاثاء ١٩٧٢/٨/٨ بمقر الشركة وتأمين الدخول مائة جنيه والشروط بالادارة التجارية .
٢ – عن بيع قشر الارز انتاج موسم ٧٢/٧١ بمضارب الشسامي والشناوي والقاضي بالمنصورة والسنبلاوين وميت غمر والسلامات وصدقا وذلك بالممارسة العلنية جلسة السبت ٧٢/٨/١٢ وتأمين الدخول خمسون جنيها لكل مضرب والشروط بالادارة التجارية بالشركة .

عطاءات ومناقصات

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والكهربائية والالكترونية
١٧ شارع الشيخ الشبراوي روض الفرج ص.ب ١٩١٦ القاهرة
تعلن الشركة
من تأجيل فتح مظاريف المناقصة العلنية والخاصة بانشاء الاساسات ...

عطاءات ومناقصات

محافظة المنوفية

مجلس مدينة قويسنا
يعلن مجلس مدينة قويسنا عن مناقصة عامة لاعمال الصيانة والترميمات والتعديلات الاعتيادية والصحية بدائرة مركز قويسنا لمدة سنة ونصف تبدأ من ١٩٧٢/٧/١ حتى ١٩٧٣/١٢/٣١ وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٨/٢٠ لفتح المظاريف ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بالمجلس في مواعيد العمل الرسمية وكل عطاء يرد بعد الميعاد او بدون تأمين مؤقت ١٪ من قيمته لا يلتفت اليه والمجلس له الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب .
٥٩٢٠

وزارة الري

الادارة العامة لري الجيزة
تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لري الجيزة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٩ سبتمبر ١٩٧٢ عن اعمال التطهيرات والترميمات السنوية بالترع والمصارف وتطهير المساقي والمصارف الخصوصية ونزع الحشائش بدائرة الادارة العامة لري الجيزة ١٩٧٣/١٩٧٢ ويمكن الحصول على صورة العقد نظير مبلغ ٧٥٠ مليما بخلاف اجرة البريد ومقدارها ١٥٠ مليما وسوف لا يلتفت لاي عطاء لا يكون مصحوبا بتأمين مؤقت كامل قدره ١٪ من جملة العطاء والتأمين النهائي بواقع ٥٪ ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأي شروط او قيود وغير مرتبطة بأية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه وعلى مقاول القطاع الخاص تقديم شهادة القيد بمكتب سجل مقاول القطاع الخاص وبيان سابقة اعماله بمطالبه
٥٩٠٤

محافظة القاهرة

حي غرب القاهرة
شارع القصر العيني
يعلن عن المناقصات العامة للاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية وذلك عن المدة من ٧٢/٧/١ الى ٧٢/١٢/٣١ ...

محافظة الغربية

مجلس مدينة طنطور
يطرح مجلس مدينة طنطور مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص للاعمال السنوية [اعتيادي – صحي – كهرباء] بدائرة بندر ومركز طنطور عن الفترة من ٧٢/٧/١ حتى ٧٢/١٢/٣١
● وقد تحدد لذلك ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٨/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان المجلس ، وتطلب القوائم الخاصة بالشروط من المجلس بموجب طلب باسم السيد المهندس رئيس المجلس وسداد مبلغ ٢٥٠ مليمان وخمسون مليما لكل نسخة من كل عملية على حدة بخلاف اجرة البريد .
● على ان يكون العطاء حسب قوائم الاثمان وملحقها لعام ٧١/٧٢ ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ مع ايضاح رقم بطاقة قيد مقاولي القطاع الخاص وبيان سابقة الاعمال
٥٩٢٢

توجد لدى المكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة

١١٠ شارع قصر العيني
الادوات والمنقولات الزائدة المستعملة التالية للبيع : –
عدد ١ ماكينة تصوير سائل ليوبرنت
عدد ١ ماكينة تصوير جاشتير موفاكس
عدد ١ ماكينة تصوير جاف موديل ٢٥١
عدد ١ ماكينة طباعة [سبرنج...]
عدد ١ ماكينة طباعة [جستتنر]
عدد ١ ماكينة طباعة [أوفست]
عدد ٢ ماكينة حاسبة
عدد ١ آلة كاتبة كهربائية آ.ب.م
عدد ١ تليفزيون ناشيونال
عدد ١ ساعة حائط كهربائية .
عدد ٢ محول كهربائي [ترانسفورمر]
عدد ١ مقص ورق
عدد ٥ شنطة خشب لادوات طبية
...

محافظة اسيوط
مديرية الكهرباء
عمارة رقم ٥٠٦ بالوليدية

تعلن مديرية كهرباء اسيوط في مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص عن عملية تغذية محطة الاذاعة باسيوط بالتيار الكهربائي ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مراقبة المخازن والمشتريات بالعنوان المذكور نظير دفع خمسون قرشا تزاد خمسة وعشرون قرشا نظير ارسالها بالبريد وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين ١٩٧٢/٨/٢٨ بمكتب السيد المهندس/ المدير العام

اعلان بيع عقار
الشركة التجارية للاخشاب

تعلن عن بيع العقار المملوك لها الكائن بناحية سنهور القبلية مركز سنورس محافظة الفيوم ويمكن الحصول على نسخة من شروط البيع وكتابة البيانات المتعلقة بالعقار من ادارة السكرتارية العامة بمقر الشركة بالسوردين بالاسكندرية او من فرع الشركة بالفيوم طريق العزب ملك مجلس المدينة ص.ب ٣٤ وآخر موعد لتلقي العطاءات يوم الخميس ...

...

سوق السيارات

سكودا

■ اوتوبيس سكودا ١٨٠ حصانا ■ ممتاز كاوتش وموتور جديدان ت ٩٠٤٠١٠

موريس

★ موريس مو ٤٩ – ١٠ حصان مجددة نهائي ١٧٥ ج بسبب السفر ت ٨٦٦٧٣٨

ستروين

★ للبيع سيارة ستروين ٥٢ بحالة جيدة ٩ شارع الجامعة جراج سان سوسي .

مرسيدس

★ سيارتان مرسيدس ٢٠٠ ديزل مو ٦٦ و٦٧ بحالة ممتازة ت ٩٤١٥٧٤ يوميا
★ مرسيدس ١٩٠ موديل ٦١ ممتازة مرخصة رمسيس سنة تليفون ٨٣٠٣٦٠
★ مرسيدس ٢٠٠ د رميس ملحق ٦٨ بحالة الفابريقة لعدم التفرغ ت ٨٤٩٤٩٢
★ مرسيدس مو ٦٦/٢٠٠ ب ممتازة جراج فؤاد ميدان الباشا المنيل ت ٨٤٢٤٩٢
★ مرسيدس ١٩٠ جاز موديل ١٩٦٥ بالكماليات ١٩٠٠ جنيه تليفون ٨٦٢٣٤٥
★ لداعي السفر مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦٤ ممتازة لاعلى سعر ت ٨٧٢٣٢٨

اوستين

★ اوستن ١٣٠٠ مو ٦٩ ممتازة بها راديو قلع غيار بسعر مغر شارع السودان بالكيكات جراج مصباح .

شيفروليه

★ شيفروليه ٦٥ بالكماليات جيدة جدا لاعلى سعر ت ٤٤٦٩٧ طول اليوم

سيارة شيفروليه ١٩٦٤ ٧٤٠٠٠ كم – حالة جيدة جدا ت ٨٠٦٨٦٢

★ للبيع شيفروليه امبالا موديل ١٩٦٥ ممتازة ٥٣٠٠٠ ك ت ٤٣١٤٧ – ٤٥٦٢٧ مساء

شيفروليه شيفيل ماليبو مو ٦٩ بالتكييف والراديو ومسجل استريو نهائي ٥٠٠٠ جنيه الوسطاء يمتنعون خابروا ت ٩١١٢٨٥

للبيع سيارة شيفروليه موديل ٦٩ استعملت ستة اشهر فقط كالجديدة تماما المخابرة بالجراج اسفل المنزل ١١١٧ كورنيش النيل ماسبيرو

فيات

★ فيات ١٢٥ آخر ٦٩ مستعمل ...
★ فيات ١٢٥ موديل ٦٩ واردة ...

رمسيس

★ رمسيس ٦٤ مجددة بالكامل ...
★ رمسيس ٦٦ ممتاز جراج السويس ...

بويك

★ بويك موديل ٤٧ بسعر نهائي ٤٥٠ جنيه تليفون ٥٤٤٩٢

مدارس قيادة

★ ساعات تعلم القيادة والميكانيكا بفولكس ٤١ ش عبد الرحيم صبري (نوال) بالعجوزة

مطلوب

★ مطلوب مرسيدس ٢٨٠ س موديل بعد ١٩٦٧ ت ٤٣١٤٧ – ٤٥٦٢٧ مساء
★ مطلوب سيارة امريكية ٦ سلندر موديل بعد ١٩٦٥ ت ٤٣١٤٧

موتوسيكلات

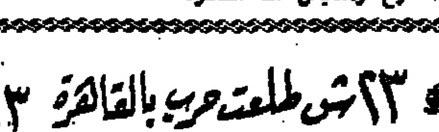
★ نصبا ٦٤ ممتازة جراج ١٠ جهاز التنظيم والادارة مدينة نصر .

فورد

★ فورد ٦ فيرلين ٦٢ ... مرفوعة ... سنوات نهائي ١٣٠٠ ج ت ٨٥٥٤٢١
★ زفير ٤ فورد مو ٦٢ كبيرة ...

...





سيارات بدفورد جديدة بالنقد والتقسيط بمكتب القاهرة التجاري لمادراء البحار ٢٣ ش طلعت حرب بالقاهرة ت ٧٥٤٩٣

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نـــوادى العـــلوم

أول معسكر علمي في مصر يبدأ في رشيد أول أغسطس

■■ يبدأ يوم الثلاثاء القادم اول معسكر علمي في مصر نشاطه باستقبال ١٢٠ من اعضاء نوادي العلوم من محافظات الجمهورية من تلاميذ الاعدادى وطلاب الثانوى، ويستمر اسبوعين .. واشرف على اعداده وتجهيزه ووضع برامجه محافظ البحيرة على فوزى يونس ، وسيلتقى وزراء التعليم العالى والتربية والتعليم والصحة ورئيس اكاديمية البحث العلمي اياما متفرقة في المعسكر الذى سيضم معرضا علميا ومكتبة وسينما ستعرض افلاما علمية . وتشترك منظمة الشباب ومؤسسة التصدين والمجلس الاعلى للشباب مع اكاديمية البحث العلمي ونوادى علوم الاهرام ، في تنفيذ البرنامج العلمي الذى سيدعى اليه عدد من العلماء والخبراء المصريين . وقد اهتمت منظمة اليونسكو بهذه التجربة ، وسيقوم التليفزيون العربى بتسجيلها بعد ان وافق الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام على تشجيع الانشطة العلمية للشباب ، ومضاعفة البرامج التليفزيونية والاذاعية الخاصة به .

■■ وفى الفوج الثانى للمعسكر والذى يستمر اسبوعين وينتهى فى آخر اغسطس سيشترك اعضاء نوادى العلوم من الجامعات والمعاهد العليا ، وقد نظمت محافظة البحيرة سلسلة زيارات للمصانع الموجودة فيها ، وستقدم الى المتقدمين من اعضاء المعسكر جوائز علمية .

■■ وقد قرر الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة اقامة مستشفى خاص بالمعسكر بالاضافة الى قيام حملات طبية للوقاية من الناموس والحشرات فى مدينة رشيد ، ومدينة كفر الشيخ التى قد تحمل الرياح منها اسراب الناموس . وسيشترك طلاب الجمعيات العلمية بكليات الطب فى مشروع وقاية منطقة رشيد من الحشرات ، ومن التلوث ، وسيقومون بمسح صحى تحت رعاية وزارة الصحة التى ستستفيد من نتائج البحث فى تدعيم خطة الوقاية الطبية فى باقى المحافظات .

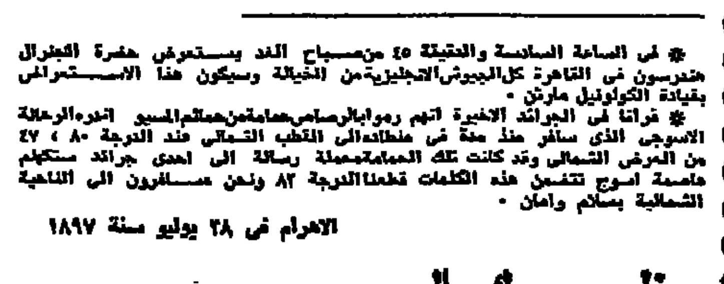
■■ وقد ارسلت اللجنة الدولية لتبسيط العلوم وتنمية النشاط العلمى خارج المدرسة ، تطلب تقريرا مصورا وفيلما سينمائيا كاملا عن المعسكر لتقوم بتوزيعه فى الدول الافريقية والعربية والاسيوية ■

من ٧٥ سنة فى مصر

* فى الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ من صباح الغد يستعرض حضرة الجنرال هندرسون فى القاهرة كل الجيوش الانجليزية من الخيالة وسيكون هذا الاستعراض بقيادة الكولونيل مارتن .

* قرانا فى الجرائد الاخيرة انهم رموا بالرصاص حمامة من حمائم المسيو اندره الرحالة الاسوجى الذى سافر منذ مدة فى منطاده الى القطب الشمالى عند الدرجة ٨٠ ، ٤٧ من العرض الشمالى وقد كانت تلك الحمامة محملة رسالة الى احدى جرائد ستكهلم عاصمة اسوج تتضمن هذه الكلمات قطعنا الدرجة ٨٢ ونحن مسافرون الى الناحية الشمالية بسلام وامان .

الاهرام فى ٢٨ يوليو سنة ١٨٩٧



حظـــك اليـــوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	نجاح فى مهمة او عملية جديدة واستقرار عائلى
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	مقابلة او زيارة تسعدك واخبار مطمئنة تاتيك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	قلق نفسى فقاومه وتفاءل ومبلغ ياتيك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	الاسفار موفقة والمساعى ناجحة وسعادة فى الحب
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	مشكلة عاطفية تشغلك او تضحيات او مسئوليات جديدة
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	مغامرة او محاولة او خطة او مشروع يصادف نجاحا
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	مالك يزيد وصحتك فى تحسن ومركزك يتدعم
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	صفقة رابحة وخدمة من صداقة وامنية تتحقق
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	مشاكل تثار مع من تحب او تتزوج لكن سياسيا
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	احوالك النفسية والعائلية قلقة وتهدأ مساء
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	رحلة متعبة او عملية شاملة او مشكلات طارئة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	تعامل بلباقة ولا تتدخل فى تصرفاتك وتمسك بالصبر

التونسى الفلكى .



أفكار موضة

زهور الصندل الروماني

الصندل الروماني الطراز دائما وأبدا موضة فى الصيف .. ولذلك اكتفى بزخرفة صندلك القديم فوق السير الذى يبدأ عند أصبع القدم وينتهى عند كل جيب من القدم .. وذلك بواسطة زهور صناعية لونها أبيض أو أسود أو من عدة ألوان حتى يتسجم الصندل مع كل أزيائك .

اسرة فقيد المحلة الكبرى المرحوم

مسعد السمره

مدير عام بلدية الاسكندرية سابقا

تتقدم بخالص الشكر الى السيد الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية على تفضله بايفاد مندوب لتشييع جنازة فقيدها وتتكر بالعرفان والفضل جميل مواساة كل من تكرم بتعزيتها فى مصابها وخاصة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والمهندس سيد مرعى سكرتير اول اللجنة المركزية والسيد محمد عبد السلام الزيات نائب رئيس الوزراء والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد محمد احمد امين سر مجلس رئاسة الجمهوريات العربية والسادة الوزراء والمدعى الاشتراكى ومحافظى الغربية والدقهلية والسويس ومطران بنى سويف والسيد رئيس مجلس مدينة المحلة الكبرى والسيد مأمور المحلة الكبرى ورجال القضاء والشرطة والصحافة والاعلام والعاملين بالاذاعة والتليفزيون ووزارة الاعلام والثقافة ومؤسسة الاهرام واهالى المحلة الكبرى ومحلة زياد وسمنود ومحول ودمرو لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

سيدات اسرة المرحوم مسعد السمرة تتقدمن بخالص الشكر لجميع المتفضلات بتعزيتهن فى مصابهن بفقد عميد العائلة وتسألن الله لهن حسن الجزاء

عائلة البمبى ببنها

تشكر كل من واساها لمصابها الاليم بالحضور تلغرافيا وتخص بالشكر السيد الرئيس انور السادات والسيد محافظ القليوبية لا اراهم الله مكروها

على السيد البمبى المدرس بكلية فكتوريا بالاسكندرية يشكر كل من واساهم فى وفاة ابنه العزيز

عمـــرو

سواء بالحضور او بالنشر او تلغرافيا راجيا ان يعصمهم الله من كل مكروه

شـــكر

اسرة المرحوم

رزق الله ديب طعمه

تتقدم بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء وحافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والمهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والمدعى العام الاشتراكى والمحافظين ورؤساء ومديرى الشركات والبنوك والتجار واصحاب مصانع النسيج والصباغة والهيئات والجمعيات واعضاء الاتحاد الاشتراكى بالقليوبية والاسكندرية وكل من شارك بالحضور او النشر او البرق سائلين المولى ان يجنبهم المكاره .

شكر وتقدير

مهنى قلته جريس

شكر آل هديه بدلجا

عبد الغفار عبد الحكيم هاشم

شكر آل حمزة

الحاج عبد العظيم حمزة

الادارة العامة لرى الغربية

مديرية رعاية الشباب بأسيوط

محمود نوفل

الثانوية التجارية بنات بأسيوط

اسرة البساتين بالقناطر الخيرية

المهندس ابراهيم موسى

اسرة دار طباعة البنكنوت بالبنك المركزى المصرى

المرحوم ضيف هلال

عبد اللطيف ابو الوفا

السيد فاضل عبدالمقصود الزربه

والد المهندس فهمى نوفل

على حسن قنديل

المرحوم فهيم مجلى

القس فهيم مجلى

شركة الاسكندرية للبترول

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب بواب نوبى

بصالح مالى لعمارة كبيرة ٤٧٩٧٩

★ مطلوب ساع يجيد القراءة والكتابة لشركة الاهرام ٣٧٢ ش الهرم امام الاوبرج ت ٨٥٢٢٥٩ المقابلة من ٦ — ٨ مساء

سكك حديد مصر

اعلان رقم (١٤) لسنة ١٩٧٢

تعلن الهيئة عن عمل امتحان مسابقة لاختيار افضل المتقدمين من الذكور للتعيين فى الفئة ١٠٨/٣٦٠ بمجموعة الوظائف العمالية المخصصة لوظيفة خفير منفذ ، وعامل عادى وذلك بالشروط الاتية :

خفير منفذ بهندسة السكة الحديد بالقاهرة .

ان يكون المتقدم من الذكور من ابناء محافظتى الجيزة والقاهرة او المقيمين بها اقامة دائمة .

تقدم الطلبات برسم السيد المهندس مفتش عام هندسة السكة (٦ ميدان رمسيس بالقاهرة) شخصيا الى قلم شئون العاملين بهندسة السكة .

خفير منفذ
فراش محطة
كناس
خفير محطة
عامل اشارة
عامل تطهير

بالمنطقة الشمالية بالاسكندرية

ان يكون المتقدم لاى من هذه الوظائف من ابناء محافظات /مطروح — الاسكندرية كفر الشيخ ، البحيرة — الغربية — المنوفية — الدقهلية، القليوبية او المقيمين بها اقامة دائمة

تقدم الطلبات برسم السيد المهندس مدير عام المنطقة الشمالية للسكة الحديد بالاسكندرية .

هذا بالاضافة الى الشروط العامة الاتية الواجب توافرها فى جميع المتقدمين وهى :

— السن لايقل من ١٨ سنة ولايزيد من ٣٥ سنة حتى يوم ١٩٧٢/٨/٢٤ والالمام بالقراءة والكتابة وقراءة وكتابة الحروف والارقام الافرنجية وقواعد الحساب الاربع .

— اجتياز المتقدم الاختبارات التى ...

وظائف خالية

مركز القاهرة للاسلكى

حملة الاعدادية للجنسين وحملة الثانوية وما يعادلها

اقسام لراسبى الاعدادية والثانوية ولخريج الكليات العملية والهواة

جامعة الازهر

وظائف خالية

جامعة عين شمس

وظائف خالية

شركة مصر لبناء هياكل السيارات

تطلب سمكرية سيارات وحدادين لحامين ومساعدين — المرتب حسب الكفاءة

الاتصال تليفون ٨٢٥١٦٠

CAIRO SHERATON

Looking for an executive secretary. Excellent English, short-hand essential, English and Arabic typing, minimum five years experience, beginners abstain. Applications to be submitted personally to the personnel department no later than August 7, 1972.

★ مطلوب عاملات ماهرات على ماكينات التريكو وكذلك عاملات تشطيب ت ٨٧٠١٠٩

★ مطلوب مربية للعمل بالخارج السن لا يقل عن اربعين سنة تليفون ٨٤٩٩٣١

★ مطلوب مهندس كهرباء خبرة خمس سنوات باعمال الشبكات للعمل بمحافظة اسيوط الاتصال ص.ب ١١٣٦ القاهرة ت ٩٣٨٢٩٥

شركة صناعية قطاع خاص

تطلب عمال مهرة

صندوق بريد رقم ١٠٦٨

وظائف خالية

اعفاء راسبى الاعدادية من شرط المؤهل

مركز ناصر للدراسات الالكترونية

مركز الخدمات اللاسلكية

شركة فنادق مصر الكبرى

المستوى الاول ٥٤٠ ج الى ١٤٤٠ ج

المستوى الثانى ٤٥٠ ج الى ٧٨٠ ج

المستوى الثالث ١٠٨ ج الى ٣٦٠ ج

شركة تجارية قطاع خاص

تطلب مندوبين بيع لتوزيع الادوات المنزلية من انتاج شركة الخزف والصينى والنصر للزجاج والبللور — يشترط خبرة لاتقل من ٥ سنوات ..

القاهرة — ت ٩٢٤٢٣٧ ، ٩٢٤٥٨٩ ص.ب ٨٥٥ — الاسكندرية ت ٢٤٧٨٥ ، ٢٦٩٠٠ ص.ب ٥٥٥

Vacancy exists for an Assistant Specialist in Nutrition and Dietetics at United Nations Relief and Works Agency Headquarters Beirut. Commencing salary LL 826 with annual increments.

Incumbent required travel frequently all areas UNRWA operation.

A degree in Nutrition or Dietetics and good knowledge of English and Arabic essential. Experience in mass feeding desirable. Applications in English giving full particulars must reach Chief Personnel Division, UNRWA HQ, Museitbeh Qtr., Beirut, by 15 August 1972.

مدارس خاصة

مدرسة مصطفى كامل

مدرسة المنيرة التجارية الثانوية الخاصة للبنات

شيكولانى الاعدادية للبنات

مدارس الدار البيضاء الخاصة

مدرسة وادى النيل الخاصة

ادارة الاورمان الخاصة

حضانة الاورمان — ORMAN GARDEN

أخى العربى

حضانة دار الطفولة

عابدين الخاصة بالظاهر

مدارس ناصر الخاصة بالزيتون

مدارس الاصلاح الخاصة

الالهامية الحديثة الخاصة

مدارس بيبى جاردن

الوكلاء فى الوجه البحرى

الزقازيق — طلعت مصطفى ... ، ميت غمر ، كفر الشيخ : أحمد حسين التواهرة ، دمياط : عمرات ابو ستة ، الصواف — عباس ، راس البر : حامد البلاسى ، ابو كبير : الشبراوى العطار

الوكلاء فى البلاد العربية

لبنان — ليبيا — سوريا — عدن — الكويت — قطر — السودان — اليمن



المرحوم توفيق احمد البكرى

تحى الاسرة ذكراه السنوية مساء اليوم الجمعة بمنزله رقم ٩ بشارع ١٢ مكرر بالمعادى

تحيى عائلة الدربى الذكرى السنوية للمرحوم الاستاذ كرم الدربى غدا بمنزله ٤١ عبد الرحيم صبرى بالدقى



تحيى اسرة المرحوم فقيد الشباب النقيب سعيد فهمى الذكرى السنوية صباحا بالمدافن ومساء بمنزله ١٠١ شارع النزهة بهليوبوليس

بقلب حزين باك سيقيم توفيق جرجس غبريوس والعائلة — قداسا لروح القسة جليلة همايه ولروح وحيدها الغالى جرجس توفيق المرحومة كوكب جرجس منقريوس التاسعة صباح باكر بكنيسة العمرة بطنطا

تحطم طائرة حربية يابانية ومصرع ملاحيها السبعة

كانويا [اليابان] فى ٢٧ — أ.ب — عثر الباحثون اليوم على حطام طائرة يابانية حربية مخصصة لمراقبة الغواصات كانت قد فقدت امس اثناء هطول الامطار بشدة وعثروا على جثث قائدها ومعاونيه الستة .

وقالت السلطات المختصة انها تحاول الان معرفة الاسباب التى ادت الى هذه الكارثة التى وقعت بالقرب من كانويا بجنوب اليابان .

اضراب جديد فى بريطانيا بعد وقف الاضراب العام

لندن فى ٢٧ — وكالات الانباء — اعلن مؤتمر نقابات العمال البريطانيين بعد ظهر اليوم ، الغاء قراره بالاضراب العام يوم الاثنين المقبل ، وذلك بعد ان اصدرت المحاكم البريطانية امس قرارها بالافراج عن عمال الشحن الخمسة الذين كانوا قد اودعوا السجن فى الاسبوع الماضى .

وقد جاء هذا القرار فى نفس اليوم الذى اعلن فيه اتحاد عمال الموانى فى بريطانيا القيام باضراب عام جديد يبدأ غدا « الجمعة » وذلك لتامين مواردهم التى هددها لجوء الشركات الى استخدام الشاحنات الضخمة فى تصدير واستيراد احتياجاتها ..

اعتراف الزوجة فى حادث حلوان بانها القت بطفلها فى النيل !

استانفت النيابة امس تحقيقها فى حادث موظف شركة الحرير فى حلوان وزوجته اللذين تبادلا كل منهما الاتهام بالقاء طفليهما فى النيل . وخلال التحقيق حدثت مفاجأة هى اعتراف الزوجة رئيسة سعد عزام بانها كانت تحمل طفلتها « سناء » — سنة ونصف سنة — على كتفها . والطفل عاطف ٧ اشهر — على ذراعها ثم سارت وسط المزارع متجهة نحو النيل حيث القت بالطفل اولا . بينما تمسكت بها ابنتها وهى تصرخ فى ذعر . فلم تستجب لها ، والقت بها هى الاخرى فى النيل .

ولما اوشك الاثنان على الغرق ، القت الام بنفسها فى النيل خلف الطفلين املا فى انقاذهما غير انها لم تستطع فتراجعت الى الشاطىء . وقالت انها ارتكبت الجريمة لان زوجها واسرتها كانوا يتهمونها بسوء السلوك وبان الطفلين غير شرعيين !

وقد ادلت الزوجة بهذه الاعترافات بعد ان تقدمت « زكية ابراهيم عبد المعطى » الى الرائدين محمد العوضى وسليمان حمدى وقالت انها كانت فى حقلها وشاهدت الام وهى ترتكب الجريمة ..

وبناء على هذه الاعترافات افرجت النيابة فورا عن الزوج شحاته محمد عزام — وهو ابن عم الزوجة — بينما امرت باستمرار حبس الزوجة متهمة بالقتل العمد مع سبق الاصرار وطالب عزت حسنين وكيل النيابة باعدامها .

غرق ٣ أشخاص بالترعة الابراهيمية باسيوط

اسيوط — من موسى بولس — غرق ٣ اشخاص فى الترعة الابراهيمية باسيوط عندما سقط بهم « موتوسيكل » كانوا يستقلونه فى الطريق الزراعى من بيلاو الى ديروط .

والغرقى الثلاثة هم : عبد الغفار عبد الحكيم هاشم رئيس حسابات الجمعية التعاونية ببلاو مركز ديروط ، وابو بكر محمد يوسف مراجع بنك التسليف بديروط ، وعبد العزيز احمد عبد الغنى امين مخازن الجمعية ببلاو .

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء حنفى عبد الرحمن مدير امن اسيوط والعقيد عبد العزيز حبيب مدير البحث الجنائى حتى تم الاستعانة بالبوليس النهرى والضفادع البشرية فى استخراج جثث الغرقى .

نجاة ١٠ جنود أطفاء بعد وقوع سيارتهم فى ترعة

الزقازيق — عبد المجيد الشوداقى :

نجا ١٠ جنود اطفاء من الغرق امس بعد انقلاب سيارة الاطفاء بهم فى ترعة الوادى عند مدينة ابو حماد ، فى طريقهم لاطفاء حريق

وقد تمكنت فرق الانقاذ من انتشال الجنود العشرة عقب وقوع الحادث ، وبينهم ٤ مصابون بجروح نقلوا الى المستشفى المركزى فى ابو حماد للعلاج ، وهم سائق السيارة ابراهيم عطوة ، وهلال على ، وعبد الله صقر ، والبادى سرور ، ولم تحدث اصابات بالاخرين .

واشرف على التحقيق ونقل المصابين العقيد فاروق وهبة رئيس المباحث الجنائية بمحافظة الشرقية ، وقرر السائق انه اراد تفادى سيارة نقل قادمة نحوه وهو يعبر بسيارة الاطفاء كوبرى الترعة ، فافلتت عجلة القيادة فى يده ، وانحرفت السيارة ووقعت فى الترعة .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩١٢٠٥ و عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٩٣٠ قرشا
عيار ٢١	١١٨ قرشا
عيار ١٨	١٠١ قرش

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٣

مارسيل الدهبى



ذكرى الاربعين

الحاجة شفيقة مصطفى الديب

ذكرى الاربعين

ليزة عبد الملاك صليب



ذكرى غالية

المرحومة نفيدة روفائيل



المرحوم بسطا حنوت

الحاج قاسم يوسف وشاهى

ذكرى الاربعين

المرحوم الحاج عشرى على

الحاجة عائشة عبد الحميد

ذكرى الاربعين

جرجس داود جرجس

ذكرى الاربعين للمرحومة اليس جرجس يعقوب

حرم المرحوم شهدى جرجس

المرحوم فانوس ميخائيل ابراهيم

السيدة جليلة عوض عبده

يسرى بولس اسكندر المشاط

ذكرى الاربعين

يسرى بولس اسكندر المشاط

شقيقى الحبيب يسرى

ذكرى الاربعين

جيانه انطونيوس داود

ذكرى الاربعين

ليزة ارتين قرزيان

اسما جبريل البتانونى

لضيق المساحة نعتذر عن تأجيل نشر باقى الاعلانات وتوالى النشر تباعا

« طبعة اولى »

بديعة يعقوب

المهندس جورج مينيل (بك)

اسرة الهوارى بالفيوم والقاهرة

الحاجة فهيمة على الهوارى

المهندس حسن حلمى

الجمعية التعاونية للبترول

قسيس موسى سليمان واخوته التجار بوكالة البلح

محمد مصطفى عيسوى

نادى الثيا الرياضى

الدكتور انطون حافظ اخرس







فقيد الشباب ببجورة فكتور لوقا البالغ

المرحوم فكتور لوقا البالغ

السيدة اولجا حبيب

اللجنة النقابية

فقيدة عائلة ابو عمر

الحاجة نفيسة محمد عمر

اللواء محمد فريد صدقى

الحاج طلبة نوح

اسكندر جرجس مسيحة

المقدس بطرس عبد الملك الجاولى

بنك التسليف الزراعى والتعاونى لمحافظة بنى سويف

اسرة بنك القاهرة سيزوستريس

عزاء سجن الاسكندرية

المقاولون العرب — قسم الطرق

محمد فخر الدين عفيفى

احمد حسنى حسن ياسين

مصاب آل عبد السميع بنى عديات والقاهرة

حكيمة رزق الله صالح

بسيطة اندراوس الصنباوى

فقيد عائلة غليل

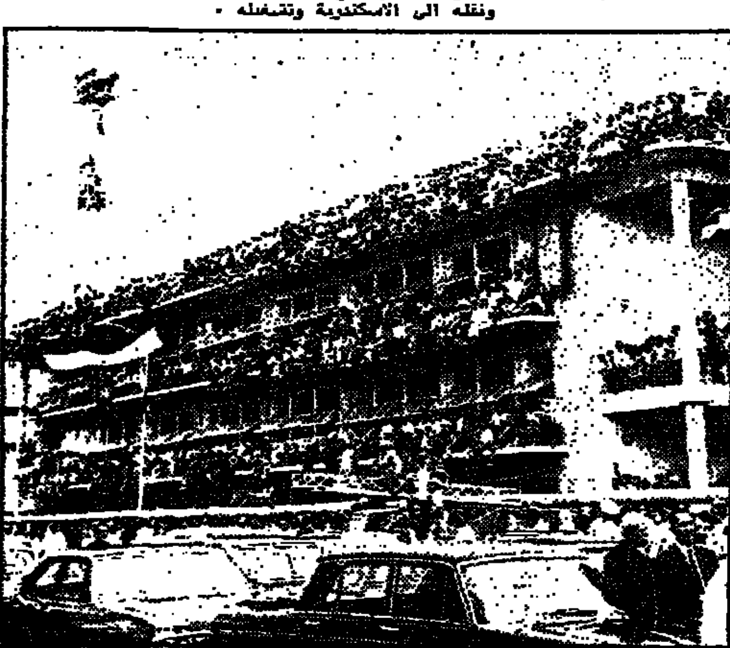
جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة

الحاج محمود احمد البنا

الجمعية التعاونية لبناء المساكن

مشروعات الصناعة والبترول الجديدة يفتتحها السادات


الرئيس السادات في معمل تكرير البترول الجديد الذي يحمل قصة بطولة الارادة المصرية التي تمكنت وسط المعركة من فك معمل تكرير بترول السويس ونقله الى الاسكندرية وتشغيله .

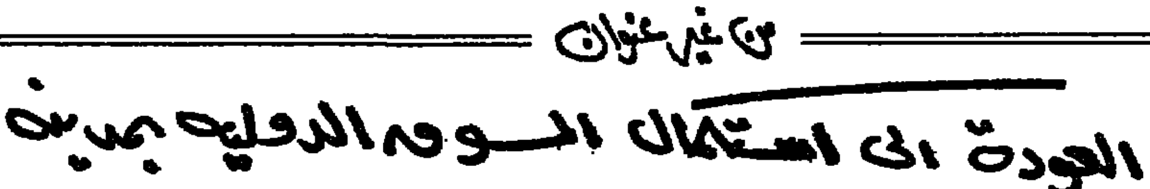

اسطح العمارات المحيطة بالمنشآت التي زارها الرئيس امس وقد تكدست بمئات المواطنين الذين تسابقوا لتحية الرئيس .


الرئيس السادات والى يمينه الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، وهي تنظر الى السفينة الجديدة بارتفاعها الضخم .

تصوير : احمد مصطفى — محمد القيعى

الباخرة « السويس » حمولة ١٢٨٠٠ طن ، اضخم سفينة بضائع تم بناؤها في ترسانة الاسكندرية .

من غير عنوان



★ وافق عبد الله مرزبان على خطة هيئة المعارض للبدء في تنفيذ مشروع استكمال الانشاءات الخرسانية للسوق الدولية بمدينة نصر بدأت الهيئة في تشكيل جهاز للتنفيذ واقامة السور الخارجي حول ١٢٠ فدانا هي مساحة السوق التي تبلغ ٥ أضعاف مساحة السوق الحالية .. مشروع سوق مدينة نصر كان قد توقف العمل فيه من ٨ سنوات بعد أن قامت ١٠ دول بحجز اجنحة دائمة لها فيه . السور ينتهي العمل فيه في يناير القادم ثم تبدأ اقامة المنشآت .

أخبار الصباح

● البطل الاوليمبي الاثيوبي : بيكيلا ابيبي ، الذي فاز ببطولة سباق الماراثون في الجري للمسافات الطويلة في سنتي ٦٠ و ٦٤ سيشترك في بطولة تنس الطاولة في مسابقة المشلولين العالمية التي ستجرى في هيولبيرج بالمانيا غ . من الاربعاء القادم لمدة اسبوع . كما سيحضر ضمن وفد بلاده دورة ميونيخ للالعاب الاوليمبية .
ابيبي : أصيب بشلل نصفي بعد فوزه للمرة الثانية في بطولة الجري .

● فازت مؤسسة مصر للطيران بالجائزة الاولى وكأس اتحاد الصحفيين الاوروبي في المعرض السنوي السادس للملصقات السياحية لدول البحر الابيض الذي أقيم في روما ، وذلك بلوحتها [الصوت والضوء] التي اشتركت بها ضمن ٤ ملصقات سياحية .

● تم الاتفاق هذا الاسبوع مع الممثل الفرنسي المغربي الاصل اميدو [حميدو] على تمثيل شخصية : سليمان الحلبي في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم وستنتجه هيئتا السينما في مصر وسوريا ويخرجه صلاح ابو سيف الذي عاد امس من دمشق ويبدأ تصويره بعد شهر في كلتا العاصمتين

اميدو : وسليمان الحلبي ؟

● تبدأ اليوم حملة لتقليم الاشجار المحيطة بحديقة حيوانات الجيزة من الخارج وذلك لابعاد طائر ابو قردان الذي يستوطنها ويبدأ يتقاسم مع طيور الحديقة طعامها .

● سجلت المطربة احلام لاول مرة امس للتليفزيون اغنيتين ليبيتين : وهما [الهوى جنة] و [حبيبي سافر] من تأليف الليبيين عبد السلام زقلام ومسعود بسيوني وتلحين الليبي أيضا ابراهيم أشرف . أخرجهما : فتحي عبد الستار . نسخة منهما سترسل لاذاعتهما في تليفزيون بني غازي .

● أحمد سعد الدين : وكيل وزارة الثقافة لشئون العلاقات الثقافية الخارجية احيل الى المعاش لبلوغه السن القانونية .

● حصلت اكثر من مليون أم سوفيتية على أوسمة وميداليات لانجابهن ٥ أطفال أو اكثر . بينهن ٩ ملايين أم حصلن على ميدالية (الامومة) و ٣ ملايين حصلن على وسام [مجد الامومة] . كما نالت ١٢٨ ألف أم انجبن ١٠ أطفال أو أكثر وسام [الام البطلة] .. احصائية .

● اسبانيا : عادات اهلها وتقاليدها وأغانيها وموسيقاها موضوع حلقة خاصة من برنامج [الشعوب تغني] يقدمها فايز فرج ١٠ر٦ الليلة على موجة اذاعة الشعب بمناسبة عيد اسبانيا القومي . غدا يقدم فايز فرج ١٠ر٥ عصرا حلقة من برنامجه [الناس والنيل] من شاطيء مدينة بلبيس .

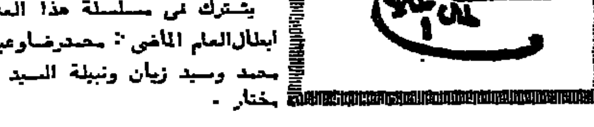
● اليوم تمر : ٢٢٢ سنة على وفاة الموسيقار الالماني [باخ] و ١٧٨ سنة على اعدام الثائر الفرنسي [روبسبير] . كما يوافق نفس اليوم الذكرى الـ ٣٠ لوفاة الاثري البريطاني ملندرز بترى باحث الفترات المصرية قبل التاريخ .


صفاء مع نجلاء و « المذنبون » !

صفاء أبو السعود : في أول دور تراجيدي

★ لاول مرة ستبتعد صفاء أبو السعود عن الادوار المرحة والاستعراضية عندما تمثل من الاسبوع القادم فيلم [المذنبون] قصة نجيب محفوظ الذي يخرجه حسام الدين مصطفى من انتاج ايهاب الليثي .
الفيلم تصور لقطاته الخارجية ببورسعيد ويشترك فيه كل من يوسف وهبي وعماد حمدي وكمال الشناوي وأحمد رمزي وعادل ادهم ويوسف شعبان امام نجلاء فتحي وشمس البارودي .
صفاء : اتجهت للكوميديا منذ ٧ سنوات عندما عينت بالفرقة الغنائية الاستعراضية ثم التحقت بفرقة الثلاثي المسرحية .
للتليفزيون ستمثل صفاء مسلسلة شهر رمضان المرحة التي يخرجها محمد سالم من تأليف عبد الرحمن شوقي مؤلف مسلسلة العام الماضي (مغامرات هماشة) الذي تحول الى فيلم سينمائي .
يشترك في مسلسلة هذا العام نفس ابطال العام الماضي : محمد رضا وعبد السلام محمد وسيد زيان ونبيلة السيد ويوسف مختار .

يقدمه



فرنسا تهدي الدكتوراة الفخرية لرئيس هيئة آثارنا

★ بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على كشف شامبليون للغتنا المصرية القديمة ستحتفل فرنسا ومصر على مدى عام ابتداء من ٢٧ سبتمبر القادم — وهو اليوم الذي أعلن فيه فرانسوا شامبليون حله لغموضها الذي استمر اكثر من ٥٢ قرنا — رأت جامعة مونبلييه أن تقيم اسبوعا ابتداء من ديسمبر القادم لذات المناسبة تهدي خلاله درجة الدكتوراة الفخرية الى د. محمد جمال مختار وكيل وزارة الثقافة بصفته رئيسا لهيئة الآثار المصرية . وقد أبلغ العالم دوما : استاذ المصريات بالجامعة سفارتنا في باريس بالاهداء . وقام د. يحيى الجمل : مستشارنا الثقافي ومدير البعثة التعليمية هناك باخطار د. مختار بالاهداء . ومما يذكر انه نادرا ما يحدث هذا التكريم الاثري في جامعات فرنسا . والمعروف أن بجامعة مونبلييه قسما لآثارنا تدرس فيه حاليا مصريتان هما زينب الكردي : المعيدة بجامعة القاهرة وعليه الشريف الاثرية بمركزنا لتسجيل الآثار .

اليوم يطير د. جمال مختار الى بولندا ليوقع غدا اتفاقية جديدة بشأن مزيد من المعاونة لترميم آثارنا الاسلامية والفرعونية . وذلك الى جانب قيامهم منذ سنوات بترميم الدير البحري الذي صممه واشاده المهندس سنموت لمليكته حتشبسوت غرب نيل الاقصر . وينتظر ان تتعاون بولندا في ترميم المجموعة المملوكية للسلطان برقوق المكونة من مسجد ومدرسة وخانقاه [مستشفى] وذلك بمقابر المماليك شرق طريق صلاح سالم بالقاهرة . وكذلك استكمال البحث والكشف بجوار المسرح الروماني في قلب الاسكندرية
ولبولندا معهد لآثار البحر المتوسط بمصر الجديدة غير قسم لآثارنا بجامعة وارسو . ويشرف على هيئتها في مصر العالم ميخاليلوفسكي بينما يشرف على النواحي الفنية المهندس بولاك .

٥٠٠٠ صديق للشرطة

★ انضم ٥٠٠٠ طالب بينهم ٣٠٠ طالبة لجمعية أصدقاء الشرطة في القاهرة . تم تدريب الف منهم على الدفاع المدني ومكافحة الحريق الى جانب تنظيم المرور ، كما أعلنت مديرية أمن القاهرة برنامجا لتدريبهم في أقسام الشرطة على استقبال المواطنين وفحص شكاواهم .

الحمير أيضا في قلب باريس !

لنزهة الركوب .. وللاطفال فقط .. تأوي بعض حدائق باريس المنتشرة على الجانب الايمن لطريقها الرئيسي والعالمي الشانزليزيه عددا من الحمير والسيس . ومع ذلك فقد حرص مجلس ادارة محافظتها على نقلها من هذا الموقع والمكان الى حي بعيد فيها .

مع المرأة



ممنوع التدخين ابتداء من الشهر السادس للحمل

بعد دراسة مئات من حالات الحمل والولادة في مستشفى «بريستول رويال» في انجلترا .. اعلن الطبيبان : د. بتلر و د. روس أن تدخين الحامل خلال الشهور الاربعة الاخيرة من فترة الحمل يزيد من الاخطار التي يتعرض لها المولود الجديد بنسبة ٢٨٪ .. فقد يولد الطفل بتشويهات جسمانية أو متأخرا عقليا . وقد يولد ميتا .
ولذلك ينصح الطبيبان الحامل بأن تمتنع تماما عن التدخين ابتداء من الشهر السادس .

اذاعة وتليفزيون ..

برنامج جديد للاذاعة القرآن الكريم

بدأت محطة القرآن الكريم الاذاعية في تقديم برنامجين جديدين مرة كل اسبوع هما : [الموسوعة القرآنية] و [في روضة الرسول] ، كما اقترح مدير المحطة : د. كامل البوهي ، على رئيس هيئة الاذاعة : م. محمود شعبان ، تقديم : [نشرة أخبار اسلامية] وبرنامج عن (المرأة في القرآن) وتداعيات قصيرة عنوانها : [يا أمة القرآن] ..